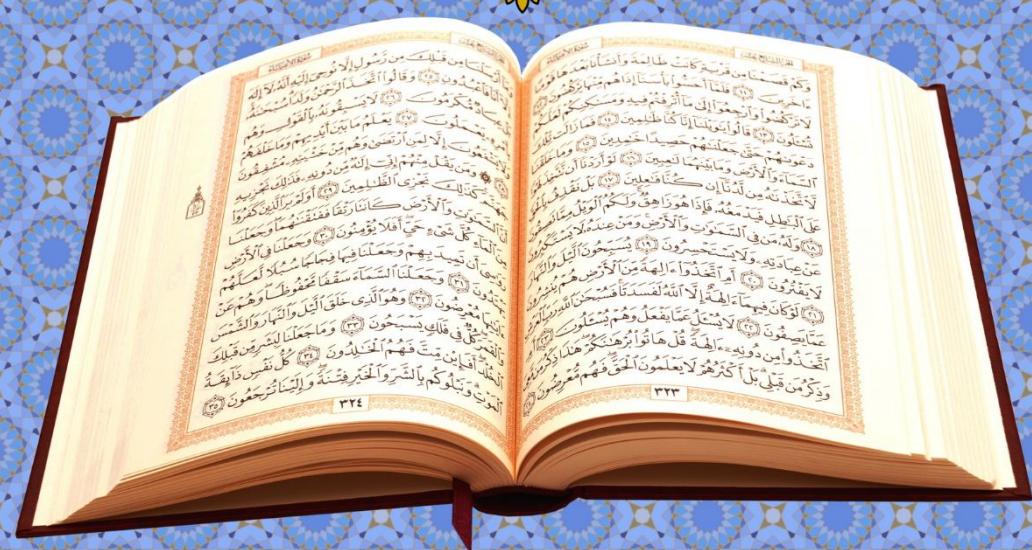


مختارات شهر رمضان المبارك



إعداد:
حسين العربي



مُختَارَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

أَسْمَ الْكِتَابِ: مُختَارَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ.

تَأْلِيفُ الْكِتَابِ: حَسَينُ الْعَرَبِيِّ.

إِعْدَادُ الْكِتَابِ: مُؤْسَسَةُ الْوَلَايَةِ وَالْبَرَاءَةِ: هَيَّةُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ.

عَدْدُ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ: ١٦٠ صَفَحَةً.

تَصْنِيفُ الْكِتَابِ: كُتُبُ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ.

سَنَةُ الإِصْدَارِ: ١٤٣٨ هـ - شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ.

الْطَّبْعَةُ: الثَّالِثَةُ.

إِهْدَاءُ: إِلَى أَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْوَيْسَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَدْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

المقدمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وآلـهـ الطيبين الطاهرين وللعنة الدائمة على أعدائهم وقتلتهم وبغضهم ومنكري فضائلهم الى قيام يوم الدين أمين رب العالمين.

نشكر المولى (جل جلاله) لتوسيقي في إعداد هذا الكتاب وإخراجه بأفضل صورة ممكنة لتمكن القارئ الكريم من قراءته وفهمه بشكل أفضل وأوضح ، حيث يحيى على أحاديث وروايات شريفة في فضائل هذا الشهر المبارك ، ويحيى على أحكام وأعمال وتوسل وصلوات على المعصومين عليهما السلام ، وزيارات وأدعية معتبرة، وأيضاً يمكن الاستفادة من أغلب الفصول لسائر الشهور لأنها عامة.

ويعتبر شهر رمضان المبارك من أعظم الشهور بركة ورحمة ومغفرة في السنة وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وهو شهر التوبة وفيه الناس تطلب حوانجها لتنقضي كل هذا سيأتي في الأحاديث والروايات الشريفة بفضل الله.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

أحكام الصوم

مبطلات الصوم: المفطرات

١. الأكل.
٢. الشرب.
٣. الجماع.
٤. الاستمناء (العادة السرية).
٥. إفتراء الكذب على الله تعالى أو النبي ﷺ أو الأئمة عليهما السلام أو فاطمة الزهراء عليها السلام.
٦. إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق.
٧. رمس تمام الرأس في الماء.
٨. البقاء والإستمرار على الجنابة أو الحيض أو النفاس إلى أذان الصبح.
٩. الاحتقان بالمواد المائعة.
١٠. تعمد القيء.

مكرهات الصوم

١. تقطير الدواء في العين.
٢. الاكتحال إذا وصل طعم ذلك أو رائحته إلى الحلق.
٣. إتيان كل ما يوجب الضعف كالقصد والاستحمام المضعف.
٤. استعمال السعوط (الأنيفه) إذا لم يعلم بوصوله إلى الحلق، ولا يجوز على الأحوط وجوباً مع العلم بوصوله إلى الحق.
٥. استشمام النباتات المعطرة.
٦. جلوس المرأة في الماء.
٧. استعمال الحقن الجامدة (الشيفاف).
٨. بل التوب الذي على البدن.
٩. قلع السن وكل ما يوجب خروج الدم من الفم.

١٠. السواك بعد رطب
١١. وضع الماء او غير الماء في الفم بدون سبب.
١٢. يكره تقبيل الزوجة حتى وأن كان دون قصد خروج المنى.
١٣. يكره فعل ما يحرك شهوته ، ولو كان بقصد خروج المنى بطل صومه على الأحوط.

﴿النية﴾

﴿مسألة ١٦٧٣﴾

لا يجب إمرار نية الصيام على اللسان أو على القلب كأن يقول مثلاً: (أصوم غداً) بل يكفي أن يمسك عن إتيان ما يبطل الصوم من أذان الفجر إلى أذان المغرب أمثلاً لأمر الله تعالى ولكي يتيقن من أنه كان صائماً كل هذه المدة يلزم أن يمسك عن المفطرات قبل أذان الفجر بقليل ويفطر بعد أذان المغرب بقليل أيضاً.

﴿مسألة ١٦٧٤﴾

يجوز أن ينوي في كل ليلة من ليالي شهر رمضان لصوم اليوم الآتي، والأفضل أن ينوي في الليلة الأولى من الشهر صوم جميع الشهر.

﴿مسألة ١٦٧٥﴾

وقت نية صوم شهر رمضان من أول الليل إلى أذان الصبح.

﴿مسألة ١٦٧٦﴾

وقت نية الصوم المستحب من أول الليل إلى الغروب بمقدار النية، فإذا لم يأت بشيء من المفطرات إلى هذا الوقت ونوى الصوم الاستحبابي صح صومه.

﴿مسألة ١٦٧٧﴾

من نام قبل أذان الصبح دون أن ينوي الصوم، إذا استيقظ قبل الظهر ونوى الصوم صح صومه، سواء كان صومه واجباً أو مستحباً، وأما لو استيقظ بعد الظهر لم يكف أن ينوي الصوم الواجب.

﴿مسألة ١٦٧٨﴾

إذا أراد أن يأتي بصوم غير شهر رمضان يجب عليه ان يعين الصوم، كان ينوي هكذا: (أصوم قضاءً، أو نذراً) ولكن في شهر رمضان لا يلزم أن ينوي بأنني أصوم شهر رمضان، بل إذا صام جهلاً أو نسياناً من أنه في شهر رمضان ونوى غيره احتسب له من صوم شهر رمضان.

﴿مسألة ١٦٨٠﴾

إذا صام - مثلاً - بنية صوم أول شهر رمضان، ثم علم فيما بعد أنه كان ثانٍ أو ثالث شهر رمضان صح صومه.

﴿الأحاديث والروايات الواردة بحق شهر رمضان المبارك﴾

جاء في الكافي الشريفي للكليني قدسُهُ بكتاب الصيام أبواب بحق شهر رمضان المبارك وقد أوردت بعضها وهي:

﴿باب ما جاء في فضل الصوم والصائم﴾

[١] عن أبي جعفر عليهما السلام قال: بنى الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولايَة، وقال رسول الله عليهما السلام: الصوم جنة من النار.

[٢] عن أبي عبد الله عليهما السلام عن أبيه عليهما السلام: أن النبي عليهما السلام قال لأصحابه: ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تبعد الشيطان منكم كما تبعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى، قال عليهما السلام: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابرها والإستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام.

[٣] عن علي بن عبد العزيز قال: قال لي أبو عبد الله عليهما السلام: ألا أخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذراته وسنامه^١ قلت: بلى، قال عليهما السلام: أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذرؤته وسنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أخبرك بأبواب الخير؟ إن الصوم جنة.

[٤] قال أبو عبد الله عليهما السلام: قال أبي: إن الرجل ليصوم يوماً طوعاً يُريد ما عند الله عز وجل فيدخله الله به الجنة

[٥] عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: الصوم لي وأنا أجزي عليه.

[٦] عن أبي عبد الله عليهما السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَاسْتَعِنُوا بِالصَّابِرِ﴾ البقرة/٤٥
قال عليهما السلام الصابر الصيام ، وقال: إذا نزلت بالرجل النازلة الشديدة فليصم فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَاسْتَعِنُوا بِالصَّابِرِ﴾ يعني الصيام.

^١ سنام الشيء أعلى وهو عطف بيان للذرة.

[٧] **قالَ أبو عبد الله عليه السلام :** من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر فأصابهُ ظماً وكل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله عز وجل له: ما أطيب ريحك وروحك، ملائكتي أشهدوا أنني قد غفرت لهم.

[٨] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصائم في عبادة وإن كان على فراشه ما لم يغتب مسلماً.

[٩] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** من كتم صومه قال: الله عز وجل لملائكته: عبدي استجار من عذابي فأجيروه وكل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلا استجاب لهم فيه.

[١٠] **عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليهما السلام قال:** إن الله عز وجل وكل ملائكته بالدعاء للصائمين وقال: أخبرني جبريل عليه السلام عن ربه أنه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه.

[١١] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** نوم الصائم عبادة ونفسه تسبیح.

[١٢] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال: يا رب أجلك عن المناجاة لخلوف^١ فم الصائم فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك.

[١٣] **قال أبو الحسن عليه السلام:** قيلوا^٢ فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه.

[١٤] **عن أبي عبد الله عليه السلام إنه قال:** للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه.

[١٥] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** إذا رأى الصائم قوماً يأكلون أو رجالاً يأكلون سجّن كل شعرة منه^٣.

[١٦] **عن يونس بن ظبيان قال:** قال أبو عبد الله عليه السلام: من صام لله يوماً في شدة الحر فأصابه ظماً وكل الله عز وجل به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله عز وجل: ما أطيب ريحك وروحك، ملائكتي أشهدوا أنني قد غفرت لهم.

^١ قال السيد الدمامد: الخلوف بضم الخاء المعجمة قبل اللام والفاء بعد الواو: رائحة الفم.

^٢ قيلوا: أمر من قال بقيل قيلولة بمعنى النوم قبل الظهر.

^٣ لعل المراد أنه يعطي ثواب ذلك أو ان شهوته للطعام لما اثرت في جميع بدنها واثب بقدر ذلك فكانه سجّن جميع أعضائه.

﴿ بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾

[١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن [عدة] الشهور عند الله إثنا عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغرة الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان فأستقبل الشهور بالقرآن.

[٢] عن المسمعي: أنه سمع أبا عبد الله الصادق عليه السلام يوصي ولده إذا دخل شهر رمضان: فاجهذوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتنكتب الآجال وفيه يكتب وفده الله الذين يهدون إليه وفيه ليلة، العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

[٣] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة.

[٤] عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنه قد أظلمكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كتطوع صلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وهو شهر يزيد الله في رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمنا صائمًا كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنبه فيما مضى، قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائمًا، فقال صلوات الله عليه وآله وسلامه: إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائمًا أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك ومن خفت فيه عن مملوكه خف الله عنه حسابه، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره الإجابة والعتق من النار ولا غنى بكم عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما، وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فاما اللتان ترضون الله عز وجل بهما فشهادته إن لا إله إلا الله، وإن محمدا رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوالجكم والجنة وتسألون العافية وتعوذون به من النار.

[٥] عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان قال لبلال: ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن هذا الشهر قد خصم الله به وحضركم وهو سيد الشهور ليلة فيه خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه ولم يغفر له فأبعد الله ومن أدرك والديه ولم يغفر له فأبعد الله ومن ذكرت عنه فلم يصل علىي فلم يغفر الله له فأبعد الله.

[٦] عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: يقبل بوجهه إلى الناس فيقول: يا معاشر الناس إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار وأستجيب الدعاء وكان لله فيه عند كل فطر عتقهم الله من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط كل منافق خلفاً وأعط كل ممسك تلفاً حتى إذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير ولا الدرارم.

[٧] عن محمد بن مروان قال: سمعت أبو عبد الله عليه السلام يقول: إن لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفتر على مسکر فإذا كان في آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه.

باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان وصيام ثلاثة أيام من كل شهر

[١] قال أبو عبد الله عليه السلام: صوم شعبان وشهر رمضان متابعين توبة من الله والله^١.

[٢] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول: صوم شهرين متابعين توبة من الله.

[٣] عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يصوم شعبان ورمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما^٢ وكان يقول: هما شهرا الله وهما كفاره لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب.

١ الواو واو القسم

٢ هذا استفهام انكاري كما صرخ بذلك في الفقيه، وقال الفيض: الأولى أن يجعل الوصل هنا بمعنى ترك الافتخار إلى السحر حتى يصير صوم وصال.

[٤] عن محمد بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان؟ فقال عليه السلام: هما الشهراں الذان قال: الله تبارك وتعالى: ﴿ شهرين متتابعين توبة من الله ﴾ النساء ٩٢/٩٣ قال: فلا يفصل بينهما؟ قال عليه السلام: إذا أفتر من الليل فهو فضل وإنما قال: رسول الله عليه السلام: لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متوالين من غير إفطار، وقد يستحب للعبد أن لا يدع السحور.

[٥] عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سُئلَ عن الصوم في الحضر فقال: ثلاثة أيام في كل شهر: الخميس من جمعة والأربعاء من جمعة والخميس من جمعة أخرى وقال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب ببابل^١ الصدور وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، إن الله عز وجل يقول: ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ الأنعام ١٦٠.

[٦] عن أبي نصر قال: سأله أبو الحسن عليه السلام: عن الصيام في الشهر كيف هو؟ قال عليه السلام: ثلاث في الشهر في كل عشر يوم إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ [ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر].

[٧] عن أبي حمزة عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله عليه السلام: من صام شعبان كان له ظهراً من كل زلة ووصمة وبادرة قال أبو حمزة: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في المعصية قلت: بما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم.

[٨] عن زراره رضي الله عنه قال: سأله أبو عبد الله عليه السلام: عن أفضل ما جرت به السنة في التطوع من الصوم، فقال: ثلاثة أيام في كل شهر: الخميس في أول الشهر والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر، قال: قلت له: هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم؟ فقال عليه السلام: نعم.

[٩] عن حرizer قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: ما جاء في الصوم في يوم الأربعاء فقال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله عز وجل خلق النار يوم الأربعاء فأوجب صومه ليعود به من النار.

[١٠] عن أبي عبد الله العليلة: أن رسول الله ﷺ سُئلَ عن صوم خميسين بينهما أربعة فقال ﷺ: أما الخميس في يوم تعرض فيه الأعمال وأما الأربعاء في يوم خلقت فيه النار وأما الصوم فجنة [من النار].

[١١] عن أبي عبد الله العليلة قال: إنما يصوم يوم الأربعاء لأنه لم تُعذب أمّة فيما مضى إلا في يوم الأربعاء وسط الشهر فيستحب أن يصوم ذلك اليوم.

[١٢] عن عبد الله بن سنان قال: قال لي أبو عبد الله العليلة: إذا كان في أول شهر خميسان فصم أولهما فإنه أفضل وإذا كان في آخر شهر خميسان فصم آخرهما فإنه أفضل.

﴿ بَابُ مِنْ فَطْرَ صَائِمًا ﴾

[١] عن أبي عبد الله العليلة قال: من فطر صائماً فله مثل أجره.

[٢] عن أبي الحسن موسى العليلة قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك.

[٣] عن أبي عبد الله العليلة قال: كان علي بن الحسين العليلة إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول العليلة: هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخنزير تمر فيكون ذلك عشاءه صل الله عليه وعلى آبائه.

[٤] عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: دخل سدير على أبي العليلة في شهر رمضان فقال: يا سدير هل تدري أي الليالي هذه؟ فقال: نعم فذاك أبي، هذه ليالي شهر رمضان، فما ذاك؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقبات من ولد إسماعيل؟ فقال: له سدير: بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذاك، فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة، في كل ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: مما تقدر أن تفطر في كل ليلة رجلاً مسلماً؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال له أبي العليلة: فذاك الذي أردت يا سدير إن إفطارك أخاك المسلم يعدل رقبة من ولد إسماعيل العليلة.

﴿ بَابُ الْمَضْمِضَةِ وَالْسَّنْشَاقِ لِلصَّائِمِ ﴾

[١] عن أبي عبد الله عليه السلام: في الصائم يتوضأ للصلوة فيدخل الماء حلقه؟ فقال عليه السلام: إن كان وضوؤه لصلوة فريضة فليس عليه شيء وإن كان وضوؤه لصلوة نافلة فعليه القضاء.

[٢] عن أبي عبد الله عليه السلام: في الصائم يتمضمض؟ قال عليه السلام: لا يبلغ ريقه حتى يبزق ثلاثة مرات.

[٣] عن أبي عبد الله عليه السلام: في الصائم يتمضمض ويستنشق قال: نعم ولكن لا يبالغ.

﴿ بَابُ الصَّائِمِ يَتَقَيَاً أَوْ يَذْرِعُهُ الْقِيَءُ أَوْ يَقْلِسُ ﴾

[١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تقيا الصائم فعليه قضاء ذلك اليوم وإن ذرעה من غير أن يتقيا فليتم صومه.

[٢] عن سماحة قال: سأله عن القلس وهي الجشاشة يرتفع الطعام من جوف الرجل من غير أن يكون تقيا وهو قائم في الصلاة قال عليه السلام: لا ينقض ذلك وضوؤه ولا يقطع صلاته ولا يفطر صيامه.

﴿ بَابُ الْحَامِلِ وَالْمَرْضُعِ يَضْعَفُانِ عَنِ الصَّوْمِ ﴾

[١] عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهم أن يفطرا في شهر رمضان لأنهما لا تطيقان الصوم وعليهما أن يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم أفترتا فيه تقضيانيه بعد.

﴿ بَابُ مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرَبَ نَاسِيًّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾

[١] عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سُئل عن رجل نسي فأكل وشرب ثم ذكر، قال: لا يفطر إنما هو شيء رزقه الله عز وجل فليتم صومه.

[٢] عن سماحة قال: سأله عن رجل صام في شهر رمضان فأكل وشرب ناسيًا، قال عليه السلام: يتم صومه وليس عليه قضاوه.

[٣] عن أبي عبد الله العليّةُ مَلَكُهُ: في الرجل ينسى فياكلُ في شهر رمضان قال العليّةُ مَلَكُهُ: يُتَمَّ صومهُ فإنما هُوَ شيءٌ أطعْمُهُ اللهُ (إيَاهُ).

﴿ بَابُ قَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾

[١] عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: سأله أبو الحسن العليّةُ مَلَكُهُ عن الرجل يكون عليه أيامٌ من شهر رمضان أيقضيه مترفة قال العليّةُ مَلَكُهُ: لا بأس بت分区 شهر رمضان إنما الصيام الذي لا يفرق كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين.

[٢] عن سماعة قال: سأله عمن يقضي شهر رمضان متقطعاً، قال العليّةُ مَلَكُهُ: إذا حفظ أيامه فلا بأس.

[٣] عن أبي عبد الله العليّةُ مَلَكُهُ قال: من أفتر شيناً من شهر رمضان في عذر فإن قضاه متتابعاً أفضل وإن قضاه متفرقاً فحسن لا بأس.

[٤] عن أبي عبد الله العليّةُ مَلَكُهُ قال: إذا كان على الرجل شيءٌ من صوم شهر رمضان فليقضيه في أي شهر شاء أياماً متتابعةً فإن لم يستطع فليقضيه كيف شاء وليمحص الأيام فإن فرق فحسن وإن تابع فحسن.

[٥] عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سأله أبو عبد الله العليّةُ مَلَكُهُ عن قضاة شهر رمضان في ذي الحجة أو أقطعه قال: اقضه في ذي الحجة واقطعه إن شئت.

[٦] عن أبي عبد الله العليّةُ مَلَكُهُ: في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ أراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم؟ قال العليّةُ مَلَكُهُ: إذا رجع فليصنه.

﴿ بَابُ النَّهِيِّ عَنْ قَوْلِ رَمَضَانَ بِلَا (شَهْر) ﴾

[١] قال أمير المؤمنين العليّةُ مَلَكُهُ: لا تقولوا: رمضان ولكن قولوا: شهر رمضان فإنكم لا تدرؤون ما رمضان.

[٢] عن سعيد عن أبي جعفر العليّةُ مَلَكُهُ قال: كنا عنده ثمانية رجال ذكرنا رمضان فقال العليّةُ مَلَكُهُ: لا تقولوا: هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا: شهر رمضان، فإن الشهر مضاف إلى الاسم والاسم اسم الله عز ذكره وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعله مثلاً وعيدياً.

﴿ بَابُ أَدْبِ الصَّائِمِ ﴾

- [١] **قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** ﷺ : إِذَا صُمِتَ فَلِيصُمْ سَمْعُكَ وَبَصْرُكَ وَشَعْرُكَ وَجَذْكَ (وَعَدَدَ أَشْيَاءِ غَيْرِ هَذَا) وَقَالَ: لَا يَكُونُ يَوْمُ صُومُكَ كَيْوَمُ فَطْرَكَ.
- [٢] **عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ** ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا جَابِرُ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ مِنْ صَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ وَرَدًا مِنْ لَيلِهِ وَعَفَّ بَطْنَهُ وَفَرَجَهُ وَكَفَّ لِسانَهُ خَرَجَ مِنْ ذِنْوَبِهِ كَخْرُوجِهِ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا جَابِرُ وَمَا أَشَدَّ هَذِهِ الشُّرُوطِ.
- [٣] **عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** ﷺ قَالَ: إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَتْ مَرِيمٌ ﷺ: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِرَحْمَنَ صَوْمًا﴾ مَرِيمٌ ٢٦/٤ - وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى أَيْ صَمْتًا - فَإِذَا صَمْتُمْ فَاحْفَظُوا أَسْنَتَكُمْ وَغَضُوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا تَنَازِعُوا وَلَا تَحَاسِدُوا، قَالَ ﷺ: وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً تَسْبُّ جَارِيَةً لَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا: كُلِّي فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَكُونِينَ صَائِمَةً وَقَدْ سَبَبْتِ جَارِيَتَكَ، إِنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صُمِتَ فَلِيصُمْ سَمْعُكَ وَبَصْرُكَ مِنَ الْحَرَامِ وَالْقَبِيحِ وَدُعَ الْمَرْأَةِ وَأَذْى الْخَادِمِ وَلِيَكُنْ عَلَيْكَ وَقَارُ الصِّيَامِ وَلَا تَجْعَلْ يَوْمَ صُومُكَ كَيْوَمُ فَطْرَكَ.
- [٤] **عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** ﷺ قَالَ: إِذَا صَامَ أَحَدُكُمُ الْثَلَاثَةِ الْأَيَّامَ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يَجَدُلُنَّ أَحَدًا وَلَا يَجْهَلُ وَلَا يَسْرُعُ إِلَى الْحَلْفِ وَالْأَيْمَانِ بِاللَّهِ فَإِنْ جَهَلَ عَلَيْهِ أَحَدًا فَلَيَتَحَمَّلَ.
- [٥] **عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ** ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ يَشْتَمِ فَيَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ سَلَامٌ عَلَيْكَ لَا أَشْتَمُكَ كَمَا شَتَمْتَنِي إِلَّا قَالَ: الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعَالَى: اسْتَجَارَ عَبْدِي بِالصَّوْمِ مِنْ شَرِّ عَبْدِي [فَ] قَدْ أَجْرَتَهُ مِنَ النَّارِ.
- [٦] **عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** ﷺ قَالَ: لَا يَنْشُدُ الشَّعْرُ بِلِيلٍ وَلَا يَنْشُدُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِلِيلٍ وَلَا نَهَارٍ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: يَا أَبْتَاهُ فَإِنَّهُ فِينَا؟ قَالَ ﷺ وَإِنْ كَانَ فِينَا.
- [٧] **عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** ﷺ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: عَلَيْكُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِكَثْرَةِ الْاسْتَغْفَارِ وَالدُّعَاءِ فَأَمَّا الدُّعَاءُ فَيُدْفَعُ بِهِ عَنْكُمُ الْبَلَاءُ وَأَمَّا الْاسْتَغْفَارُ فَيُمْحَى ذِنْوبُكُمْ.

[٨] **وبهذا الإسناد قال:** كانَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ الْعَلِيِّ إِذَا كَانَ شَهْرُ رَمَضَانَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِالدُّعَاءِ وَالْتَسْبِيحِ وَالْاسْتَغْفَارِ وَالْتَكْبِيرِ فَإِذَا أَفَطَرَ قَالَ: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتَ﴾.

[٩] **قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ:** إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحْدَهُ إِنَّ مَرِيمَ بْنَتَ عَلِيٍّ قَالَتْ: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِرَحْمَنَ صَوْمًا﴾ أَيْ صَمْتًا فَاحْفَظُوا أَسْنَتَكُمْ وَغَضُوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا تَحَاسِدُوا وَلَا تَنَازِعُوا فَإِنَّ الْحَسْدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

[١٠] **عن أبي بصير قال:** سمعتُ أبا عبد الله العليلة يقول: الكذبة تنقضُ الوضوء وتُفطرُ الصائم، قال: قلتُ هلكنا، قال: ليسَ حِثٌ تذهبُ إنما ذلك الكذبُ على الله عزَّ وجلَّ وعلى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى الأئمةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[١١] **عن أبي عبد الله العليلة قال:** قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ كَرِهُ لِي سُتْ خَصَالٍ ثُمَّ كَرِهَتْنِي لِلأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِي وَأَتَبَاعِيهِ مِنْ بَعْدِي: الرُّفْثُ^١ فِي الصُّومِ.

﴿بَابُ مَا يُقَالُ فِي مُسْتَقْبَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ﴾

[١] **قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ:** كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) إِذَا أَهْلَ هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ أَقْبَلَ إِلَى الْقُبْلَةِ ثُمَّ قَالَ: ﴿اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاءَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسْلِمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ﴾.

[٢] **عن أبي عبد الله العليلة:** أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَهْلَ هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: ﴿اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى﴾.

[٣] **عن أبي عبد الله العليلة قال:** إِذَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَقَلَ: ﴿اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَى صِيَامِهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ فِيهِ وَتَسْلِمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾.

^١ الرُّفْثُ: هو الجماع وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته من التقبيل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع. هو أيضاً الفحش من "القول" كالرفوث بالضم" وكلام النساء.

[٤] **قالَ أميرُ المؤمنين** ﷺ : إِذَا رأَيْتَ الْهَلَالَ فَلَا تَرْجِعْ وَقْلَ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَ فَتْحَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ وَ طَهُورَهُ وَ رِزْقَهُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَ خَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ شَرِّ مَا بَعْدِهِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَةَ وَ الْإِسْلَامَ وَ الْبَرَكَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ﴾.

﴿ بَابُ أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ السُّحُورُ ﴾

[١] **عن أبي بصير:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن السحور لمن أراد الصوم أو اجبره عليه؟ فقال عليه السلام: لا بأس بأن لا يتسرّع إن شاء، وأماماً في شهر رمضان فإنه أفضل أن يتسرّع نحب أن لا يترك في شهر رمضان.

[٢] **عن سماعة:** سأله عن السحور لمن أراد الصوم فقال عليه السلام: أما في شهر رمضان فإن الفضل في السحور ولو بشريبة من ماء وأماماً في التطوع فمن أحب أن يتسرّع فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس.

[٣] **عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال:** قال رسول الله عليهما السلام السحور بركة قال عليه السلام: وقال رسول الله عليهما السلام لا تدع أمتى السحور ولو على حشمة.

﴿ بَابُ وَقْتِ الْإِفْطَارِ ﴾

[١] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** وقت سقوط القرص ووجوب الإفطار من الصيام أن يقوم بحذاء القبلة ويتفقد الحمراء التي ترتفع من المشرق فإذا جازت قمة الرأس إلى ناحية المغرب فقد وجب الإفطار وسقط القرص.

[٢] **قال أبو جعفر عليه السلام:** إذا غابت الحمراء من هذا الجانب يعني ناحية المشرق فقد غابت الشمس في شرق الأرض وغربها.

[٣] **عن أبي عبد الله عليه السلام قال:** سئل عن الإفطار قبل الصلاة أو بعدها؟ قال عليه السلام: إن كان معه قوم يخشى أن يحبسهم عن عشاءهم فليفطر معهم وإن كان غير ذلك فليصل وليفطر.

﴿أعمال شهر رمضان المبارك﴾

[١] قراءة القرآن الكريم وختمه في شهر رمضان الكريم ففي ذلك أجر وثواب عظيم.
[٢] الصلاة على محمد وآلـه مئة مرة أو ألف مرة وما زدت فهو أفضل فهذا به أجر وثواب كبير ومغفرة للذنوب وقضاء للحوائج، وقد وردت روایات كثيرة بهذا الخصوص، وأيضاً تستطيع ان تهدي ثواب الصلوات التي تصليها إلى أرواح المعصومين الأربع عشر عليهم الصلاة والسلام ، لأن تبدي بأهداء الألف الأولى للرسول الأكرم ﷺ والألف الثانية للإمام علي عليهما السلام والإلف الثالثة لفاطمة الزهراء عليها السلام وتستمر على هذا النحو معصوم إلى الحجة المهدى عليهما السلام.

[٣] تسبيح الزهراء عليها السلام به أجر وثواب كبير ويستحب هذا التسبيح في كل وقت من الأوقات ولكن يستحب خصوصاً بعد كل صلاة فريضة مباشرة بعد التسلیم قبل أن يقوم المصلي من موضعه وطريقته أن تقول: ٣٤ مرة الله أكبر و ٣٣ مرة الحمد لله و ٣٣ مرة سبحان الله.

﴿أدعية بعد كل فريضة﴾

[١] عن النبي ﷺ أنه قال: من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنبه إلى يوم القيمة: ﴿اللَّهُمَّ ادْخِلْ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُوْرِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ اشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْبَيَانَ اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلَّ مَدِينَ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فُكْ كُلَّ أَسْيِرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِّنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغُنَّاكَ اللَّهُمَّ غَيْرُ سُوءِ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ افْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

[٢] عن الصادق والكاظم عليهما السلام استحباب قراءة هذا الدعاء في شهر رمضان بعد كل فريضة: ﴿يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَهَذَا شَهْرٌ عَظِيمٌ وَكَرَمَتُهُ وَشَرَفَتُهُ وَفَضَّلَتُهُ عَلَى الشَّهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضَتِ الصِّيَامُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَتِ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلَتِ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلَتِهَا خَيْرًا مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِيهَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمْنَ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقْبَتِي مِنَ التَّارِ فِيمَنْ تَمَنَّ عَلَيْهِ وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾.

[٣] عن أبي عبد الله وأبي إبراهيم قالا: تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة: ﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمُوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَومِ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤْدِي عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾.

﴿أدعية قراءة القرآن الكريم والفراغ منه﴾

[١] عن الصادق عليه السلام أنه كان يدعو بهذا الدعاء إذا أخذ المصحف قبل أن يقرأه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَكِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَفِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي تَفْكِرًا وَفِكْرِي فِيهِ اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظُ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ وَلَا نَطْبَعَ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى قُلُبِي وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشاوةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبَرُ فِيهَا بَلْ اجْعَلْنِي أَتَدْبَرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ أَخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذِرَمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ﴾.

[٢] عن الصادق عليه السلام أنه كان يدعو بهذا الدعاء إذا فرغ من قراءة القرآن الكريم: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَةُ عَلَى مَا قَدَرْتَ وَوَفَقْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحِرِّمُ حَرَامَكَ وَيَتَجَنَّبُ مَعَاصِيكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لِي شَفَاءً وَرَحْمَةً وَحِرْزاً وَذُخْرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أَنْسًا فِي قَبْرِي وَأَنْسًا فِي حَشْرِي وَاجْعَلْ لِي بَرَكَةً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلَّيْنِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيقِكَ وَنَجِيقِكَ وَدَلِيلِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيائِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِينَ دِينِكَ الْمُسْتَوْعِينَ حَقَّكَ وَالْمُسْتَرِعِينَ حَلْقَكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾.

﴿ أَدْعِيَةُ كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾

[١] عن بعض آلِ محمدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ أَرْبَعينِ سَنةٍ:

﴿ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَفْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتَكَ الْحَرَامَ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَّامُ﴾.

[٢] عن الصَّادِقِ الْعَلِيِّ ﷺ اسْتَحْبَابُ قِرَاءَةِ هَذَا الدُّعَاءِ فِي لِيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ:

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَّةً خَالِصَةً لَكَ تَقْرُبُهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقْنِي أَنْ أَعْضَّ بَصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَّ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرٌ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشِيتِكَ وَالْعَمَلُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكُ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةً وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهْنِي بِكَرَامَةً أَحَدًا مِنْ أَوْلَائِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.

﴿ أَدْعِيَةُ كُلِّ يَوْمٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾

[١] عن الْبَاقِرِ الْعَلِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِّنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً:

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمَا تَنْتَيَ أَلْفُ أَلْفٍ ضَعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَا تَنْتَيَ أَلْفُ أَلْفٍ ضَعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَا تَنْتَيَ أَلْفُ أَلْفٍ ضَعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِثْلُ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ﴾.

كَتَبَ لَهُ ثَوَابَ كُلِّ مَلِكٍ فِي السَّمَاوَاتِ حَتَّى إِذَا حُشِرَ مِنْ قَبْرِهِ أَتُوْهُ جَمِيعًا فَاحْتَمَلُوهُ سَرُورًا حَتَّى يَضُعُوهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ آمِنًا مِنَ الْحِسَابِ وَالْفِرْزِ الْأَكْبَرِ وَالْأَهْوَالِ.

[٢] عن الجواد العليلة استحباب هذا الدعاء في كل وقت من شهر رمضان:

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَنْقُى وَيَفْنِي كُلَّ شَيْءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْأَعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَّهٌ يُعْبُدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقُولُ عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّاً لَا يَقُولُ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ ۝

[٣] كان علي بن الحسين العليلة يدعوا بهذا الدعاء (في كل يوم من شهر رمضان):

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ فَسِلِّمْهُ لِي وَتَسْلِمْهُ مِنِّي وَأَعْنِي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنَكَ وَوَفِقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَفَرَغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاؤِكَ وَكِتابِكَ وَأَعْظَمِ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسَنِ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ وَأَصَحَّ لِي فِيهِ بَدْنِي وَأَوْسَعَ فِيهِ رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ دُعَائِي وَبَلَغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ أَدْهِبْ عَنِي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكُسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتَرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَةَ اللَّهُمَّ جَبَبْنِي فِيهِ الْعِلَّ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرَفْ عَنِي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهَدَ وَالْبَلَاءَ وَالثَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَنَفْثَهُ وَنَفْخَهُ وَوَسْوَاسِهِ وَكَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَحِيلَهُ وَأَمَانِيَهُ وَخُدَعَهُ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَرَجْلَهُ وَشَرَكَهُ وَأَعْوَانِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَأَخْدَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلَيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ كَيْدِهِمُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ صِيَامِهِ وَبُلُوغَ الْأَمْلِ فِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرِضِيكَ فِيهِ صَبَرًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقْبَلْ ذَلِكَ مِنَّا بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرُ الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الْجِدُّ وَالاجْتِهَادُ وَالْفُوْةُ وَالنَّشَاطُ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالْجَزَعَ وَالرِّقَّةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجْلَ مِنِّكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالْتَّوْكِلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَا�ِمَكَ بِصَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ وَلَا تَحْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝

[٤] كان الإمام الصادق العليلة يدعوا بهذا الدعاء في شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَتَوَسَّلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي مِنْ طَلَبِ حَاجَةِ إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْنِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَيِّلاً حَجَّةَ مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَّةً خَالِصَةً لَكَ تُقْرُ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ

بِهَا دَرَجَتِي وَ تَرْزُقْنِي أَنْ أَغْضَبَ بَصَرِي وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَ أَنْ أَكْفَ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى
لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ خَشِيتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ
عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَ يَسَارٍ وَ عَافِيَةٍ وَ أَوْزِعُنِي شُكْرًا مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَأْيَةِ نِيَّكَ مَعَ أُولَيَائِكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ
وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا تُهْنِي بِكَرَامَةً أَحَدًا مِنْ أُولَيَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ .

[٥] عن الإمامي السجاد والباقي عليه السلام أنهما كانا يدعوان بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان: ﴿اللَّهُمَّ هذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنْاصَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ
الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقَى مِنَ النَّارِ وَالْفُوزُ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرُ فِيهِ لَيْلَةُ الْقُدرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ
مِنَ الْفَلَلِ شَهْرِ اللَّهِمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَأَعْنِي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ
عَوْنَكَ وَوَفِقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأُولَيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَفَرَغْنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاءَكَ وَأَعْظَمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسَنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصْحَحْ فِيهِ بَدْنِي
وَأَوْسَعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلَغْنِي رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالْكَسْلَ وَالْفَتَرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغُفْلَةَ وَالْغِرَةَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَبِّنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْراضَ
وَالْأَحْزَانَ وَالْخَطَايا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهَدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعِنَاءَ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ
وَلَمْزِهِ وَنُفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَشْبِيَّهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَحَدْدَعِهِ وَأَمَانِيَّهِ وَغُرُورِهِ
وَفِتْنَتِهِ وَشَرِكِهِ وَأَحْرَازِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأُولَيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَكَيْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامَهُ وَبَلُوغَ الْأَمْلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَأَعْطِنِي صَبْرًا وَإِيمَانًا
وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْنِحَةِ وَالْقُوَّةِ وَالنَّشَاطِ وَالْإِنْاصَابَةِ وَالْتَّوْفِيقِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنْاصَابَةَ وَالْتَّوْفِيقَ
وَالْتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرِ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالْتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالْبَيْةَ الصَّادِقةَ
وَصِدْقَ الْلِسَانِ وَالْوَجْلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالْتَوْكِلَ عَلَيْكَ وَالثِقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ
صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءِ مِنْ
ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرْضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقُمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالْتَّعَاهُدِ وَالْتَّحَفُظِ فِيَكَ
وَلَكَ وَالرِّعَايَا لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي
فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أُولَيَاءَكَ الْمُقرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالثَّحْنَ وَالإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ
الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاهُ وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصْلَأْ وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلي فِيهِ مَقْبُولاً
وَسَعِيَ فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرَ وَحَظِيَ فِيهِ الْأَوْفَرَ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ
أُولَيَاءِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنَ الْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ
بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطَلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعَادَاءِ خَلْقِكَ
بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْحِدَّ
وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضِيَ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلِيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ
جَبَرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظَرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِي رِضَى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا
وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤُلِي وَرَغْبَتِي وَأَمْنِيَتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِي مَا أَكْرَهَ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي
وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذَرِّيَتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا وَأَوْنَا تَائِبِينَ وَصَلَّى
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَبَعَ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَأَغْفَرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْذَنَا مُسْتَجِيرِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْرَنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمِنَا رَاغِبِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَشَفَعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطَنَا إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مِنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا
مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْاثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبَ
الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَيَا أَللَّهُ الْمَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنِ الْمُرْتَدِي بِالْكِبْرِيَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفَرْ لِي
ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاعَتِي وَظُلْمِي وَجُرمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا
يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِي وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتَرِ

عَلَيَّ وَعَلَى وَالدِّي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تُرْدِي إِلَى
نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَادِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلَّيْنِ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا ثُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌ وَرَضِيَ بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَتَنِي فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا فَصَلَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَأَخِرْنِي إِلَى ذَلِكَ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ اغْضَبْ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلَا بُرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا، وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَعْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا حَلِيقَةِ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالْدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ
فِي شَاءِنِ أَنْتَ خَلِيقَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفْضِلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْصُرَ
خَلِيقَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ
نَصْرَكَ يَا لِإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لِإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفرانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذِلِكَ نَسْبَتَ نَفْسَكَ يَا
سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلِي إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفُّ بِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.
اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ فِي عَامِي هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجي
لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ إِنَّ
رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا أَغْفِرْ لِي أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي
عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ
اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ (تَقُولُهَا ثَلَاثَةً).

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ الْحَلِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ
وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ (تَقُولُهَا ثَلَاثَةً)، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعُلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمُ الْمُحْتَوِمُ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرِدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجَ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمُ الْمَغْفُورُ ذُوبِهِمُ الْمُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ
فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتُؤْدِي عَنِي
أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعُلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ
حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ﴿

﴿ أَدْعِيَةُ قَبْلِ الْفَطُور ﴾

[١] عن الصادق العليّ عليه السلام قال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ العليّ عليه السلام: يَا أَبا
الْحَسْنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ أَقْبَلَ فَاجْعُلْ دُعَاءَكَ قَبْلَ فَطُورَكَ فَإِنَّ جَبَرَائِيلَ العليّ عليه السلام جَاءَنِي
فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ يَفْطُرَ اسْتَجَابَ اللَّهُ (تَعَالَى)
دُعَاءَهُ وَقَبْلَ صُومَهُ وَصَلَاتَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ عَشَرَ دُعَواً وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَفَرَّجَ غَمَّهُ وَنَفَسَ
كُرْبَتَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ وَأَنْجَحَ طَلَبَتَهُ وَرَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَجَاءَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَوَجَهَهُ أَضْوَأُ مِنْ الْقَمَرِ لِيَلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: مَا هُوَ يَا جَبَرَائِيلَ فَقَالَ:

﴿ اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفَعِ الْكَبِيرِ وَالنُّورِ
الْعَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْبَيْوْرِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي
الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكٌ فِيهِمَا غَيْرُكَ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيٌّ يَا قَيُومُ يَا حَيٌّ يَا قَيُومُ يَا حَيٌّ يَا
قَيُومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوْلَوْنَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا
حَيٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعُلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَفَرْجًا
قَرِيبًا وَثِينَيْ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَاجْعُلْ
عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأُولَائِكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ
عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجْمَعُ لِي وَلِأَهْلِي وَوَلِدِي الْخَيْرُ كُلُّهُ وَتَصْرِفُ عَنِي وَعَنْ وَلِدِي
وَأَهْلِي الشَّرَّ كُلُّهُ أَنْتَ الْحَنَانُ الْمَنَانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ
عَمَّنْ تَشَاءُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿

﴿ أَدْعِيَةُ عِنْدِ الْفَطُور ﴾

- [١] عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ﴿ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقْبِلْهُ مِنَّا ، ذَهَبَ الظَّمَآنُ وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ ﴾.
- [٢] عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام: إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دُعْوَةً مُسْتَجَابَةً فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ لَقْمَةٍ فَقُلْ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي ﴾ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي ﴾ فَإِنَّهُ مِنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غَفَرَ لَهُ.
- [٣] عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام: إِذَا امْسَيْتَ صَائِمًا فَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِكَ: ﴿ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ﴾ يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.
- [٤] عن النبي صلوات الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ فَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ: ﴿ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لَيْ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمِ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمِ إِلَّا عَظِيمٌ خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كِبِيرٌ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ﴾.
- [٥] عن زين العابدين عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ عِنْدَ فَطُورِهِ وَعِنْدَ سَحُورِهِ وَفِيمَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدِمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.
- [٦] عن أبي عبد الله عليه السلام قَالَ: تَقُولُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ إِلَى آخِرِهِ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا. اللَّهُمَّ تَقْبِلْ مِنَّا وَأَعِنَا عَلَيْهِ وَسِلِّمْنَا فِيهِ وَتَسِّلِمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾.

﴿ أَدْعِيَةُ الْأَسْحَارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾

- [١] دُعَاءُ (يَا مَفْرُعِي) رُوِيَّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام وَيُدْعَى بِهِ فِي السُّحُورِ:
- ﴿ يَا مَفْرُعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرِعْتُ وَبِكَ اسْتَغْثَتُ وَبِكَ لُذْتُ لَا أَلُوذُ بِسُوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغْثَنَنِي وَفَرَجَ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُوَ عَنِ الْكَثِيرِ اقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَأَعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا ثُبَاسِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضَّنِي مِنَ الْعِيشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْأَمْنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثَرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾.

[٢] عن أيوب بن يقطين أنه كتب إلى أبي الحسن الرضا العليه السلام يسأله أن يصحح له هذا الدعاء فكتب إليه نعم وهو دعاء أبي جعفر العليه السلام بالأحسار في شهر رمضان قال أبي: قال أبو جعفر العليه السلام: لو بعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبتها لاقتلتوا عليه ولو بالسيوف والله يختص برحمته من يشاء، وقال أبو جعفر العليه السلام: لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه من مكنون العلم واكتمه إلا من أهله وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو دعاء المباهلة: اللهم إني أسألك من بهائلك بأبهاه وكل بهائك بهي اللهم إني أسألك بهائك كله، اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل اللهم إني أسألك بجمالك كله، اللهم إني أسألك من جلالك بأجله وكل جلالك جليل اللهم إني أسألك بجلالك كله، اللهم إني أسألك من عظمتك بأعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم إني أسألك بعظمتك كلها، اللهم إني أسألك من نورك بأنوره وكل نورك نير اللهم إني أسألك بنورك كله، اللهم إني أسألك من رحمتك باؤسعها وكل رحمتك واسعة اللهم إني أسألك برحمتك كلها، اللهم إني أسألك من كلماتك بآتمها وكل كلماتك تامة اللهم إني أسألك بكلماتك كلها، اللهم إني أسألك من كمالك بأكمله وكل كمالك كامل اللهم إني أسألك بكمالك كله، اللهم إني أسألك من أسمائك بأكبرها وكل أسمائك كبيرة اللهم إني أسألك بأسمائك كلها. اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها وكل عزتك عزيزة اللهم إني أسألك بعزيزتك كلها، اللهم إني أسألك من مشيتك بأمضاها وكل مشيتك ماضية اللهم إني أسألك بمشيتك كلها، اللهم إني أسألك من قدرتك بالقدرة التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم إني أسألك بقدرتك كلها آلام إني أسألك من علمك بأنفذه وكل علمك نافذ اللهم إني أسألك بعلموك كله، اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه وكل قولك رضي اللهم إني أسألك بقولك كله، اللهم إني أسألك من مسائلك بأحيمها إليك وكل مسائلك إليك حبيبة اللهم إني أسألك بمسائلك كلها. اللهم إني أسألك من شرفك بشرفه وكل شرفك شريف اللهم إني أسألك بشرفك كله، اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه وكل سلطانك دائم اللهم إني أسألك بسلطانك كله، اللهم إني أسألك من ملوكك بأخرجه وكل ملوكك فآخر اللهم إني أسألك بملوكك كله، اللهم إني أسألك من علوك بأعلاه وكل علوك عال اللهم إني أسألك بعلوتك كله، اللهم إني أسألك من ملكي بأقدمه وكل ملك قديم اللهم إني أسألك بملكك كله، اللهم إني أسألك من آياتك بأكرمها وكل آياتك كريمة اللهم إني أسألك بآياتك كلها، اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشأن والجبروت وأسألك بكل شأن وحده جبروت وحدها اللهم إني أسألك بما تجيئني به حين أسألك فأجبني يا الله وافعل بي (كذا وكذا) وتنذر حاجاتك فإنك تعطاها إن شاء الله

﴿أعمال الليالي الخاصة من شهر رمضان المبارك﴾

﴿الليلة الأولى﴾

[١] روي أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استهلّ هلال شهـر رـمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: ﴿اللـهم أـهـلـهـ عـلـيـنـاـ بـالـآـمـنـ وـالـإـيمـانـ وـالـسـلـامـ وـالـعـافـيـةـ الـمـجـلـلـةـ وـدـفـاعـ الـأـسـقـامـ وـالـعـوـنـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ وـالـقـيـامـ وـتـلاـوةـ الـقـرـآنـ ، اللـهم سـلـمـنـاـ لـشـهـرـ رـمـضـانـ وـتـسـلـمـهـ مـنـاـ وـسـلـمـنـاـ فـيـهـ حـتـىـ يـنـقـضـيـ عـنـاـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـقـدـ عـفـوتـ عـنـاـ وـغـفـرـتـ لـنـاـ وـرـحـمـتـنـاـ﴾.

[٢] قال الصادق عليه السلام: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى السماء وخاطب الهلال ، تقول: ﴿رـبـيـ وـرـبـكـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ ، اللـهمـ أـهـلـهـ عـلـيـنـاـ بـالـآـمـنـ وـالـإـيمـانـ وـالـسـلـامـ وـالـمـسـارـعـةـ إـلـىـ ماـ تـحـبـ وـتـرـضـيـ ، اللـهمـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ شـهـرـنـاـ هـذـاـ وـأـرـزـقـنـاـ خـيـرـهـ وـعـونـهـ وـأـصـرـفـ عـنـاـ ضـرـهـ وـشـرـهـ وـبـلـاهـ وـفـتـنـتـهـ﴾.

[٣] أن ترفع يديك إذا فرغت من صلاة المغرب وتدعوه بهذا الدعاء المروي في (الاقبال) عن الإمام الجواد عليه السلام: ﴿الـلـهمـ يـاـ مـنـ يـمـلـكـ التـدـبـيرـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ ، يـاـ مـنـ يـعـلـمـ خـائـنـةـ الـأـعـيـنـ وـمـاـ تـخـفـيـ الصـدـورـ وـتـجـنـ الضـمـيرـ وـهـوـ الـلـطـيفـ الـخـيـرـ ، اللـهمـ اجـعـلـنـاـ مـمـنـ نـوـيـ فـعـمـلـ وـلـاـ تـجـعـلـنـاـ مـمـنـ شـقـيـ فـكـسـلـ وـلـاـ مـمـنـ هـوـ عـلـىـ غـيـرـ عـمـلـ يـتـكـلـ ، اللـهمـ صـحـحـ أـبـدـانـنـاـ مـنـ الـعـلـلـ وـأـعـنـاـ عـلـىـ مـاـ أـفـتـرـضـتـ عـلـيـنـاـ مـنـ الـعـمـلـ حـتـىـ يـنـقـضـيـ عـنـاـ شـهـرـكـ هـذـاـ وـقـدـ أـدـيـنـاـ مـفـرـوضـكـ فـيـهـ عـلـيـنـاـ ، اللـهمـ أـعـنـاـ عـلـىـ صـيـامـهـ وـوـقـفـنـاـ لـقـيـامـهـ وـنـشـطـنـاـ فـيـهـ لـلـصـلـاـةـ وـلـاـ تـحـجـبـنـاـ مـنـ الـقـراءـةـ وـسـهـلـ لـنـاـ فـيـهـ إـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ ، اللـهمـ لـاـ نـسـلـطـ عـلـيـنـاـ وـصـبـاـ وـلـاـ تـعـبـاـ وـلـاـ سـقـمـاـ وـلـاـ عـطـبـاـ ، اللـهمـ ارـزـقـنـاـ الـإـفـطـارـ مـنـ رـزـقـ الـحـالـلـ ، اللـهمـ سـهـلـ لـنـاـ فـيـهـ مـاـ قـسـمـتـهـ مـنـ رـزـقـ وـيـسـرـ مـاـ قـدـرـتـهـ مـنـ أـمـرـكـ وـاجـعـلـهـ حـلـالـ طـيـبـاـ نـقـيـاـ مـنـ الـإـثـامـ خـالـصـاـ مـنـ الـاـصـارـ وـالـأـجـرـامـ اللـهمـ لـاـ تـطـعـمـنـاـ إـلـاـ طـيـبـاـ غـيـرـ خـيـثـ وـلـاـ حـرـامـ وـاجـعـلـ رـزـقـ لـنـاـ حـلـالـ لـاـ لـاـ يـشـوـبـهـ دـنـسـ وـلـاـ أـسـقـامـ . يـاـ مـنـ عـلـمـهـ بـالـسـرـ كـعـلـمـهـ بـالـإـعـلـانـ يـاـ مـتـفـضـلـاـ عـلـىـ عـبـادـهـ بـالـإـحـسـانـ يـاـ مـنـ هـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـبـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ خـيـرـ الـهـمـنـاـ ذـكـرـ وـجـبـنـاـ عـسـرـ وـأـنـلـنـاـ يـسـرـ وـأـهـدـنـاـ لـلـرـشـادـ وـوـقـفـنـاـ لـلـسـدـادـ وـأـعـصـنـاـ مـنـ الـبـلـاـيـاـ وـصـنـاـ مـنـ الـأـوـزـارـ وـالـخـطـاـيـاـ ، يـاـ مـنـ لـاـ يـغـفـرـ عـظـيمـ الـذـنـوبـ غـيـرـهـ وـلـاـ يـكـشـفـ السـوـءـ إـلـاـ هـوـ يـاـ أـرـحـمـ الرـاحـمـينـ وـأـكـرـمـ الـأـكـرـمـينـ صـلـ عـلـىـ مـوـحـمـدـ وـأـهـلـ بـيـتـهـ الطـيـبـينـ وـاجـعـلـ صـيـامـنـاـ مـقـبـولاـ وـبـالـبـرـ وـالـتـقـوـيـ مـوـصـولاـ وـكـذـلـكـ فـاجـعـلـ سـعـيـنـاـ مـشـكـورـاـ وـقـيـامـنـاـ مـبـرـورـاـ وـقـرـآنـاـ مـرـفـوعـاـ وـدـعـائـنـاـ مـسـمـوـعاـ وـأـهـدـنـاـ لـلـحـسـنـىـ وـجـبـنـاـ الـعـسـرـىـ وـيـسـرـنـاـ لـلـيـسـرـىـ وـأـعـلـ لـنـاـ الدـرـجـاتـ وـضـاعـفـ لـنـاـ الـحـسـنـاتـ وـأـقـبـلـ

مِنَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَاسْمَعْ مِنَ الدَّعَوَاتِ وَاغْفُرْ لَنَا الْخَطَيَّإِتِ وَتَجَاوِزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقُضِي شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقُدْ قِبْلَتِ فِيهِ صِيَامُنَا وَقِيَامُنَا وَزَكِّيَّتِ فِيهِ أَعْمَالُنَا وَغَفَرْتِ فِيهِ ذُنُوبُنَا وَأَجْزَلْتِ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبُنَا ، فَإِنَّكَ إِلَهُ الْمُجِيبُ وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿١﴾ .

[٤] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: مَنْ صَلَّى فِي أُولَى لَيَّلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ (مَرَّةً) وَ(خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَغَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَكَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

[٥] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِي أَهْلَهُ أَوْلَى لَيَّلَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيَّلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم﴾ البُرْقَةُ ١٨٧ (وَالرُّفْثُ الْمَجَامِعَةُ).

[٦] عن الصادق عليه السلام قالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا تَكُونَ بِهِ الْحَكَّةُ فَلَا يَغْتَسِلُ أَوْلَى لَيَّلَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ مِنْ اغْتَسَلَ أَوْلَى لَيَّلَةَ مِنْهُ، لَا تَكُونُ بِهِ حَكَّةٌ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَبْلِهِ.

[٧] أنْ يَغْتَسِلَ فِي نَهْرٍ جَارٍ وَيَصْبِبُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ كَفَّاً مِنَ الْمَاءِ لِيَكُونَ عَلَى طَهْرٍ مَعْنَوِيٍّ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ الْقَابِلِ.

[٨] عن الصادق عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ عليه السلام: مَنْ جَاءَهُ عليه السلام خَاشِعاً مُحْتَسِباً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً فَشَهَدَ قَبْرَهُ فِي إِحْدَى ثَلَاثِ لِيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْلَى لَيَّلَةَ مِنَ الشَّهْرِ وَلَيَّلَةَ النَّصْفِ وَآخِرَ لَيَّلَةَ مِنْهُ تَساقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ.

﴿اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: وَمَنْ صَلَّى فِي الْلَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْحَمْدَ (مَرَّةً) وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيَّلَةِ الْقَدْرِ﴾ عَشْرِينَ (مَرَّةً) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَوَسَعَ عَلَيْهِ وَكُفِيَ السَّوَاءُ سَنَةً.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وسلم فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالْقَاصِبَاحُ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الطَّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِحَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

﴿اللّيْلَةُ الْثَالِثَةُ﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَّيْلَهُ: وَمَنْ صَلَّى فِي اللّيْلَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ (مَرَّةً) وَ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ (خَمْسِينَ مَرَّةً) نَادَاهُ مَنَادٍ مِنْ قَبْلِ اللّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أَلَا إِنَّ فَلَانَ بْنَ فَلَانَ مِنْ عَنْقَاءِ اللّهِ مِنَ النَّارِ وَفُتُحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ وَمَنْ قَامَ تِلْكَ اللّيْلَةَ فَأَحْيَاهَا غَفَرَ اللّهُ لَهُ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ السَّلَّيْلَهُ فِي هَذِهِ اللّيْلَةِ: ﴿يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ صُمْتَ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَإِلَى كَنْفِكَ أَوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ قَوْنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.

﴿اللّيْلَةُ الرَّابِعَةُ﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَّيْلَهُ: وَمَنْ صَلَّى فِي اللّيْلَةِ الرَّابِعَةِ ثَمَانِي رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ (مَرَّةً) وَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (عَشْرِينَ مَرَّةً) رَفَعَ اللّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) عَمَلَهُ فِي تِلْكَ اللّيْلَةِ كَعْمَلِ سَبْعَةِ أَنْبِياءِ مِنْ بَلَغَ رسَالَاتِ رَبِّهِ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ السَّلَّيْلَهُ فِي هَذِهِ اللّيْلَةِ: ﴿يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا وَيَا جَبَارَ الدُّنْيَا وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَهَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا حُوقُّ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ وَأَنْ تَسْتُرْنِي بِالسِّتْرِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَتُجَلِّنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَتُعْطِينِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًَّا إِلَّا فَرَجَحْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجْلُ الأَعْظَمُ﴾.

﴿اللّيْلَةُ الْخَامِسَةُ﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَّيْلَهُ: وَمَنْ صَلَّى فِي اللّيْلَةِ الْخَامِسَةِ رَكْعَتَيْنِ ، (بِمِائَةِ مَرَّةٍ) ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ إِذَا فَرَغَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (مِائَةَ مَرَّةً) زَاهِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: ﴿ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ فِيهَا نُورٌ وَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَّةِ يَا قَادِرُ يَا قَدِيرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبَ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحِيطُ بِكَ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْحَمْدِ وَ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ فَكَأَنَّمَا صَادَفَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: ﴿ أَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ إِلَهُ الصَّمَدِ رَفِعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحْوَتَ الْأَرْضَ بِعِزْتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحِيتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسَّبَّاعُ فِي الْفَلَوَاتِ يَا مَنْ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَّةً فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْحَمْدِ (مَرَّةً) وَ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ثَلَاثَ عَشَرَةَ مَرَّةً بْنَى اللَّهُ لَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ قَصْرِيْ ذَهَبٌ وَكَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِثْلَهُ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: ﴿ يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَبَارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مِنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ وَيَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحَمَ رَحَمَ وَيَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى

يَا مَنْ لَا يُعِزُّهُ شَيْءٌ وَلَا يَفْوُتُهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٤﴾.

الليلة الثامنة

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَيْلَةُ: وَمِنْ صَلَّى فِي الْلَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْحَمْدِ (مَرَّةً) وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) وَسَبْعَ أَلْفَ تَسْبِيحةً فُتُحِتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ الثَّمَانِيَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيْمَانِهَا شَاءَ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ السَّلَيْلَةُ: ﴿اللَّهُمَّ هَذِهِ شَهْرُكَ الَّذِي أَمْرَتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ وَقُلْتَ: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) فَادْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضطَرِّبِينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَوْيَتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَسَأَلَكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْلَّيْلِ إِذَا يَعْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْ تَكْفِينِي مَا أَهْمَنِي وَتَغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

الليلة التاسعة

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَيْلَةُ: وَمِنْ صَلَّى فِي الْلَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَسَبْعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ السَّلَيْلَةِ خَمْسِينَ مَرَّةً صَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ بِعَمَلِ الصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصالِحِينَ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ السَّلَيْلَةُ: ﴿يَا سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ وَيَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِي الْأُمُورِ يَا شَافِي الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَاقْدِفْ رَجَاءَكَ فِي قُلُبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنْبَتُ فَارِحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْاَلَهَ وَيَا جَبَارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ (الَّذِي مِنْ تَوْكِلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ) وَكَانَ حَسْبُهُ وَبَالِغُ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ فَارِحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ وُجُوهُ وَتَبَيَّضُ وُجُوهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوِزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

﴿الليلة العاشرة﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مِنْ صَلَّى فِي الْلَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرِينَ رَكْعَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَمْدٌ (مَرَّةٌ) وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (ثَلَاثَيْنَ مَرَّةً) وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَزْقَهُ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿اللَّهُمَّ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَمِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَارٌ يَا مُتَكَبِّرٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا وَاحِدٌ يَا فَرْدٌ يَا غَفُورٌ يَا رَحِيمٌ يَا وَدُودٌ يَا حَلِيمٌ مَضِيَ مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ التَّلْثُلُ وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبِي لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَا سَوَّاتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَثُبْ عَلَيَّ وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَاسْتَرْنِي بِسِترِكَ وَاعْفُ عَنِي بَعْفُوكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوِزْ عَنِي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

﴿الليلة الحادية عشر﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمِنْ صَلَّى لَيْلَةً إِحدَى عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَمْدٌ (مَرَّةٌ) وَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (عَشْرِينَ مَرَّةً) لَمْ يَتَبَعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَإِنْ جَهَّدَ الشَّيْطَانُ جُهْدَهُ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي التَّلْثِلِ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقْوِينِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ تَمِّعَ الصَّالِحَاتِ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِي وَتَجَاوِزْ عَنِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾.

﴿الليلة الثانية عشر﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمِنْ صَلَّى لَيْلَةً اثْنَتِي عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَمْدٌ (مَرَّةٌ) وَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ (ثَلَاثَيْنَ مَرَّةً) أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: ﴿اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَلَا
يَفْنَى وَأَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزْتِكَ الَّتِي
لَا تُفَهَّمُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

﴿اللَّيْلَةُ التَّالِثَةُ عَشَرُ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمِنْ صَلَوةِ لَيْلَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ
رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحةُ الْكِتَابِ (مَرَّة) وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً)
جَازَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَا جَبَارَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَارَ الْأَرْضِينَ وَيَا مَنْ لَهُ
مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَمَلْكُوتُ الْأَرْضِينَ وَغَفَارُ الذُّنُوبِ وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَالْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ وَلَا وَلِيَ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَالْقَدِيرُ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ
الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

﴿اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَشَرُ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مِنْ صَلَوةِ لَيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَتَ
رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ (مَرَّة) وَ﴿إِذَا زُلِّتِ﴾ (ثَلَاثِينَ مَرَّةً) هُونَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكْرَاتُ
الْمَوْتِ وَمُنْكَرًا وَنَكِيرًا.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: ﴿يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا
جَبَارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا وَأَنْتَ أَمْرَنِي بِالطَّاعَةِ
فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيْتُ فَتَقْضَلُ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعُ
رَجَائِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾.

﴿اللَّيْلَةُ الْخَامِسَةُ عَشَرُ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مِنْ صَلَوةِ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَائَةُ رَكْعَةٍ يَقْرَأُ
فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ (مَرَّة) وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (عَشَرَ مَرَّاتٍ) وَصَلَوةً أَيْضًا أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ

يقرأ في الأولتين (مائة مرة) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الأخيرتين (خمسين مرّة) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ غفر الله له ذنبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعد نجوم السماء وورق الشجر في أسرع من طرفة عين مع ما له عند الله من المزيد.

[٢] عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله عليه السلام: من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (عشر مرات) أهبط الله إليه عشرة أملال يدرؤون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً يبشرونها بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار.

[٣] أن يدعى بما روي عن النبي عليه السلام في هذه الليلة: ﴿يَا جَبَارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَانُ أَنْتَ مَوْلَايُ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلَايُ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَابُ أَنْتَ مَوْلَايُ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرِ أَنْتَ مَوْلَايُ الْوَاحِدِ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمِ أَنْتَ مَوْلَايُ الصَّمَدِ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقِ أَنْتَ مَوْلَايُ الْبَارِئِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجاوزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجْلُ الأَعْظَمُ﴾.

[٤] عن الصادق عليه السلام قال: أنه يستحب الغسل ليلة النصف من شهر رمضان.

[٥] أن يزور الحسين عليه السلام في هذه الليلة كما تقدم عن الصادق عليه السلام في أعمال الليلة الأولى من هذا الشهر.

[٦] عن الصادق عليه السلام: أنه قيل له: ما ترى لمن حضر قبره يعني قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان فقال: بخي من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (عشر مرات)، واستجار بالله من النار كتب الله عتيقاً من النار ولم يمتحن حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونها بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار.

﴿الليلة السادسة عشر﴾

[١] قال أمير المؤمنين عليه السلام: ومن صلى ليلة ست عشرة من شهر رمضان اثنبي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) و ﴿أَلَهُكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (اثنتي عشر مرّة) خرج من قبره وهو ريان ينادي بشهادة أن ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ حتى يرد القيمة فيؤمر به إلى الجنة بغير حساب.

الليلة السابعة عشر

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَالرَّحْمَةُ وَبَرَّاتُهُ: وَمَن صَلَّى لِيَلَةً سَبْعَ عَشَرَةَ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلِيَّةِ مَا تِيسَّرَ بَعْدَ فَاتِحةِ الْكِتَابِ وَفِي الثَّانِيَةِ (مِائَةَ مَرَّةٍ) وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (مِائَةَ مَرَّةٍ) أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفَ أَلْفَ حَجَّةٍ وَأَلْفَ عُمْرَةٍ وَأَلْفَ غُزْوَةٍ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَرْتَ فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِّنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِسْتِجَابَةَ فَقَدْ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعْنَتْنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَاعْفْ عَنَّا إِنَّكَ رَبُّنَا وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقِلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ ﴾

[٣] عن العالم موسى بن جعفر عليه السلام انه قال: إن هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها
الجماع يوم بدر وأظهر الله تعالى آياته العظام في أوليائه وأعدائه، الدعاء فيها:
يا صاحب محمد صلى الله عليه وآله يوم حنين ويا مير الجبارين ويا عاصم النبئين أسلك
بيس والقرآن الحكيم وبطه وسائر القرآن العظيم أن تصلني على محمد وآل محمد وأن تهب لي
الليلة تأييضاً تشد به عضدي وتسد به خلتي يا كريم أنا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء لن
يُصيّبني إلا ما كتبت لي عليك توكلت وأنت حسيبي وأنت رب العرش الكريم اللهم إني أسلك
خير المعيشة أبداً ما أبقيتني بلغة إلى انقضاء أجلي أتقوى بها على جميع حوانجي واتوسل بها
إليك من غير أن تفتني بأكتار فاطغى أو بتقدير على فاشقى ولا تشغلني عن شكر نعمتك
واعطني غنى عن شرار خلقك وأعود بك من شر الدنيا وشر ما فيها. اللهم لا تجعل الدنيا لي
سجناً ولا تجعل فراقها لي حزناً آخر جنبي عن فتنتها إذا كانت الوفاة خيراً لي من حياتي مقبولاً
عملني إلى دار الحيوان ومساكن الآخيار وأعود بك من أزلها وزلزالها وسلطوات سلطانها وبغي

بُغاثَهَا. اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرْدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَكْفِنِي هَمٌّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَصَدَقَ قَوْلِي بِفِعْلِي وَأَصْلَحَ لِي حَالِي وَبَارِكَ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِي مِنْ عُمْرِي حَتَّى الْقَاتَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٌ ۝.

وَتَسَلَّلَ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ عَقِيبَ الدُّعَاءِ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

﴿ سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي الْمَوْفُوفُ الْمُحَاسَبُ الْمُذَنبُ الْخَاطِئُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْقَائِمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ۝ .

[٤] رُوِيَ أَنَّ يَغْتَسِلَ فِي لَيْلَةِ سَبْعَةِ شَعْرٍ .

﴿ الْلَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ عَشَرُ ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِي عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ (مَرَّة) وَ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً) لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُبَشِّرَهُ مَلْكُ الْمَوْتَ بِأَنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) رَاضٌ عَنْهُ غَيْرُ غَضْبَانٍ عَلَيْهِ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فِيُورُ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَرْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلَا تَخْلِفْ ظَنَّنَا بِكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَارُ ﴾.

﴿ الْلَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ عَشَرُ ﴾

١ - هَذِهِ الْلَّيْلَةُ أُولَى لِيالِي الْقَدْرِ وَلَهَا فَضْلٌ عَظِيمٌ فَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصْلِي فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ يُسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مائَةً عَامًّا لَا يَقْطَعُهَا وَبِكُلِّ رَكْعَةٍ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دَرِّ وِيَاقُوتٍ وَزَبِرْجِدٍ وَلَوْلَوٍ وَبِكُلِّ آيَةٍ تَاجًا مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ تَسْبِيحةٍ طَائِرًا وَبِكُلِّ جَلْسَةٍ درْجَةً مِنْ درَجَاتِ الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ تَشْهِيدٍ غُرْفَةً مِنْ غُرْفَاتِ الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ تَسْلِيمَةٍ حَلَةً مِنْ حَلَلِ الْجَنَّةِ إِذَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصَّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ (تَعَالَى) مِنَ الْكَوَاعِدِ الْمُؤْلِفَاتِ وَالْجَوَارِيِّ الْمَهْذِبَاتِ وَالْغَلْمَانِ الْمَخْلُدِينَ وَالْعَجَابِ الْمَطِيرَاتِ وَالرِّيَاحِينَ الْمَعْطَرَاتِ وَالْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَالنَّعِيمِ الرَّاضِيَاتِ وَالْتَّحَفِ وَالْهَدَيَاتِ وَالْخَلْعِ وَالْكَرَامَاتِ وَمَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

٢- وعن حسان بن أبي علي قال: سأله أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال: اطلبها في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث.

٣- وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة إحدى وعشرينقضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين إبراهيم ما يكون في السنة إلى مثلها والله (جل ثناؤه) أن يفعل ما يشاء في خلقه.

٤- وعن حمران أنه سأله أبا جعفر عليه السلام قال: قلت **﴿لِيَلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾** أي شيء عنى بذلك؟ فقال عليه السلام: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر.

سُورَةُ الْمُنْذِرِ

[١] عن النبي صلوات الله عليه وسلم قال: من صلى ركعتين في ليلة القدر يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** سبع (مرات) فإذا فرغ يستغفر الله سبعين مرّة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى ويبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرؤن له الأنهر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله.

[٢] قال أمير المؤمنين عليه السلام: ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) و **﴿وَإِذَا زُلْزِلَتْ﴾** (خمسين مرّة) لقي الله (عز وجل) كمن حجّ مائة حجة واعتمر مائة عمره وقبل الله منه سائر عمله.

[٣] أن يدعى بما روي عن النبي صلوات الله عليه وسلم: **﴿سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَبِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَاءَهُ وَأَجَلَ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ﴾**.

[٤] أن يدعى بما روي عن الإمام الكاظم عليه السلام: **﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجٍ يَبْتَكِ الْحَرَامَ الْمُبَرُورَ حَجَّهُمُ الْمَشْكُورُ سَعِيهِمُ الْمَعْفُورُ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيَّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا﴾** (وتذكر حاجتك).

[٥] يُقرأ دعاء الحسن بن علي عليهما السلام في ليلة القدر:

﴿ يَا بَاطِنًا فِي ظَهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌ مَحْدُودٌ وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطَلِّبُ فِي صَابٍ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤْيَنُ بِأَيْنَ وَلَا يُحَيَّثُ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُ الْأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ ﴾.

[٦] أن يُقرأ ما روي عن السجاد عليهما السلام فإنه كان يقرأ هذا الدعاء في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاهِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَلَا أَصْرَفُ عَنْهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مَا أَتَيَتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الْفَقِيرُ الْمُهِيمُنُ . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًّا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيْسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَاءَ أَوْ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءَ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءَ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾.

[٧] عن الباقي عليهما السلام قال: تأخذ المصحف في ثلات ليالٍ من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ أَسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ ﴾. وتدعوه بما بدأ لك من الحاجة.

[٨] عن الصادق عليهما السلام قال: خذ المصحف فدعه على رأسك وقل:

﴿ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدْحُوتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ إِنَّكَ يَا اللَّهُ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِمُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِعَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِفَاطِمَةَ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِالْحَسَنِ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِالْحُسَيْنِ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِمَحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَاتٍ)، بِالْحُجَّةِ (عَشْرَ مَرَاتٍ) ﴾ وتسأل حاجتك.

[٩] عن الصادق عليهما السلام قال: (كان أبي يغسل في ليلة تسعة عشرة).

[١٠] رُوِيَ أَنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لِلَّيْلَةِ تِسْعَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (مَائَةً مَرَّةً).

[١١] رُوِيَ أَنَّهُ يَلْعَنُ قاتِلَ مَوْلَانَا عَلَيِ الْعَلِيَّةِ (أَبْنَ مُلْجَمَ) لِعْنَهُ اللَّهُ (مَائَةً مَرَّةً) فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

[١٢] رُوِيَ اسْتَحْبَابُ قِرَاءَةِ دُعَاءِ الْجَوْشِ الْكَبِيرِ فِي هَذِهِ الْلَّيَالِي الْثَلَاثِ.

[١٣] قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَنَا أَدْرَكْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَمَا أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ : الْعَافِيَةُ.

[١٤] عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ الْعَلِيَّةُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدْدَ نَجْوَمِ السَّمَاوَاتِ وَمَثَاقِيلِ الْجَبَالِ وَمَكَابِيلِ الْبَحَارِ.

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْسَابًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَا تَأْخِرَهُ . وَعَنِ الْمُحَاجِلِ عَلَيْهِ الْعَلِيَّةِ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَهُوَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَحْيَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُحْيِي تِلْكَ الْلَّيْلَةَ وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ أَهْلَهُ وَوْلَدَهُ يَشْفَعُونَ فِي سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ لَكَلٍّ وَاحِدٍ فِي سَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ إِلَى آخِرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

[١٥] عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ الْعَلِيَّةُ : إِلَهِي أَرِيدُ قُرْبَكَ قَالَ: (قُرْبَيِ لِمَنْ يَسْتَيقْظُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ) قَالَ: إِلَهِي أَرِيدُ رَحْمَتَكَ قَالَ: (رَحْمَتِي لِمَنْ رَحِمَ الْمَسَاكِينَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ) قَالَ: إِلَهِي أَرِيدُ أَكْرَمَ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ: (ذَلِكَ لِمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) قَالَ: إِلَهِي أَرِيدُ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَثَمَارِهَا قَالَ: (ذَلِكَ لِمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحةً فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) قَالَ: إِلَهِي أَرِيدُ النَّجَاةَ قَالَ: (النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (ذَلِكَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ)، قَالَ: (إِلَهِي أَرِيدُ رَضَاكَ)، قَالَ: (رَضَايَ لِمَنْ صَلَّى رَكْعَتِي فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ).

[١٦] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ الْعَلِيَّةِ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَفْرُقُ اللَّهُ فِيهِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٌ نَادَى مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّابِعَةِ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحَسِينِ عَلَيْهِ الْعَلِيَّةُ .

﴿اللَّيْلَةُ الْعَشْرُ﴾

[١] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الْعَلِيَّةُ : وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَشْرِينَ ثَمَانِي رَكْعَاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَا تَأْخِرَهُ .

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيَتُهَا وَهِيَ مُثْبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكَرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُفْطِعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ الزَّلَّاتِ وَالضَّلَالَاتِ وَمِمَّا كَسَبَتْ

يَدَايِ وَأُوْمَنْ بِهِ وَأَتَوْكَلْ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ
وَأَسْتَغْفِرُهُ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفُو عَنِي وَتَغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا
سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١﴾.

الليلة الواحدة والعشرين

- ١- واحتمال كونها ليلة القدر أقوى من الليلة التاسعة عشرة فعن زراره عن أبي جعفر  قال: سأله عن ليلة القدر قال: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاثة وعشرين، قلت: أليس إنما هي ليلة، قال: بلـ، قلت: فأخبرني بها، قال: ما عليك أن تفعل خيراً في لياليـن.

٢- وعن الفضيل قال: كان أبو جعفر  إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاثة وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل فإذا زال الليل صلى.

٣- وعن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي عبد الله  فقال له أبو بصير: جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فقال: في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاثة وعشرين قال: فإن لم أقو على كلتيهما؟ فقال: ما أيسـ ليلتين فيما تطلب؟ قال: قلت: فربـا رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى فقال: ما أيسـ أربع ليالـ تطلب فيها.

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ العَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةً إِحدَى وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَّ
رَكْعَاتٍ فَتُفْتَحُ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ وَاسْتَجَبَ لَهُ الدُّعَاءُ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْالْمُزِيدِ.

[٢] أَن يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَن النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: ﴿أَشْهُدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهُدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَّةٌ لَا رَبِّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنِ فِي الْقُبُوْرِ وَأَشْهُدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالدَّ لَهُ وَأَشْهُدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنِ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنِ يَشَاءُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَرَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهُدُ أَشْهُدُ أَشْهُدُ أَشْهُدُ أَشْهُدُ أَشْهُدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلَا تُضْلِنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي ﴾

[٣] عن الصادق عليه السلام: تقول أَوْلَ لِيَلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِيرِ: ﴿ يَا مُولَّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولَّجَ النَّهَارِ فِي الْلَّيْلِ وَمُخْرَجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرَجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ تَنْزُلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعَادِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلَّيْنَ وَإِسَاعَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبْ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قُلْبِي وَإِيمَانًا يُذَهِّبُ الشَّكَّ عَنِي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَتَيْتِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنِي عَذَابَ النَّارِ وَأَرْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذَكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالْتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَلِمَا وَفَقَتْ لَهُ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتَنِي بِطَلْبِ مَا زَوَّيْتَ عَنِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنَيْتَنِي يَا رَبِّ بِرِزْقِكَ مِنْكَ وَاسِعُ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَرْزُقْنِي الْعِفَافَةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرَجِ عَنِي كُلَّ هِمٍ وَغَمٍ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفَقَ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَوَفَقْنِي لِمَا وَفَقَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَافْعُلْ بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةُ السَّاعَةُ ﴿ (وَأَذْكُرْ حَاجَتَكْ: عَوْضَ كَذَا وَكَذَا).

[٤] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يغتسل في شهر رمضان في العشر الأخيرة في كل ليلة.

وعن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الغسل في شهر رمضان فقال: اغتسل ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث عشرين وسبعين وعشرين وتسع وعشرين وفي رواية عن الباقي عليه السلام كان يغتسل ليلة خمس وعشرين.

وعن علي عليه السلام أن النبي صلوات الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر الأخيرة من شهر رمضان شمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف وأحيا الليل كله وكان يغتسل كل ليلة منه ما بين العشاءين.

[٥] أن يعمل بما تقدم في الليلة التاسعة عشرة من الأحياء وسؤال العافية وصلاة ركعتين بسبع ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والأعمال التي أمر الله (تعالى) بها موسى عليه السلام وأخذ المصحف ونشره على الرأس وزيارة الحسين عليه السلام وقراءة دعاء الجوش.

﴿أعمال العشر الأوّل﴾

[١] عن أبي عبد الله عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنَ الْعَشْرِ الْأُوَّلِ: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) فَعَظَمْتُ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصْتُهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ وَقَدْ صَرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقْرَبُونَ وَأَنْبِيَا وَكَالْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفَكَّ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرْمِكَ وَتَتَقَبَّلَ تَقْرِبِي وَتَسْتَحِبَ دُعَائِي وَتَمْنَنَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْحَوْفِ مِنْ كُلِّ هُولٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقِضِي أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قِبْلِي تَبِعَةً أَوْ ذَنْبٍ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةً تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصِهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَاضِيَتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضاً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَاضِيَتَ عَنِّي فَمِنْ إِلَّا فَأَرْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. (وَأَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ): يَا مُلِّينَ الْحَدِيدِ لِدَاؤَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُفْرَجَ هَمٍ يَعْفُوْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُنْفَسَ غَمٌ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعُلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ .

[٢] عن ابن أبي عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: قَالَ: تَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْأُوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ: ﴿أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقِضِي عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قِبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةً تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ .﴾

[٣] عن الكفعي في حاشية البلاط الأمين أن الصادق عليه السلام كان يقول في كل ليلة من العشر الأول بعد الفرائض والنواافل: ﴿اللَّهُمَّ أَدِّ عَنَا حَقَّ مَا مَضِيَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسْلِمَهُ مِنَا مَقْبُولاً وَلَا تُؤَاخِذنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ .﴾

[٤] الغسل كل ليلة كما تقدم.

[٥] الاعتكاف كما تقدم.

﴿الليلة الثانية والعشرين﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمِنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فُتُحَتْ لَهُ ثَمَانِيَّةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿أَنْتَ سَيِّدِي جَبَارٌ غَفَارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ غَفُورٌ رَّحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْيُ مُولِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَارٌ يَا جَبَارٌ يَا جَبَارٌ يَا جَبَارٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

[٣] الغسل كما تقدم.

﴿الليلة الثالثة والعشرين﴾

١- واحتمال كون هذه الليلة ليلة القدر أقوى من الليلتين السابقتين ففي رواية: وفي ليلة ثلاثة وعشرين يمضي ما أراد الله من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله تعالى: ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

٢- وعن سفيان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان فقال: تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاثة وعشرين قلت: فإن أخذت إنساناً الفترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك، فقال: ثلاثة وعشرين.

٣- وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الجهيني أتى النبي عليه السلام فقال: يا رسول الله إن لي إبلًا وغنماً وعلمةً فأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله عليه السلام فساره في أذنه فكان الجهيني إذا كان ليلة ثلاثة وثلاثة وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله إلى المدينة من مكانه.

﴿الليلة الرابعة والعشرين﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمِنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فُتُحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَاسْتَجِيبْ دُعاؤه.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿سُبُّوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبُّوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُوسٌ يُسَيِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَالْهَوَامُ وَالسَّبَاعُ فِي الْأَكَامِ سُبُّوحٌ قُدُوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ

الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوْحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوْحٌ سُبُّوْحٌ سُبُّوْحٌ سُبُّوْحٌ
سُبُّوْحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

[٣] عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ
وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورُ ذُنُوبُهُمُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي
فِي طَاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي﴾.

[٤] الغسل كما تقدم.

[٥] غسل آخر في آخر الليل فعن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيته اغتنس في
ليلة ثلاث عشر من شهر رمضان مرات في أول الليلة وأخرى في آخرها.

[٦] أن يعمل ما تقدم في الليلة التاسعة عشرة من الأحياء وسؤال العافية والأعمال التي
خاطب الله (تعالى) بها موسى عليه السلام وأخذ المصحف ونشره على الرأس وزيارة الحسين
عليه السلام وقراءة دعاء الجوشن.

[٧] عن الصادق عليه السلام قال: من قرأ سورة العنكبوت والروم في ليلة ثلاث عشر من شهر
 فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثنى فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله (تعالى)
علي في يميني إنما وأن لهاتين السورتين من الله مكاناً.

[٨] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو قرأ رجل ليلة ثلاث عشر من شهر رمضان
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا
وما ذاك إلا لشيء عاينه في نومه.

﴿اللِّيْلَةُ الْرَّابِعَةُ وَالْعَشْرِيْنُ﴾

[١] قال أمير المؤمنين عليه السلام: ومن صلى ليلة أربع عشر من منه ثمانية ركعات يقرأ
فيها ما يشاء كان له من الثواب كمن حج واعتبر.

[٢] أن يدعى بما روي عن النبي صلوات الله عليه وسلم في هذه الليلة: ﴿اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمْرَتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِّنْتَ
الإِجَابَةَ فَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَبَنُو إِمَائِكَ نَوَاصِيَنَا بِيَدِكَ وَأَنْتَ رَبُّنَا وَنَحْنُ عَبَادُكَ وَلَمْ يَسْأَلْ
الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبُ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِكَ يَا مَوْضِعَ شَكُوكِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهِيَ
حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ يَا حَيِّ يَا قَيُومُ يَا بَارِزِ يَا رَحِيمِ يَا

حَنَانٌ يَا مَنَانٌ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجَسَامِ وَالْطَّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾.

[٣] الغسل كما تقدم.

﴿الليلة الخامسة والعشرين﴾

[١] قال أمير المؤمنين عليه السلام: ومن صلى ليلة خمس وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها الحمد و(عشر مرات) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كتب الله له ثواب الغازين.

[٢] أن يدعى بما روي عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في هذه الليلة: ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُنْشِيءُ السَّحَابِ الثَّقَالِ وَأَمْرُ الرَّعدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوْكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْنِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجَّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَانُ﴾.

[٣] الغسل كما تقدم.

﴿الليلة السادسة والعشرين﴾

[١] قال أمير المؤمنين عليه السلام: ومن صلى ليلة ست وعشرين منه ثمانى ركعات فتحت له سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

[٢] أن يدعى بما روي عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في هذه الليلة: ﴿رَبَّنَا لَا تُزْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرِبِّكُمْ فَأَمَّنَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَأَتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُحْزِنَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلَوَالدِينَا وَوَالِدِينَا وَمَا وَلَدَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

[٣] الغسل كما تقدم.

﴿الليلة السابعة والعشرين﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَّيْلَةُ: وَمِنْ صَلَّى لِيْلَةَ سِعْ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (مَرَّة) وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ فَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ تَبَارَكَ، (فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ مَرَّة) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْالِدِيهِ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلِيْلَةِ: ﴿رَبَّنَا آمَنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبَنَا فَهَلْ لَنَا إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلِ رَبَّنَا اصْرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قَرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَقِينَ إِمَاماً رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلَا خَوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿إِنَّكَ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ﴾.

[٣] الغسلُ كَمَا تَقْدِمْ.

﴿الليلة الثامنة والعشرين﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَّيْلَةُ: وَمِنْ صَلَّى لِيْلَةَ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَتَ رَكَعَاتٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ(عَشْرُ مَرَّاتٍ) آيَةِ الْكَرْسِيِّ وَ(عَشْرُ مَرَّاتٍ) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ وَ(عَشْرُ مَرَّاتٍ) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلِيْلَةِ: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبِتِ وَالْطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالدَّوَابَ وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالإِنْسَ آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعِذَابَ وَالْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوِزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

[٣] الغسلُ كَمَا تَقْدِمْ.

﴿الليلة التاسعة والعشرين﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَمَنْ صَلَّى لِيْلَةَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتِينَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ(عَشْرِينَ مَرَّةً) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ماتَ مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَرُفِعَ كِتَابُهُ فِي أَعْلَى عَلَيْهِنَّ.

[٢] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلِّيْلَةِ: ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَارِ الَّذِي لَا يَقْهِرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقْوَمُ وَتَقْلِيَّ فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ يِدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُوزُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَفْضَلَ عَلَيَّ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

[٣] الغُسلُ كَمَا تَقْدِمْ.

﴿الليلة الثلاثين﴾

[١] قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مِنْ صَلَّى لِيْلَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، اثْنَتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ(عَشْرِينَ مَرَّةً) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (مَائَةَ مَرَّةً)، خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ.

[٢] عنِ النَّبِيِّ ﷺ: عَنْ جَبَرِائِيلَ ﷺ عَنْ إِسْرَافِيلَ ﷺ عَنِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ: مِنْ صَلَّى فِي آخِرِ لِيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ): ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ وَيَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ (رَكْعَتِينَ) ثُمَّ يَسْلُمُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ آخِرِ (عَشْرِ) رَكَعَاتٍ بَعْدِ فِرَاغِهِ مِنَ التَّسْلِيمِ (اسْتَغْفَرُ اللَّهَ ، أَلْفَ مَرَّةً) فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْاسْتَغْفَارِ سَجَدَ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: ﴿يَا حَسِيبَ يَا قَيُومَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقْبَلْ صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا﴾ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ.

[٣] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ: ﴿رَبَّنَا فَاتَّنَا هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَمْرَتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنِّنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلَا تَحْذِلْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا وَارْزُقْ مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَاجْعَلْنَا مِنْ أُولَيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أُولَيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقْبَلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّازِقُ الْحَنَانُ الْمَنَانُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾.

[٤] عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: مَنْ وَدَعَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَقَالَ: ﴿اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ الْلَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي﴾ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ وَرْزُقُهُ الْإِنْابَةُ إِلَيْهِ.

[٥] أَنْ يُدْعَى بِمَا رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: ﴿اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ وَأَعْوَذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبَّ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ قِبَلِي تِسْعَةً أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

[٦] الغسل كما تقدم.

[٧] رُوِيَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مائَةً مِرَةً: ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾.

[٨] رُوِيَ أَنَّهُ يَقْرَأُ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَالْكَهْفِ وَيُسَ.

[٩] زِيَارَةُ الْحَسَنِ عليه السلام كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَعْمَالِ الْلَّيْلَةِ الْأُولَى.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَالْكَهْفِ وَيُسَ.

﴿أدعية الأيام الخاصة من شهر رمضان المبارك﴾

عن البلد الأمين للكفعمي روى ابن عباس عن النبي ﷺ أدعية خاصة لكل يوم من الشهر المبارك وذكر لها فضائل كثيرة وثواب عظيم جداً:

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿اليوم الأول﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَ هَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَ اغْفِ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾. من دعا به أعطي ألف حسنة ورفع له ألف درجة، ومحى عنه ألف سينية.

﴿اليوم الثاني﴾

﴿اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَ جَنِّبْنِي سَخْطَكَ وَ نَقْمَاتِكَ، وَ وَقْفِنِي فِيهِ لِقَاءَةَ آيَاتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾. من دعا به أعطي بكل خطوة له في جميع عمره عبادة سنة صائمًا نهارها قائماً ليلاً.

﴿اليوم الثالث﴾

﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الذِّهْنَ وَ التَّنْبِيَةَ، وَ أَبْعِدْنِي مِنَ السَّفَاهَةِ وَ التَّمْوِيَهِ، وَ اجْعَلْ لِي نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أُنْزِلَ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ﴾. من دعا به بنى الله تعالى له بيته في جنة الفردوس فيه سبعون ألف غرفة من نور ساطع في كل غرفة ألف سرير على كل سرير حورية، ويدخل عليه كل يوم ألف ملك بالهدايا من عند الله تعالى.

﴿اليوم الرابع﴾

﴿اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ، وَ أَوْزِعْنِي لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَ سِتِّرْكَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ﴾. من دعا به أعطي في جنة الخلد سبعين ألف سرير على كل سرير جارية من الحور العين.

﴿الْيَوْمُ الْخَامس﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلَائِكَ الْمُتَّقِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ﴾. من دعا به أعطى في جنة المأوى ألف قصعة في كل قصعة ألف لون من الطعام.

﴿الْيَوْمُ السَّادس﴾

﴿اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي لِتَعْرُضِ مَعَاصِيكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ سِيَاطِ نَقْمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ، وَأَجْرِنِي مِنْ مُوجَبَاتِ سَخْطِكَ، بِمِثْكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ﴾. من دعا به أعطاه الله تعالى أربعين ألف مدينة، في كل مدينة ألف ألف بيت، في كل بيت ألف سرير طول كل سرير ألف ذراع، على كل سرير حورية لها ذؤابة يحمل كل ذؤابة سبعون خادماً.

﴿الْيَوْمُ السَّابع﴾

﴿اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ، وَارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِي الْمُؤْمِنِينَ﴾. من دعا به أعطى في الجنة ما يعطى الشهداء والسعاداء والأولياء.

﴿الْيَوْمُ الثَّامن﴾

﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْأَيْتَامِ، وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ صُحبَةَ الْكَرِيمِ وَمُجَانِبَةَ اللَّئَامِ، بِطَوْلِكَ يَا أَمَلَ الْأَمْلَيْنَ﴾. من دعا به رفع علمه بعمل ألف صديق.

﴿الْيَوْمُ التَّاسِع﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ بِرَاهِينِكَ الْقَاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ﴾. من دعا به أعطى ثواب بنى إسرائيل.

﴿الْيَوْمُ الْعَاشِرُ﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، الْفَائِرِينَ لَدِيكَ، الْمُقْرِبِينَ إِلَيْكَ، يَأْخُسَانِكَ يَا غَایَةَ الطَّالِبِينَ﴾. من دعا به يستغفر له كُلَّ شيءٍ.

﴿الْيَوْمُ الْحَادِي عَشَرَ﴾

﴿اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ، وَكَرِهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَحَرَمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالتِّيَارَانَ، بِقُوَّتِكَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ﴾. من دعا به كتب له حجة مقبولة مع النبي ﷺ و عمرة مع أهل بيته عليهما السلام ، وكل حجّة معه ﷺ تعدل سبعين ألف حجّة مع غيره وكل عمرة معهم عليهما السلام تعدل سبعين ألف عمرة مع غيرهم.

﴿الْيَوْمُ الثَّانِي عَشَرَ﴾

﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السِّرَّ وَالْعَفَافَ، وَأَلْبِسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَنَجِّنِي فِيهِ مِمَّا أَحْذَرُ وَأَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ﴾. من دعا به بذلت سيناته حسناتٍ وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

﴿الْيَوْمُ الْثَالِثُ عَشَرَ﴾

﴿اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْذَارِ، وَصَبِّرْنِي عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَقِّنِي لِلِّتْقَى وَصُحبَةِ الْأَبْرَارِ، بِعَوْنَكَ يَا فُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ﴾. من دعا به أعطي بكل حجر ومدر حسنة ودرجة في الجنة.

﴿الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ﴾

﴿اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ، وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفْوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنِي غَرَضًا لِلْبَلَاءِ وَالْأَفَاتِ، بِعِزْكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ﴾. من دعا به فكانما صام مع النبيين والشهداء والصالحين.

﴿الْيَوْمُ الْخَامسُ عَشَر﴾

﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْعَابِدِينَ، وَ اشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ﴾. من دعا به قضى الله له ثمانين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين من حوائج الآخرة ورفع له في جنة الفردوس ألف مدينة في جوار النبيين من نور يتلألأ في كل مدينة ألف ألف غرفة في كل غرفة ألف ألف حجرة في كل حجرة ما تشهي الأنفس وتلذ الأعين.

﴿الْيَوْمُ السَّادسُ عَشَر﴾

﴿اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ، وَ جَنِبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ، وَ أَدْخِلْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ، بِإِلَهِيَّنِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ﴾. من دعا به أعطى يوم خروجه من قبره نور ساطع يمشي به وحلة يلبسها وناقة يركبها وسقي من شراب الجنة.

﴿الْيَوْمُ السَّابعُ عَشَر﴾

﴿اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ اقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَ الْأَمَالَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾. من دعا به غفر له ولو كان من الخاسرين.

﴿الْيَوْمُ الثَّامنُ عَشَر﴾

﴿اللَّهُمَّ نَبِهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَ نُورِ قُلُبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَ خُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ، يَا مُنْوَرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ﴾. من دعا به أعطى ثواب ألفنبي.

﴿الْيَوْمُ التَّاسِعُ عَشَر﴾

﴿اللَّهُمَّ وَقِرْ حَظِّي بِرَبَّكَاتِهِ، وَ سَهَّلْ سَيِّلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَ لَا تَحْرِمْنِي قُبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيَا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينَ﴾. من دعا به يستغفر له ملائكة السموات والأرض ودعوا له.

﴿الْيَوْمُ الْعَشْرِينَ﴾

﴿اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَ أَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النَّيَّارِ، وَ وَفِقْنِي فِيهِ لِتِلَاقِهِ الْقُرْآنِ، يَا مُنْزَلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. من دعا به بعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من كل جبار وشيطان وسلطان وكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة وجعل الله بينه وبين النار سبعين خندقاً كل خندق كما بين السماء والأرض.

﴿الْيَوْمُ الْوَاحِدُ وَالْعَشْرَيْنُ﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعِلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلًا، يَا قَاضِي حَوَائِجِ السَّائِلِينَ﴾. من دعا به نور الله تعالى قبره وببيض وجهه ومر على الصراط كالبرق الخاطف.

﴿الْيَوْمُ الثَّانِي وَالْعَشْرَيْنُ﴾

﴿اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَقِنِي فِيهِ لِمُوجَبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِي فِيهِ بُحْبُوْحَةَ جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ﴾. من دعا به هون الله عليه مسئلة منكر ونكير وسكرات الموت وثبتته بالقول الثابت.

﴿الْيَوْمُ الْثَالِثُ وَالْعَشْرَيْنُ﴾

﴿اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ فِيهِ قُلُوبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ﴾. من دعا به مر على الصراط كالبرق الخاطف مع النبین والشهداء والصالحين.

﴿الْيَوْمُ الرَّابِعُ وَالْعَشْرَيْنُ﴾

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ، بِأَنَّ أَطِيعُكَ وَلَا أَعْصِيكَ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾. من دعا به أعطي بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كالياقوت والمرجان.

﴿الْيَوْمُ الْخَامِسُ وَالْعَشْرَيْنُ﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُحِبًا لِأَوْلَيَائِكَ، وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، وَمُتَمَسِّكًا بِسُنْنَةِ أُبْيَايِائِكَ، يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ﴾. من دعا به بني له في الجنة مائة قصر على رأس كل قصر خيمة خضراء.

﴿الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعُشْرِينَ﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ﴾. من دعا به نودي يوم القيمة لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك.

﴿الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعُشْرِينَ﴾

﴿اللَّهُمَّ وَفِرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْرَارِ مِنَ الْمَسَائلِ، وَقَرِبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ، يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ إِلَحَاحُ الْمُلِحِّينَ﴾. من دعا به فكانما أطعمن كل جائع وأروى كل عطشان وأكسى كل مؤمن ومؤمنة كانوا في الدنيا.

﴿الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعُشْرِينَ﴾

﴿اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِبَاتِ التَّهْمَةِ، يَا رَءُوفَا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. من دعى به جعل الله تعالى له في الجنة نصيباً وافرأ لو قيس نصيبه بالدنيا لكان مثلها أربعين مرّة.

﴿الْيَوْمِ التَّاسِعِ وَالْعُشْرِينَ﴾

﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَصَرِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ، وَاقْبِلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّعَنِي الْوَزْرَ، يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. من دعا به بنى له ألف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ.

﴿الْيَوْمِ الْثَّلَاثِينَ﴾

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقُبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ، مُحَكَّمَةً فُرُوعُهُ بِالْأَصْوُلِ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ﴾.

﴿ عمل آخر جمعة من الشهر ﴾

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله ﷺ في آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصرني قال لي: يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل: ﴿ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ أَخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا ﴾ فإنّه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسنيين إما ببلوغ شهر رمضان من قابل وإما بغفران الله ورحمته.

﴿ أدعية وداع شهر رمضان المبارك ﴾

[١] عن الصادق عليه السلام في وداع شهر رمضان: ﴿ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَقُولُكَ حَقٌّ: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَاسِنِي بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَمِّدِكَ كُلُّهَا أَوْلَهَا وَآخِرَهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُوَثِّرُونَ ذِكْرَكَ وَشُكْرُكَ الَّذِينَ أَعْنَتْهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَرِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسَيِّحِينَ بِكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمَكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قَسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَظَاهِرُ امْتِنَانِكَ فِي ذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدُ الْخَالِدُ الدَّائِمُ الرَّاكِدُ الْمُخْلَدُ السَّرْمَدُ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طُولُ الْأَبَدِ جَلَّ ثَناؤُكَ أَعْنَتْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْنَا عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ نُسُكٍ أَوْ ذِكْرٍ اللَّهُمَّ فَتَقْبِلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قُبُولِكَ وَتَجَاوزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ حَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْقِنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمٍ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلٍ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةً دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مِنْذُ أَنْزَلْنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُشَفِّعِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ التَّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الدُّخْرِ وَطُولِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ
الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا
تَجْعَلَهُ أَخْرَى الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَا مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعْرِفَنِي هِلَالُهُ مَعَ
النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمْ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعْ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلْ قَسْمِكَ يَا
رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا أَخْرَى الْعَهْدِ مِنِّي اللِّقاءِ حَتَّى
تُرِينَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانِتِي وَتَوَكِّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ مُسْلِمٌ لَا أَرْجُو
نَجَاحًا وَلَا مُصَافَةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَناؤكَ وَتَقَدَّستْ أَسْمَاؤكَ
بِتَبْلِيغِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَٰ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِقِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغَنَا أَخْرَى لَيْلَةٍ مِنْهُ ﴿٢﴾.

[٢] وَمِنْ وَدَاعِ السَّجَادِ اللَّهُمَّ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: ﴿اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا
يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ مِنْتَكَ ابْتِدَاءً وَعَفْوَكَ تَفْضُلَ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ
وَقَضَاؤُكَ خَيْرٌ إِنْ أُعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمِنْ وَإِنْ مَنْعَتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعْدِيَاً تَشْكُرُ مَنْ
شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِئُ مَنْ حَمَدَكَ وَأَنْتَ عَلَمْتَهُ حَمَدَكَ وَتَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ
مَنْعَتَهُ وَكِلاهُمَا أَهْلُ مِنْكَ لِلْفَضِيحةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُلِ وَأَجْرَيْتَ قُدرَتَكَ
عَلَى التَّجَاوِزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَّاتِكَ إِلَى
الِّإِنَابَةِ وَتَرْكُ مُعَاجَلَتِهِمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلًا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَا لِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيقُهُمْ إِلَّا عَنْ
طُولِ الْأَعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ.
أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ
وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضْلُلُوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ: (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسِيَ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفَّرَ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَمْ لَنَا نُورًا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ). فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ
فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِحْمَهُمْ فِي مُتَاجِرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزُهُمْ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالْزِيادةُ
مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا

يُجزى إِلَّا مِثْلَهَا) وَقُلْتَ: (مَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثْلٍ حَبَّةً أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْنَبِلَةٍ مِائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) وَقُلْتَ: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قِرْضاً حَسَنَاً فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعافًا كَثِيرَةً). وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَارِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ. وَأَنْتَ الَّذِي دَلَّلْتُهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْرِكَ وَتَرْغِيْكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَرَّتْهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاءُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: (إِذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) وَقُلْتَ: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) وَقُلْتَ: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ). فَسَمِّيَتْ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرَكَهُ اسْتِكْبَارًا وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. فَذَكَرُوكَ بِمِنْكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبَا لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاةُهُمْ مِنْ غَضِيبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ. وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحْمَدَ إِلَى عِبَادَهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمْرَهُمْ بِالْمَنِ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنْتَكَ وَأَخْصَنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتْكَ التِّي ارْتَضَيْتَ وَسَبَّيلَكَ الَّذِي سَهَّلَتْ وَبَصَرْتَنَا الْزَّلْفَةَ لَدِيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصَتْهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخْيِرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَأَثْرَتْهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. ثُمَّ آتَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَمْمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصَمَّنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقَمْنَا بِعَوْنَكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ. وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ. وَقَدْ أَقامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحَبَنَا صُحبَةً مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَربَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَأَوْحَشَنَا اِنْصِرافُهُ عَنَا وَلَزَمَنَا لَهُ الْذِمَامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا شَهْرُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَيا عِيدَ أُولَيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يا أَكْرَمَ مَصْحُوبِ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيا خَيْرِ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرِبَتْ فِيهِ الْأَمَالُ وَنُشِرتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ

السلامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوٰ اللَّمْ فِرَاقُهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلْيَفٍ أَنْسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيَا فَمَضَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الْذُنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبْلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَالَكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْواعِ الْعُيُوبِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَّةِ وَلَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ .

السلامُ عَلَيْكَ كَمَا وَقَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَّلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطَائِبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَاماً السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أَفْيَضَ بِكَ عَلَيْنَا . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمنَاهُ وَعَلَى ماضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِّبَنَاهُ . اللَّهُمَّ إِنَا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفَنَا بِهِ وَوَفَّقَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءَ وَقَتَهُ وَحَرَمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آتَرَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنْتِهِ وَقَدْ تَوَلَّنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامُهُ وَقِيَامُهُ عَلَى تَقْصِيرِ وَادِيَّنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدقُ الْأَعْتِذَارِ فَأَجْرَنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنْ التَّقْرِيبِ أَجْرًا نَسْتَدِرُكُ بِهِ الْفَضْلُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْواعِ الدُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجَبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرَنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغَنَاهُ فَأَعْنَا عَلَى تَنَاؤلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ الْعِبَادَةِ وَأَدِنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحْقُهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شَهُورِ الدَّهْرِ .

اللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقْعَنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبَنَا فِيهِ مِنْ خَطَائِيَّةٍ عَلَى تَعْمِدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمَنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ انتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَرْنَا بِسِترِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعْفِوكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ الْسُّنْنَ الْطَّاعِنِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطِّرْنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا حَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ.

اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِاُنْسِلَاخٍ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حَطَّاِيَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَاجْزِلْهُمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفِرْهُمْ حَظًّا مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفَظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَانْتَقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُفَاقِتِهَا أَوْ تَقْرَبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْ جَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجُودِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيَضُ وَإِنَّ حَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَنْفَنِي وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهَنَّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجْوَرِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوْبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلَا هُلْ مِلْتَكَ مَجْمِعًا وَمُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءِ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرِ شَرِّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً مِنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي حَطَّيَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصْتَ مِنَ الشَّكِّ وَالْأَرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثِبَّنَا عَلَيْها.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعِدِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأْبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِيلَتَ مِنْهُمْ مُراجَعَةً طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ.

اللَّهُمَّ تَجاَوْزْ عَنْ آبَائِنَا وَأَمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مِنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَاِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تَبَلُّغُنَا بِرَكَتِهَا وَبَيْنَالنَا نَفْعُهَا وَبِسْتَجَابُ لَهَا دُعَاوْنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوْكِلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾.

التوسل

التوسل بالنبي ﷺ والأئمة علیهم السلام لقضاء الحاجة

[١] قال العلامة المجلسي رحمه الله عن بعض الكتب المعتبرة انه: روى محمد بن بابويه رحمه الله هذا التوسل عن الأئمة علية السلام وقال: ما توسلت لأمر من الأمور الا ووجدت أثر الاجابة سريعاً، وهو:

اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، يا آبا القاسم يا رسول الله يا امام الرحمة يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسائلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا يا وجيهها عند الله اشفع لنا عند الله .

يا آبا الحسن يا امير المؤمنين يا علي بن ابي طالب، يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسائلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهها عند الله اشفع لنا عند الله .

يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرة عين الرسول، يا سيدتنا انا توجهنا واستشفعنا وتوسائلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهها عند الله اشفع لنا عند الله .

يا آبا محمد يا حسن بن علي ايتها المجتبى يا بن رسول الله، يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسائلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا يا وجيهها عند الله اشفع لنا عند الله .

يا آبا عبدالله يا حسين بن علي، ايتها الشهيد يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسائلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجتنا يا وجيهها عند الله اشفع لنا عند الله .

يا آبا الحسن يا علي بن الحسين، يا زين العبادين يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسائلنا بك الى الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهها عند الله اشفع لنا عند الله .

يَا أَبَا جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ، بْنَ عَلَيِّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا، يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ، أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا، يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، أَيُّهَا الْكَاظِمُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا، يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلَيِّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضا يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا، يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

يَا أَبَا جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوَادُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا، يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلَيِّ بْنَ مُحَمَّدَ أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

يَا أَبَا مُحَمَّدَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنَا يَا وَجِيهَا عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝.

﴿ يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيْمَانَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهُنَا وَاسْتَشْفَعُنَا وَتَوَسَّلُنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْمَنَا بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾

ثُمَّ سِلْ حَوَائِجَكَ، فَإِنَّهَا تُقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ:

﴿ يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَ إِنِّي تَوَجَّهُ إِلَيْكُمْ أَئْمَتِي وَعُدْتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحاجَتِي إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَأَشْفَعُوكُمْ لِي عِنْدَ اللَّهِ، وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ وَبِحِبْكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاهَةً مِنَ اللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أُولَيَاءِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعْنَ اللَّهِ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾

سُورَةُ الْمُنْتَهَى

[٢] عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لسماعة إذا كانت لك يا سماعة إلى الله حاجة فقل: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ فَإِنْ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرًا مِنَ الْقَدْرِ ، فِيْحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ وَبِحَقِّ ذَلِكَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ (كَذَا وَكَذَا)﴾ فإنَّه إذا كان يوم القيمة ، لم يبق ملك مقرب ولانبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج إلى محمد وعلى صلوات الله عليهما وألهما ، في ذلك اليوم.

سُورَةُ الْمُنْتَهَى

[٣] قال الشيخ عباس القمي رحمه الله أورد الشيخ الكفعمي رحمه الله في كتاب (البلد الأمين) دعاءً مبسوطاً موسوماً بدعاة الفرج، وهو يحتوي في مطاويه على هذا التوسل، وأظن أنَّ التوسل بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام المنسوب إلى الخواجة نصير الدين هو تركيب من هذا التوسل، ومن الصلاة على الحجج الطاهرين في خطبة بلية أوردها الكفعمي في أواخر كتاب (المصباح). والسيد علي خان قد أورد في كتاب (الكلم الطيب) نقاً عن (قبس المصابيح) للشيخ الصهرشتى دعاءً للتوسل ذا شرح لا يسعه المقام، والدعاء هو:

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ابْنِهِ وَعَلَى ابْنَيْهَا، وَاسْأَلْكَ بِهِمْ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَدًا مِنْ أُولَيَائِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا انتَقَمَتْ بِهِ مِنْ ظَلَمَنِي وَغَشَّنِي وَأَذَانِي

وَأَنْطَوْى عَلَى ذَلِكَ، وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَؤْنَةً كُلَّ أَحَدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
 عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ مَؤْنَةً كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ عَنِيدٍ يَتَقَوَّى عَلَيَّ
 بِبَطْشِهِ وَيَنْتَصِرُ عَلَيَّ بِجُنْدِهِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا وَهَابُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدٌ بْنٌ
 عَلَيِّ وَجَعْفَرٌ بْنٌ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا أَعْنَتَنِي بِهِمَا عَلَى أَمْرٍ آخَرَتِي بِطَاعَتِكَ وَرَضْوَانِكَ وَبَلَغْتُنِي
 بِهِمَا مَا يُرِضِيكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنٌ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَّا عَافَيْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ يَا جَوَادٍ يَا كَرِيمٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 وَلِيِّكَ الرِّضا عَلَيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا سَلَمْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي فِي الْبَرَارِي وَالْبَحَارِ
 وَالْجِبَالِ وَالْقِفَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْغِيَاضِ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَافُهُ وَأَحَذَرُهُ إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدٌ بْنٌ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَقْضَلْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ
 وُسْعِكَ وَوَسَعْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ وَأَغْنَيْتَنِي عَمَّنْ سِواكَ، وَجَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَفَضَّلْتَهَا عَلَيْكَ إِنَّكَ
 لِمَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا أَعْنَتَنِي بِهِ عَلَى
 تَأْدِيَةِ فُرُوضِكَ وَبِرِّ اخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، وَسَهَّلْتَ ذَلِكَ لِي وَأَفْرَنْتَهُ بِالْحَيْرِ وَأَعْنَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ بِفَضْلِكِ
 يَا رَحِيمُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا أَعْنَتَنِي بِهِ عَلَى أَمْرِ
 آخَرَتِي بِطَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَسَرَّتْنِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثَوَّايِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحْجَتِكَ صَاحِبَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَعْنَتَنِي بِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي وَكَفَيْتَنِي
 بِهِ مَؤْنَةً كُلِّ مُوذَ وَطَاغَ وَبَاغَ، وَأَعْنَتَنِي بِهِ، فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ
 وَعَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَجَمِيعِ أَهْلِي وَإِخْرَانِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي، أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْمُنْذِرِ

[٤] دُعَاءُ التَّوْسُلِ وَهُوَ دُعَاءُ شَرِيفٍ مَرْوِيٍّ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهِ يَا مَنْ لَا عَيْنَ تَرَاهُ يَا مَنْ يَطْلُعُ عَلَى الْغَيْبِ وَيَرَاهُ يَا مَنْ تَقْطَعُ الْأَبْصَارُ
 دُونَ حِجَابٍ سَمَائِهِ يَا مَنْ رَدَ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَدَهُ مَنْ بَعْدُ طَولَ حَزْنِهِ وَبَكَائِهِ يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ
 مِنْ غِيَابِهِ الْجَبِ وَكَلَأَهُ يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحَوْتِ وَمِنْ ظَلَمَاتِ ثَلَاثِ نَجَاهِ يَا مَنْ اتَّخَذَ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمِنَ النَّارِ أَنْجَاهُ يَا مَنْ اتَّخَذَ إِسْمَاعِيلَ نَبِيًّا وَمِنَ الذِّبْحِ فَدَاهُ يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى
 كَلِيمًا وَنَادِيهِ يَا مَنْ اتَّخَذَ مُحَمَّدًا رَسُولًا وَاصْطَفَاهُ يَا مَنْ اتَّخَذَ عَلِيًّا وَلِيًّا وَارْتَضَاهُ يَا قَرِيبًا مِنْ كُلِّ
 مَلْهُوفٍ نَادَاهُ وَيَا مَجِيبًا لِكُلِّ مَضْطَرٍ دَعَاهُ وَيَا حَلِيمًا عَنْ كُلِّ ذِي هَفْوَةِ عَصَاهُ وَيَا رَءُوفًا بِكُلِّ
 عَبْدٍ اتَّقَاهُ وَيَا قَابِلًا لِكُلِّ مَنِيبٍ أَنَابَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ وَمِنْ عَظِيمِ جَنَاحَاتِهِ تَابَ عَلَيْهِ وَارْتَضَاهُ يَا مَنْ إِذَا

أراد أمنا أنفذه و أمضاه و يا قريبا إذا توكل العبد عليه كفاه و يا عزيزا قاهرا لكل من نواه و يا ولها لكل من قصده و تولاه و يا قائما بكل ما في آخرته على كل من أثره على دنياه و يا معينا بالنصر لكل من توكل عليه و استكفاه يا من ليس للبرايا إله و لا رب يرغبون إليه عند الشدائـد سواه أسألك بالعرش و رفعته و الكرسي و سعته و الميزان و حدته و القلم و جريته و اللوح و حملته و الصراط و دقته و جبرئيل و أمانته و ميكائيل و منزلته و إسرافيل و نفخته و عزراـيل و صولته و رضوان و جنته و مالك و زبانيـته و آدم و صفوـته و إدريس و رفعـته و شعيب و ابنته و صالح و ناقـته و إبراهيم و خلـته و إسماعـيل و درـجـته و يعقوـب و حـسـرـته و يـوسـف و غـربـته و لـقـمان و حـكمـته و دـاـود و قـضـيـته و سـليمـان و هـيـبـته و دـانـيـال و كـرامـته و مـوسـى و آيـته و هـارـون و خـشـيـته و لـوـط و نـصـيـحـته و الـخـضـر و صـحـابـتـه و أـيـوب و بـلـيـتـه و يـونـس و دـعـوـتـه و عـيسـى و عـبـادـتـه و مـحـمـد صـلـى الله عـلـيـه و آلـه و شـفـاعـتـه و عـلـيـ عـلـيـه السـلـام و وـلـيـتـه و فـاطـمـة الزـهـراء و حـزـنـها عـلـى والـدـهـا و الـحـسـن و سـمـه و الـحـسـين و قـتـلـه و عـلـيـ بنـالـحـسـين و عـبـادـتـه و مـحـمـد بنـعـلـيـ الـبـاقـر و عـلـمـه و جـعـفرـبنـمـحـمـدـالـصـادـق و صـدـقـه و مـوسـىـبـنـجـعـفـرـالـكـاظـم و حـلـمـه و عـلـيـ بنـمـوسـىـالـرـضا و نـايـه و مـحـمـدـبـنـعـلـيـالـجـوـاد و اـجـتـبـائـه و عـلـيـبـنـمـحـمـدـالـنـقـي و الـحـسـنـالـعـسـكـري و رـضـاهـبـقـضـاءـالـلـهـ و الـخـلـفـالـمـهـدـيـالـحـجـةـ و قـيـامـهـبـالـحـقـعـلـيـهـمـالـسـلـامـ وـبـالـقـرـآنـ وـتـلـاوـتـهـ وـبـالـعـلـمـ وـدـرـاستـهـ اللـهـمـ إـنـيـ أـسـأـلـكـ بـحـقـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ إـلـاـ تـجـعـلـ لـنـاـ ذـنـبـاـ إـلـاـ غـفـرـتـهـ وـلـاـ عـدـواـ إـلـاـ كـفـيـتـهـ وـلـاـ فـقـرـاـ إـلـاـ أـغـنـيـتـهـ وـلـاـ عـيـبـاـ إـلـاـ سـتـرـتـهـ وـلـاـ عـرـيـاـ إـلـاـ كـسوـتـهـ وـلـاـ باـعـيـاـ إـلـاـ قـصـمـتـهـ وـلـاـ غـائـبـاـ إـلـاـ أـدـيـتـهـ وـلـاـ وـلـدـاـ إـلـاـ رـيـتـهـ وـلـاـ هـمـاـ إـلـاـ فـرـجـتـهـ وـلـاـ غـمـاـ إـلـاـ أـزـحـتـهـ وـلـاـ حـاجـةـ مـنـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ إـلـاـ قـضـيـتـهـاـ يـاـ أـرـحـمـ الـراـحـمـينـ ﴿٦٣﴾.

الصلوات على الحجج الطاهرين علیهم السلام

الصلاه على النبي ﷺ

اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالتك وصل على محمد كما أحل حلالك وحرامك حرامك وعلم كتابك وصل على محمد كما أقام الصلاة وآتى الزكاة ودعا إلى دينك وصل على محمد كما صدق بوعدك وأشفق من وعيتك وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترته به العيوب وفرجت به الكروب وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء وأجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء وصل على محمد كما رحمت به العباد وأحييت به البلاد وقصمت به الجباره وأهلكت به الفراعنه وصل على محمد كما أضعفت به الأموال وأحرزت به من الأهوال وكسرت به الأصنام ورحمت به الأنام وصل على محمد كما بعثته بخير الأديان وأعززت به الإيمان وتبرأت به الأوثان وعظمت به البيت الحرام وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار وسلم تسلیماً .

الصلاه على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علیه السلام

اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك وولييه وصفيه وزيري ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته وخليفة في أمته ومفرج الكرب عن وجهه ، قاصم الكفرة ومرغيم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى ، اللهم وال من والاه وعاد من عاده ، وانصر من نصره واحذر من خذله والعن من نصب له من الأولين والآخرين ، وصل عليه أفضى ما صلئت على أحد من أوصياء أئيائك يا رب العالمين .

الصلاه على سيدة النساء فاطمة الزهراء علیها السلام

اللهم صل على الصديقة فاطمة الزكية حبيبة حبيبك ونبيك وأحبائك وأصفيائك التي انتجبتها وفضلتها على نساء العالمين. اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها وكن التائر للهم بدم أولادها ، اللهم وكما جعلتها أم أميمة الهدى وخليله صاحب اللواء والكرمه عند الملائكة فصل عليها وعلى أمها صلاة تکرم بها وجه محمد صلى الله عليه وآله وتقرب بها أعين ذريتها ، وأبلغهم عنني في هذه الساعة أفضل التحية والسلام .

الصلوة على الحسن والحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِي رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِّنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّنَ وَوَصَّيَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيَّيْنَ ، أَشْهُدُ أَنَّكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضِيَّتْ شَهِيدًا ، وَأَشْهُدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ الرَّزِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحْمِيَّةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفَّرَةِ وَطَرِيقِ الْفَجْرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهُدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضِيَّتْ شَهِيدًا ، وَأَشْهُدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبَ بِثَارِكَ وَمُنْجِزَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِدِ فِي هَلَكِ عَدُوكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ ، وَأَشْهُدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَكَ الْيَقِينَ . لَعَنَ اللهِ أُمَّةٌ قَتَلْتُكَ وَلَعَنَ اللهِ أُمَّةٌ خَذَلْتُكَ وَلَعَنَ اللهِ أُمَّةٌ أَبَتْ عَلَيْكَ ، وَأَبْرَأْ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخْفَ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ ، بِاَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا أَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهِ قاتَلَكَ وَلَعَنَ اللهِ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللهِ مَنْ سَمِعَ وَاعْيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللهِ مَنْ سَبَى نِسَاكَ؛ أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَمِنْ وَالْأَهْمَمْ وَمَا لَهُمْ وَأَعْانَهُمْ عَلَيْهِ ، وَأَشْهُدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرُوهَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَأَشْهُدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمِنْزَلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرِائِعِ دِينِي وَحَوَاتِيمِ عَمَلي وَمُنْقلَبِي فِي دُنْيَايِ وَآخِرَتِي .

الصلوة على علي بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَاكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقْرُبُ بِهِ عَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

الصلوة على محمد بن علي الباقي العليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى ، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا لِبَلَادِكَ وَمُسْتَوْدِعًا لِحُكْمِكَ وَمُتَرْجِمًا لِوَحْيِكَ وَأَمْرَتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَرْتَ مِنْ مَغْصِيَتِهِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَاكَ وَأَصْفِيَاكَ وَرُسُلِكَ وَأَمْنَايَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿

الصلوة على جعفر بن محمد الصادق العليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفَظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَاكَ وَحْجَجْكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

الصلوة على موسى بن جعفر الكاظم العليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمِنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ الْبَرِّ الْوَافِي الطَّاهِرِ الرَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْآذِى فِيهِ ، اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهَيْكَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَاجَةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ رَبِّ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .

الصلوة على علي بن موسى الرضا العليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُولَيَاكَ وَخَيْرِتَكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

الصلوة على محمد بن علي الجواد العليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُوسَى عَلِمِ التُّقَى وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ

وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِياءِ وَأَمِينَكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ
الْحِيرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مِنْ اهْتَدِي وَزَكَيْتَ بِهِ مِنْ تَزْكِيَّةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أُولَيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾ .

﴿ الصلاة على علي بن محمد الهادي عليه السلام ﴾

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِياءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِياءِ وَخَلَفِ أئمَّةِ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِي بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذِرْ
بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذِّرْ بِأَسَكَ وَذَكَرْ بِآيَاتِكَ ، وَأَحَلَّ حَلَالَكَ وَحرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَ شَرَائِعَكَ
وَفَرَائِضَكَ وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُولَيَائِكَ وَذُرِيَّةِ أُنْبِيَائِكَ يَا أَلَّهُ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ .

﴿ الصلاة على الحسن بن علي العسكري عليه السلام ﴾

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِيِّ ، خَازِنِ عِلْمِكَ
وَالْمُذَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أئمَّةِ الدِّينِ الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، فَصَلِّ
عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحْجَجَكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا أَلَّهُ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ .

﴿ الصلاة على ولی الأمر المنتظر عليه السلام ﴾

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلَيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ
الرِّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا ، اللَّهُمَّ انْصُرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلَيَائِكَ وَأَوْلَيَائِهِ وَشَيْعَتَهُ
وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ
بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصِّلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ
رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيْدِهِ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ
جَبَابِرَةَ الْكُفَّارِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَامْلأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَشَيْعَتِهِ وَأَرْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ
الْحَقِّ أَمِينَ ﴿٤﴾ .

الزيارات

زيارة آل ياسين عليهم السلام

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِيَ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجِمَانَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِّنَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَأْ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتَبَيَّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَصَلِّي وَتَقْنَتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهَلَّلُ وَتَكِبُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْلَّيْلِ إِذَا يَعْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقْدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ . أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَيْبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلَيْأَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ حُجَّتَهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ وَعَلَيِّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ حُجَّتَهُ وَعَلَيِّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ حُجَّتَهُ ، وَأَشْهُدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ ، وَأَنَّ رَجُوتُكُمْ حَقًّا لَرَبِّ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقًّا وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقًّا وَأَشْهُدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقًّا وَالْبَعْثَ حَقًّا وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقًّا وَالْمِرْصادَ حَقًّا وَالْمِيزَانَ حَقًّا وَالْحَشْرَ حَقًّا وَالْحِسَابَ حَقًّا وَالْجَنَّةَ حَقًّا وَالنَّارَ حَقًّا وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقًّا . يَا مَوْلَايَ شَقِّي مَنْ خَالَفَكَ وَسَعَدَ مَنْ أَطَاعَكَ ؛ فَأَشْهُدُ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيٌّ مِنْ عَدُوكَ ، فَالْحَقُّ مَا رَضِيَتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا أَسْخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمْرَتُمُ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمُ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنَصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ أَمِينٌ أَمِينٌ

الدعاء عقب هذا القول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلْمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلِأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ
 وَصَدْرِي نُورَ الإِيمَانِ وَفِكْرِي نُورَ النِّيَاتِ وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ
 وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الْضَّيَاءِ وَسَمِعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوالاةِ
 لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، حَتَّى الْقَالَ وَقَدْ وَقَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَعْشِّينِي رَحْمَتِكَ يَا وَلِيُّ
 يَا حَمِيدُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِي إِلَيْكَ سَبِيلِكَ
 وَالقَائِمِ بِقُسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الْحَقِّ
 وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلْمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيُّ النَّاصِحِ ، سَفِينَةِ
 النَّجَاهَةِ وَعِلْمِ الْهُدَى وَنُورَ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرٌ مِنْ تَقْمَصٍ وَارْتَدَى وَمُجَلِّي الْعَمَى الَّذِي يَمْلُأُ الْأَرْضَ
 عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ
 الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا ، اللَّهُمَّ انْصُرْهُ
 وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ أَعْذُهُ مِنْ
 شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
 شَمَائِلِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْتَعْهُ مِنْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ
 الْعَدْلَ وَأَيْدِهِ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاحْذُلْ خَازِلِيهِ وَاقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ
 وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرِّهَا
 وَبَحْرِهَا ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ
 أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ
 مَا يَحْذِرُونَ ؛ إِلَهَ الْحَقِّ أَمِينٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاَكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝

زيارة النبي ﷺ من بعد

قال العلامة المجلسي رحمه الله في (زاد المعاد) في أعمال عيد الميلاد ، وهو اليوم السابع عشر من ربيع الأول: قال الشيخ المفيد والشهيد والسيد ابن طاووس رحمهم الله: إذا أردت زيارة النبي ﷺ في ما عدا المدينة الطيبة من البلاد فاغتسل ومثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه الشريف ثم قف وتوجه بقلبك إليه وقل:

أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ ۝

ثُمَّ قُلْ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِيرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالْتَّنْزِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغاً عَنِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ الظَّاهِرِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بُنْتِ وَهَبٍ، السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشَّهِداءِ، السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرِ الطَّیَّارِ فِي جَنَانِ الْخَلْدِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالسَّابِقِ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمُهَمَّيْمِنِ عَلَى رُسُلِهِ وَالخَاتَمِ لَأَنْبِيائِهِ وَالشَّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ وَالشَّفِيعِ إِلَيْهِ وَالْمَكِينِ لَدِيهِ وَالْمُطَاعَ فِي مَلْكُوتِهِ الْأَحْمَدِ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدِ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمِ عِنْدَ الرَّبِّ وَالْمُكَلَّمِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْفَائزِ بِالسَّبِاقِ وَالْفَائِتِ عَنِ الْلَّحَاقِ؛ تَسْلِيمٌ عَارِفٌ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٌ بِالْتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ غَيْرِ مُنْكِرٍ مَا انتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُؤْقِنٌ بِالْمَزِيدَاتِ مِنْ رِبِّكَ مُؤْمِنٌ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْكَ مُحَلِّلٌ حَلَالَكَ مُحرِّمٌ حَرَامَكَ. أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاهِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحتَ لَا مَتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَاحْتَمَلْتَ الْأَذْى فِي جَنِّبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، وَأَنَّكَ قَدْ رَوَفْتَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ وَغَلَظْتَ عَلَى الْكَافِرِيْنَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِيْنَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقْرَبِيْنَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِيْنَ حَيْثُ لَا يَلْحُقُكَ لَاحِقٌ وَلَا يَقُوْكَ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي ادْرَاكِكَ طَامِعٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلْكَةِ وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَنَوَّنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَبْعُوتِ أَفْضَلِ ما جَازَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، بِإِبْيَانِ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْتَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقْرًا بِفَضْلِكَ مُسْتَبِصَرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِإِبْيَانِ أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أَصْلِي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِياؤهُ وَرَسُولُهُ صَلَاتُهُ مُتَتَابِعَةً وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ الظَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ﴾.

ثم أبسط كفيك وقل: ﴿ اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَواتِكَ وَفُواضِلَ حَيْرَاتِكَ وَشَرَائِفَ
 تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحْمَاتِكَ وَصَلَواتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَأَنْبِيَاكَ الْمُرْسَلِينَ
 وَأَئِمَّتِكَ الْمُتَّجَبِينَ وَعَبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَحَ لَكَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ
 وَمَكِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيقِكَ وَصَفَوْتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ خَيْرِتِكَ مِنْ
 خَلْقِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَمُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَدَاعِيهِمْ
 إِلَى دِينِكَ الْقِيمِ بِأَمْرِكَ ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثاقاً وَآخِرِهِمْ مَبْعَثَةً الَّذِي غَمْسَتْهُ فِي بَحْرِ الْفَضْيَلَةِ
 وَالْمَنْزَلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ وَأَوْدَعَتْهُ الْأَصْلَابُ الطَّاهِرَةَ وَنَقْلَتْهُ مِنْهَا إِلَى
 الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لُطْفًا لَهُ وَتَحْتَنَا مِنْكَ عَلَيْهِ ، إِذْ وَكَلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَحْفَظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ
 قُدْرَتِكَ عَيْنَا عَاصِمَةً حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعُهْرِ وَمَعَائِبَ السِّفَاحِ حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَافِرَ الْعِبَادِ
 وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ الْبِلَادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وَلَادِتِهِ ظُلْمَ الْأَسْتَارِ وَالْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ الْأَنْوَارِ.
 اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَّصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هَذِهِ الْمَنْقِبَةِ الْعَظِيمَةِ صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى
 بِعَهْدِكَ وَبَلَّغْ رِسَالَاتِكَ وَقَاتَلَ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَقَطَعَ رَحْمَ الْكُفَّارِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ وَلَيْسَ
 ثُوبَ الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ ، وَأَوْجَبْتَ لَهُ بِكُلِّ أَذِي مَسَهُ أَوْ كَيْدِ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الْفِئَةِ الَّتِي
 حَاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ وَيَمِلِكُ بِهَا الْجَزِيلَ مِنْ نَوَالِكَ ، وَقَدْ أَسَرَّ الْحَسْرَةَ وَأَخْفَى
 الْزَّفَرَةَ وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مَثَلَ لَهُ وَحْيُكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَرْضَاهَا
 لَهُمْ وَبَلِّعُهُمْ مِنَ تَحْيَةَ كَثِيرَةٍ وَسَلَاماً وَاتَّنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِتِهِمْ فَضْلًا وَإِحْسَاناً وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا
 إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿

ثم صلّ أربع ركعات صلاة الزيارة بسلامين واقرأ فيها ما شئت من سور ، فإذا فرغت
 فسبح تسبيح الزهراء عليهما السلام وقل:

﴿ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﴿أَنِّي أَنْهَمْتُهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
 وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴾ وَلَمْ أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ:
 اللَّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ راغِبًا تائِبًا مِنْ سَيِّءِ عَمَلي وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمُقِرًا لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا
 مِنِّي وَمُتَوَجَّحًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
 عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ. يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَيِّنَ أَنْتَ وَأَمِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ يَا أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلي وَيَفْضِي

لِي حَوَاجِي ، فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْؤُلُ الْمَوْلَى رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ كَمَا أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَنِّي نَبِيُّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَاقْرَرْ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمْلَأْتَكَ وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغَبْتُ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِواكَ وَقَدْ آمَلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ وَإِنِّي لَمُقْرِئُ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ وَعَاهَدْتُ بِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فِيهَا وَنَهِيَتِنِي عَنْهَا وَأَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْخَزِيِّ وَالذُّلِّ يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ الْأَسْتَارُ وَتَبَدُّو فِيهِ الْأَسْرَارُ وَالْفَضَائِحُ وَتَرْعَدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ الْأِفْكَةِ يَوْمَ الْازْفَةِ يَوْمَ التَّغَابِنِ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْجَزَاءِ يَوْمَا كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، يَوْمَ النَّفْخَةِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ الْعَرْضِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ وَأَمِهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبِتِهِ وَبَنِيهِ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَأَكْنَافُ السَّمَاءِ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا يَوْمَ يُرْدُونَ إِلَى اللَّهِ فَيُنَبَّئُهُمُ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرْدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَوْمَ يُرْدُونَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُونَ وَكَانُوهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْوَاقِعَةِ يَوْمَ تَرْجُ الْأَرْضُ رَجًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ صَفَّا صَفَّاً. اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا تُحْزِنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ بِمَا جَنَّيْتُ عَلَى نَفْسِي ، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أُولَيَائِكَ مُنْطَلِقِي وَفِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَحْشَرِي ، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدي وَفِي الْغُرْ الْكِرَامِ مَصْدَرِي وَأَعْطِنِي كِتَابِي فِي يَمِينِي حَتَّى أَفُوزُ بِحَسَنَاتِي وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي وَتُسِّرَ بِهِ حِسَابِي وَتَرْجِحَ بِهِ مِيزَانِي وَأَمْضِي مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ بِجَرِيرَتِي أَوْ أَنْ أَقْنِي الْخَزِيِّ وَالنَّدَامَةَ بِخَطِيئَتِي أَوْ أَنْ تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوَ الْعَفْوَ السَّتْرَ السَّتْرَ ، اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي ، وَإِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلَّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمْرًا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي زُمْرَةِ أُولَيَائِكَ الْمُتَقِينَ إِلَى جَنَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿۲﴾.

ثم وَدْعَهُ وَقَلَ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ التَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ ، أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْاَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنْجِسْكَ الْجَاهِلِيَّةَ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلِسْكَ مِنْ مُدْلِهِمَاتٍ ثِيَابِهَا ، وَأَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مُوقِنٌ بِجَمِيعِ مَا أَتَيْتَ بِهِ راضٍ مُؤْمِنٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرُوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاُوكَ وَأَنْصَارُكَ وَحْجَجُكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلْفاؤكَ فِي عِبَادِكَ وَأَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ وَخَزَانُ عِلْمِكَ وَحَفْظَةُ سِرِّكَ وَتَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ وَآلَهِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً وَسَلَاماً ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ .﴾

وفي رواية معتبرة **قال النبي ﷺ**: من زار قبرى بعد وفاتي كان كمن هاجر إلى في حياته فإن لم تستطعوا أن تزورو قبرى فابعثوا إلى السلام فإنه يبلغنى. وينبغي أن يصلى عليه بما صلى به أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه في يوم الجمعة كما في كتاب الروضة من الكافي:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضْيَلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْكَرِيمَةَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ أَعْظَمَ الْخَلَائِقِ كُلَّهُمْ شَرْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَفْرَبَهُمْ مِنْكَ مَقْعَدًا وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهًا وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَنَصِيبًا ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً أَشْرَفَ الْمَقَامِ وَحِبَاءَ السَّلَامِ وَشَفَاعةَ الْإِسْلَامِ . اللَّهُمَّ وَالْحِقْنَا بِهِ غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ إِلَهَ الْحَقِّ أَمِينٌ .﴾

﴿ زِيَارَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَئمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْبَعْدِ ﴾

روي عن الصادق عليه السلام أن من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى الفلاة من الأرض. **وعلى رواية أخرى:** ولি�صعد سطحا ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيها ماتيسر من السور. فإذا تشهد وسلم فليقيم مستقبل القبلة وليقـل:

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكَبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسِّبْطَانُ الْمُنْتَجَبَانُ وَالْأُولَادُ الْأَعْلَامُ وَالْأَمْنَاءُ الْمُنْتَجَبُونَ حِتْنَ اِنْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ الْخَلَفُ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ، فَقُلْبِي لَكُمْ مُسْلِمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوكُمْ، إِنِّي لِمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقْرُ بِرَجُعَتِكُمْ لَا أُنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَزْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .﴾

﴿ زِيَارَةُ أَئمَّةِ الْبَقِيعِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ﴾

أي الإمام الحسن المجتبى والإمام زين العابدين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهم السلام ، إذا أردت زيارتهم فاعمل بما سبق من أداب الزيارة من الغسل والكون على الطهارة ولبس الثياب الطاهرة النظيفة والتطيب والاستئذان للدخول ونحو ذلك وقل أيضاً:

﴿ يَا مَوَالِيَ يَا أَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكُمْ وَابْنُ أَمْتَكُمُ الدَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيَكُمْ وَالْمُضِعُفُ فِي عُلُوٍّ قَدْرِكُمْ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جَائِكُمْ مُسْتَجِيرًا بِكُمْ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكُمْ مُتَقْرِبًا إِلَى مَقَامِكُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ، أَدْخُلُ يَا مَوَالِيَ أَدْخُلُ يَا أُولَيَاءَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ .﴾

وادخل بعد الخشوع والخضوع ورقة القلب وقدم رجلك اليمنى وقل: **﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ كِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرِدُ الصَّمَدُ الْمَاجِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنَانُ الْمُتَطَوِّلُ الْحَنَانُ الَّذِي مَنَّ بِطْوَلِهِ وَسَهَّلَ زِيَارَةَ سَادَاتِيِّ يِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ .﴾**

ثم أقرب من قبورهم المقدسة وأستقبلها وأستدير القبلة وقل:

السلام عليكم أئمَّةُ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَّاجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْفُوَّافُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقِسْطِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفَوَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلَّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى ، أَشْهَدُ أَنْتُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَّحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكَذَّبْتُمْ وَأَسْيَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنْتُمْ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهَتَّدُونَ وَأَنَّ طَاعَتُكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمْرَتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا ، وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعِيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُوكُمْ مِنْ أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُوكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ ، لَمْ تَدْنِسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهَلًا وَلَمْ تُشْرِكُ فِيْكُمْ فِتْنَ الْأَهْوَاءِ . طَبِّتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ مِنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ فَجَعَلْتُكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ . وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكُفَّارَةً لِذُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا وَطَيَّبَ حَلْقَنَا بِمَا مِنْ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَاقَرَّ بِمَا جَنَى وَرَجَأَ بِمَقَامِهِ الْخَلاصَ وَأَنَّ يَسْتَنِقْذَهُ بِكُمْ مُسْتَنِقْذَ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدَى ، فَكُوْنُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغَبَ عَنْكُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا .

ثم أرفع هنا رأسك إلى السماء وقل:

يا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْ لَكَ الْمَنْ بِمَا وَفَقَنَى وَعَرَفَنَى بِمَا أَقْمَتَنَى عَلَيْهِ إِذْ صَدَ عَنْهُ عِبَادَكَ وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَخْفُوا بِحَقِّهِ وَمَالُوا إِلَى سِواهُ ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتُهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . ثم أدع لنفسك بما تريده.

وقال الطوسي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي (التهذيب) ثم صل صلاة الزيارة ثمانية ركعات أي صل لكل إمام ركعتين. وقال الشيخ الطوسي والسيد ابن طاووس: إذا أردت أن تودعهم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فقل:

السلام عليكم أئمَّةُ الْهُدَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَعَلْتُمْ بِهِ وَدَلَّتُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثم أكثر من الدعاء وسل الله العودة وأن لا تكون هذه آخر عهده من زيارتهم.

زيارة النبي ﷺ والأئمة علية السلام وبأيام الأسبوع

﴿ زيارة النبي ﷺ في يوم السبت ﴾

أشهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحتَ لِامْتِنَاكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ ، وَأَنَّكَ قَدْ رَوَفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ ، وَغَلَظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلَّ الْمُكَرَّمِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشَّرِكِ وَالضَّلَالِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلَائِكَتِكَ ، وَأَنْبِيائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولَئِنَ وَالآخِرِينَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ ، وَصَفِيفِكَ وَصَفَوتِكَ ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴾ إِلَهِي فَقْدَ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي ، فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْهَا لِي ، يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبَا هُلْ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيغْفِرْ لِي .

(ثم قُل ثلاثة) : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . ثُمَّ قُلْ : أَصْبَنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا ، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبةَ بِكَ ؟ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَا الْوَحْيُ ، وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ ، هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ ، فَاضْفُنِي وَأَجْرِنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ ، فَاضْفُنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي ، وَأَجْرِنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا ، بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِمَا اسْتَوْدَعْكُمْ مِنْ عِلْمِهِ ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ .

﴿ رُوِيَ بِسندِ صَحِيحٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَصِيرَ سَأَلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ كَيْفَ يَصَلِّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامَ تَقُولُ :

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِيَرَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَوةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ

لَامِتُكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ ماجَزِي نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ .

﴿ زِيَارَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ﴾

﴿ بِرْوَاتِيَةٌ مَنْ شَاهَدَ صَاحِبَ الزَّمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَزُورُهُ بِهَا فِي الْيَقْظَةِ لَا فِي النَّوْمِ ، يَوْمَ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُهُ : ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ التَّبَوَّيَّةِ ، وَالدَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ ، الْمُضِيَّةِ الْمُثْمِرَةِ بِالْتَّبُوَّةِ الْمُونَقَةِ بِالْإِمَامَةِ ، وَعَلَى ضَجِيعِيكَ آدَمَ وَنُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ﴾

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ وَالْحَافِينَ بِقَبْرِكَ . يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ ، وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِإِسْمِكَ ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ ، فَأَضِفْنِي يَا مَوْلَايَ ، وَأَجْرِنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِيَافَةَ ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَافْعُلْ مَارَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ ، وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . ﴿

﴿ زِيَارَةُ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةً ، إِمْتَحَنْكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً ، أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيُّهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا الْحَقْتِينِي بِتَصْدِيقِي لَهُمَا ، لِتُسِرَّ نَفْسِي ، فَأَشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . ﴿

﴿ أَيْضًا زِيَارَتُهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى : ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةً ، إِمْتَحَنْكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ ، وَكُنْتَ لِمَا امْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً ، وَنَحْنُ لَكِ أَوْلَيَاءُ مُصَدِّقُونَ ، وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْلِمُونَ ، وَنَحْنُ نَسَالُكَ اللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ ، أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيقِنَا بِالدَّرَجَةِ الْعَالِيَّةِ ، لِنُبَشِّرَ أَنفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ . ﴿

﴿ زِيَارَةُ الْحَسْنِ وَالْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ ﴾

﴿ زِيَارَةُ الْحَسْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا السَّيِّدِ الزَّكِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الْبَرِّ الرَّوْفِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الْقَائِمِ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الْعَالَمِ الْتَّأْوِيلِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الْهَادِيِّ الْمَهْدِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الْحَقِّ الْحَقِيقُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا الشَّهِيدِ الصَّدِيقُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴾

﴿ زِيَارَةُ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، أَشْهَدُ أَنِّي أَقْمَتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمْرَتُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَبَدْتُ اللَّهَ مُخْلِصًا ، وَجَاهَدْتُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَيْ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلَا لِبَيْتِكَ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسَرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ . لَعْنَ اللَّهِ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ . يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا يَوْمُ الْأَثْنَيْنِ ، وَهُوَ يَوْمُكُمَا وَبِاسْمِكُمَا وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمَا فَاضِيفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي ، فَنِعْمَ مَنْ أُسْتَضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا ، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جِوارِكُمَا فَأَجِيرَانِي ، فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَآلِكُمَا الطَّيِّبِينَ ﴾

﴿ زِيَارَةُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ

﴿ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْثَلَاثَاءِ ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أئِمَّةَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التُّقَى ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ ، مُسْتَبِّصٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ ، بِإِيمَانِكُمْ وَأَمِانِي ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوْالِي عَلَى أَخْرَحُهُمْ كَمَا تَوَالَّيْتُ أَوْلَاهُمْ وَأَبْرَءُ مِنْ كُلِّ وَلِيْجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالْجِبْتِ وَالْطَّاغُوتِ
وَاللَّاتِ وَالْعَزَّى ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيَّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدِّقاً فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، يَا مَوَالِيَ هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الْثَّلَاثَاءِ ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ ، وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴿١﴾

﴿ زِيَارَةُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا ﴾

وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَاعَاءِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أُولَيَاءِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّاجَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، بِأَبِي أَنَّتُمْ وَأَمِّي ، لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ چَهَادَهِ حَتَّى أَتَأْكُمُ الْيَقِينُ ، فَلَعْنَ اللَّهِ أَعْدَائُكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، وَأَنَا أَبْرُءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ . يَا مَوْلَايَ يَا أَبا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبا الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنَ مُوسَى ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبا الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلَى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَاعَاءِ ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴿٢﴾

﴿ زِيَارَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ﴾

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمامَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبا مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلَالِ بَيْتِكَ ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ ، فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴿٣﴾

زِيَارَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُظَهِرُ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴿٤﴾

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهَتَّدُونَ وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ التَّجَاهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّبِيعَيْنَ الطَّاهِرَيْنَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ، عَجَّلَ اللَّهُ
لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظَهُورِ الْأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأَحْرَاكَ.
أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظَهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدِيكَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ لَكَ وَالْتَّابِعِينَ وَالنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى
أَعْدَائِكَ ، وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدِيكَ فِي جُمْلَةِ أُولَيَائِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، صَلَواتُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ ، وَالْفَرَجُ فِيهِ
لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِيكَ ، وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ ، وَأَنْتَ يَا
مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكَرَامِ وَمَأْمُورٌ بِالصِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ فَاضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرَيْنَ ۝ .

﴿الزيارات الجامعة﴾

﴿ وهي ما يزار به كل إمام من الأئمة عليهما السلام وهي عديدة: ذكرت منها ثلاثة زيارات . ﴾

﴿الزيارة الأولى﴾

﴿ روى الصدوق في كتاب (من لا يحضره الفقيه) أنه قد سُئل الرضا عليهما السلام عن إتيان أبي الحسن موسى عليهما السلام قال: صلوا في المساجد حوله ويجري في الموضع كلها ، (أي يجري في زياره كل من الأئمة أو في مطلق المزارات الشريفة المقدسة كمرقد الأنبياء وسائر الأووصياء عليهما السلام) كما هو الظاهر أن تقول: ﴾

﴿ السَّلَامُ عَلَى أُولَيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفَيَايَهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَابِهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ
وَخُلَفَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُظَهِّرِي أَمْرِ
اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِيرِينَ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَّاءِ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَآلَاهُمْ فَقَدْ وَآلَ
اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهَ وَمَنْ
اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي سِلمَ
لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرَبَ لِمَنْ حَرَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرْكُمْ وَعَلَانِيَتُكُمْ وَمَفْوَضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ . لَعْنَ اللَّهِ
عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ۝ . ﴾

وقد ورد بعد هذه الزيارة في جميع مصادرها أن هذا (أي هذا القول ، والمراد به هذه الزيارة) يجزي في الزيارات كلها. وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمى واحداً واحداً باسمائهم وتبرأ من أعدائهم. وتخير ما شئت من الدعاء لنفسك والمؤمنين والمؤمنات.

﴿الزيارة الثانية﴾

﴿ روى الصدوق أيضاً في (الفقيه) و (العيون) عن موسى بن عبد الله النخعي أنه قال للإمام علي النقى علمني يا بن رسول الله ﷺ قوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم. فقال : إذا صرت إلى الباب فقف وآشهد الشهادتين أي قل : ﴿أشهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَعْدَهُ وَرَسُولَهُ﴾ وأنت على غسل.

إذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل : الله أكبر (ثلاثين مرة) ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وقل الله أكبر (ثلاثين مرة). ثم أدن من القبر وقل الله أكبر (أربعين مرة) تمام مئة تكبيره.

ثم قل : ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخُزَانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهِيِ الْحَلْمِ وَأَصْوَلِ الْكَرَمِ وَقَادَةِ الْأُمَمِ وَأُولَيَاءِ النِّعَمِ وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ وَعُثْرَةِ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التُّقَى وَذِوِي النُّهَى وَأُولَيِ الْحِجَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَّاجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِنِ بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدِلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْمُسْتَقْرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ الْمُظَاهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكَرَّمِينَ الَّذِينَ لَا يَسِيقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الدُّعَاءِ وَالْقَادِهِ الْهُدَاةِ وَالسَّادِهِ الْوُلَاةِ وَالْذَّادِهِ الْحُمَّاءِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأَوْلَى الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهَدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهَدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُتَقْوَنَ الصَّادِقُونَ
الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَالَمُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ ، اصْطَفَاكُمْ
بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسَرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدرَتِهِ وَأَعْزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ
وَأَنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ ، وَرَضِيَّكُمْ خَلْفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحْجَجَا عَلَى بَرِّيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ
وَحَفَظَةً لِسَرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشَهَدَاءَ عَلَى
خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الْزَّلَلِ وَآمَنَكُمْ مِنَ
الْفِتْنِ وَطَهَرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرَكُمْ تَطْهِيرًا ، فَعَظَمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ
شَانَهُ وَمَجَدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَتُمْ ذَكْرَهُ وَوَكَدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحَّتُمْ لَهُ فِي السَّرِّ
وَالْعَلَانِيَّةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ
عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنَّبِهِ ، وَأَقْمَتُمِ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمِ الزَّكَاةَ وَأَمْرَتُمِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جَهَادِهِ ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتُهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقْمَتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ
شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَّتُمْ سُنَّتَهُ وَصَرَّتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرُّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ
رُسُلِهِ مِنْ مَضِيٍّ ؛ فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقْصُرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ
مَعُوكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ ، وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ
وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخَطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدِيْكُمْ ، وَعَزَائِمُهُ فِيْكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ
عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ . مَنْ وَالاَكُمْ فَقَدْ وَالِّيَ اللَّهُ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ
أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، أَنْتُمُ الْصِّرَاطُ
الْاَقْوَمُ وَشَهِدَاءُ دَارِ الْقَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالاِيَّةُ الْمَحْزُونَةُ وَالْاَمَانَةُ
الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلِيُّ بِهِ النَّاسُ ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ
تُدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقُولِهِ تَحْكُمُونَ ، سَعَدَ
مَنْ وَالاَكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ
مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلَمَ مَنْ صَدَقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ . مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنِ
خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ
مِنَ الْجَحَّامِ . أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضِيَ وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ
وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهَرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، خَلَقُكُمُ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَكُمْ بِعْرَشَهُ
مُحَدِّقِينَ حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَجَعَلَ

صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا حَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَا يَتَكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لِأَنفُسِنَا وَتَزْكِيَةً لَنَا وَكُفَّارَةً لِذُنُوبِنَا ، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلَّ الْمُكَرَّمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقْرِبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يُفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يُسْقِهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ ، وَلَا عَالَمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ وَلَا صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مُرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفُهُمْ جَلَالَةً أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطْرِكُمْ وَكَبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصِدقَّ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرْفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدِيهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ . بِأَبِي أَنْتُمْ وَأَمِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَسْرِتِي ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالِهِ مِنْ خَالِفِكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا وَلِيَائِكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطَلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقْرٌ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَّابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، أَخْذٌ بِقُولِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَا يَذْعُذُ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقْدِمُكُمْ أَمَامَ طَلْبَتِي وَحَوَائِجيٍّ وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأَمْوَارِي ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفْوَضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسْلِمٌ فِيْهِ مَعَكُمْ ، وَقُلْبِي لَكُمْ مُسْلِمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعُ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً حَتَّى يُحِبِّي اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرْدَدُكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرُكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمْكِنُكُمْ فِي أَرْضِهِ ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ أَمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّتُ أَخْرِكُمْ بِمَا تَوَلَّتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَبَرَئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَمِنَ الْجِبْتِ وَالْطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمُ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَا يَتَكُمْ وَالْغَاصِبِينَ لِأَرْثَكُمْ ، الشَّاكِرِينَ فِيْكُمُ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيْجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِواكُمْ ، وَمِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ . فَتَبَّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى مُوالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتِكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيْكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَنِي مِنْ يَقْتَصُّ أَثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَيْلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقْرُ عَيْنُهُ غَدَارِ بِرُؤْيَتِكُمْ .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأَمِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأْ بِكُمْ وَمَنْ وَحَدَهُ قَبِيلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ ، مَوَالِيَ لَا أَحْصِي ثَنَائِكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورٌ

الأخيار وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَّاجُ الْجَبَارِ ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفِسُ الْهَمَّ وَيُكَشِّفُ الضُّرَّ ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَّلْتُ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَيْكُمْ (وَإِنْ كَانَتِ الْزِيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَوْضٌ: وَإِلَيْكُمْ قُلْ: وَإِلَيْكُمْ أَخِيكُمْ) بُعْثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ . أَتَاكُمُ اللَّهُ مَالَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، طَاطِأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرِيفِكُمْ وَبَخْضَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَازَ الْفَائزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ ، بِكُمْ يُسْلِكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَاهَدَ وَلَا يَتَكَبَّرُ غَضَبُ الرَّحْمَنِ . بِأَبِي أَنْتُمْ وَأَمِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، ذِكْرُكُمْ فِي الدَّاكِرِينَ وَأَسْمَاوْكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْواحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَآثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ ؛ فَمَا أَحْلَى أَسْمَائِكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَانِكُمْ وَأَجَلَ حَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَعَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ وَسَجَيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَشَانِكُمُ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَثِيمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحَلْمٌ وَحَزْمٌ ، إِنْ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُثُّتْ أَوْلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأَمِي وَنَفْسِي ، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ تَنَائِكُمْ وَأَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأَمِي وَنَفْسِي بِمُوَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَا نَا وَبِمُوَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُّمَتِ النِّعْمَةُ وَأَئْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُوَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ ، وَلَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعةُ الْمَقْبُولَةُ . رَبَّنَا أَمَّنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا لَا تُزْغِ فَلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفُعُولاً . يَا وَلِيَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضاَكُمْ فِيْحَقِّ مَنْ اتَّمَّنَّكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتِكُمْ بِطَاعَتِهِ ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ؛ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبغَضَكُمْ فَقَدْ أَبغَضَ اللَّهَ . اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْأَخِيَارِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي ، فِيْحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا وَحَسَبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ ﴿

﴿الزيارة الثالثة﴾

ما جعلها العلامة المجلسي رحمه الله الثامنة من الزيارات الجامعة في كتابه (تحفة الزائر) وقال: هذه زيارة رواها السيد ابن طاووس في خلال أدعية عرفة عن الصادق صلوات الله عليه ويزار بها في كل مكان وزمان لا سِيَّما في عرفة وهي هذه الزيارة:

﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِيَّةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ، لَعْنَ اللَّهِ أُمَّةً غَصَبْتُكَ حَقَّكَ وَقَعَدْتُ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيٌّ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ لَعْنَ اللَّهِ أُمَّةً غَصَبْتُكَ حَقَّكَ وَمَنْعَتُكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكِ حَلَالًا أَنَا بَرِيٌّ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدِ الْحَسَنِ الرَّزْكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، لَعْنَ اللَّهِ أُمَّةً قَتَلْتُكَ وَبَأَيَّعْتُ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعْتُ أَنَا بَرِيٌّ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَجَدِكَ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لَعْنَ اللَّهِ أُمَّةً اسْتَحْلَتْ دَمَكَ وَلَعْنَ اللَّهِ أُمَّةً قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعْنَ اللَّهِ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتَبَاعَهُمْ وَلَعْنَ اللَّهِ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيٌّ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ. يَا مَوْلَايَ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطَّ وَزْرِي وَخَطَايَايِّ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَالَى أَخْرَكُمْ بِمَا أَتَوَالَى أَوْلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَالْطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، يَا مَوْلَايَ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْكُمْ وَحَرَبْ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوِّ لِمَنْ عَادَكُمْ وَوَلِيُّ لِمَنْ وَالاَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعْنَ اللَّهِ ظَالِمِكُمْ وَغَاصِبِكُمْ وَلَعْنَ اللَّهِ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتَبَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذَهِبِهِمْ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ﴾.

زيارة عاشوراء

الزيارة الأولى

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة: قال علقة بن محمد الحضرمي قلت للباقر صَلَواتُ الله وسلامه عليه : علمني دعاءً أدعوه به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قرب ودعاً أدعوه به إذا لم أزره من قرب وأوّمات من بعد البلاد ومن داري بالسلامة إليه. فقال لي : يا علقة إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تؤمِّي إلَيْه بالسلام فقل بعد اليماء إلَيْه من بعد التكبير هذا القول (أي الزيارة الآتية) فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعوك به زواره من الملائكة وكتب الله لك مائة ألف درجة وكنت كمن استشهدوا معه تشاركتهم في درجاتهم ، وما عرفت إلا في زمرة الشهداء الذين استشهدوا معه ، وكتب لك ثواب زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل سلام الله عليه وعلى أهل بيته ، تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين ، السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين ، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموثور ، السلام عليك وعلى الأرواح التي حللت بفنائك عليكم مني جمِيعاً سلام الله أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهاه. يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت وعظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الإسلام ، وجئت وعظمت مصيبك في السماوات على جميع أهل السماوات ، فلعن الله أمة أستأسِّسْ أساسَ الظلم والجور عليكم أهل البيت ، ولعن الله أمة دفعتكم عن مقامكم وأزال تكم عن مراتبكم التي رتبتم الله فيها ، ولعن الله أمة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم ، برئت إلى الله وإلينكم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم وأوليائهم. يا أبا عبد الله إنني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم إلى يوم القيمة ، ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن اللهبني أمية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمراً ، ولعن الله أمة أسرجت وألجمت وتتقبت لقتالك ، يا بني أنت وأمي لقد عظم مصابي بك فأسأل الله الذي أكرم مقامك وأكرمني أن يرزقني طلب ثارك مع إمام منصور من أهل بيتك محمد صلى الله عليه وآله. اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين عليه السلام في الدنيا والآخرة ، يا أبا عبد الله إني أتقرَّب إلى الله وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن وإلينك بموالاتك وبالبرائة ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبرائة ممن أسس أساسَ الظلم والجور عليكم ، وأبرا إلى الله وإلى رسوله ممن أسس أساسَ ذلك وبنى عليه

بُنْيَانَهُ وَجَرِيَ فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى
 اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالَاتِكُمْ وَمُوَالَةِ وَلِيْكُمْ وَالبَرَائَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبُ وَبِالبَرَائَةِ
 مِنْ أَشْيَاكُمْ وَأَتَبَا عِهْمَ . إِنِّي سَلَمَ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
 عَادَكُمْ ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أُولَيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي البَرَائَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ
 يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ يُثْبِتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ
 يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ
 مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحِقْكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِينِي بِمُصَابِيِّ بَكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي
 مُصَابًا بِمُصَبِّتِهِ ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيْتَهَا فِي الإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَاهَى مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَّيَّةَ وَابْنُ
 أَكْلَةِ الْأَكْبَادِ الْلَّعِينُ ابْنُ الْلَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفِيَّانَ وَمُعاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ
 عَلَيْهِمْ مِنْكَ الْلَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ فَضَاعَفْ عَلَيْهِمُ الْلَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابُ الْأَلِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاةِي بِالبَرَائَةِ مِنْهُمْ وَالْلَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوَالَةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ ، السَّلَامُ .

ثُمَّ تَقُولُ مائةً مَرَّةً: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ،
 اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةِ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ
 جَمِيعًا .

ثُمَّ تَقُولُ مائةً مَرَّةً: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، عَلَيْكَ مِنِّي
 سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيتُ وَبِقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِرِيَارِتِكُمْ . السَّلَامُ عَلَى
 الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ .

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِالْلَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدَأْتَهُ أَوَّلَ ثَمَ العنِ الثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ ،
 اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِسًا وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرَا وَآلَ أَبِي
 سُفِيَّانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ
رَزِّيْتِي ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثِبْتْ لِي قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ
وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ يَذْلِلُوا مُهَاجِهِمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قالَ علْقَمَةَ: قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَذِهِ الْزِيَارَةِ فِي دَارِكَ فَافْعُلْ فَلَكَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِكَ.

وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال : خرجت مع صفوان بن مهران وجماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما خرج الصادق عليه السلام فسرنا من الحيرة إلى المدينة فلما فرغنا من الزيارة أي زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا : تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من ها هنا أو ما إليه الصادق عليه السلام وأنا معه . قال سيف بن عميرة : دعا صفوان بالزيارة التي رواها علامة بن محمد الحضرمي عن الباقي عليه السلام في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرهما أمير المؤمنين عليه السلام وأواما إلى الحسين عليه السلام صلوات الله عليه بالسلام مصراً بوجهه نحوه وودع وكان مما دعا دبرها : ﴿ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُربَ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرِءِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةً ، يَا مَنْ لَا تَشْتَتِيهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ الْحاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلَاحَ الْمُلْحِينَ ، يَا مُدْرِكَ كُلَّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيَا بَارِي النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأنٍ ، يَا قَاضِي الْحاجَاتِ يَا مُنْفِسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِي السُّؤُلَاتِ يَا وَلِيَ الرَّغْبَاتِ يَا كَافِي الْمُهَمَّاتِ ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأَقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ . وَبِالشَّأنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَلَّتْهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَّصْتُهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَهُمْ وَأَبْنَتَ فَضَلَّهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضَلُّهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْسِفَ عَنِي غَمِّيَ وَهَمِّي وَكَرْبِي

وَتَكْفِينِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُوري وَتَقْضِي عَنِي دِينِي وَتُجِيرِنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغْنِينِي عَنِ الْمَسَأَةِ إِلَى
الْمَخْلُوقِينَ ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مِنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مِنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مِنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ
وَشَرَّ مِنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مِنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مِنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مِنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ
مِنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مِنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مِنْ أَخَافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرْدَ عَنِي كَيْدَ الْكَيْدَةِ
وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ . اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي فَأَرِدُهُ وَمِنْ كَادَنِي فَكِدُهُ وَاصْرَفْ عَنِي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَاسَهُ وَأَمَانَيَهُ
وَامْنَعْهُ عَنِي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِي بِفَقْرٍ لَا تَجْبَرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتَرُهُ وَبِفَاقَةٍ
لَا تَسْدِدُهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٌّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبَرُهَا ، اللَّهُمَّ اصْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنِيَهُ
وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالسَّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلْهُ عَنِي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ ، وَأَنْسِهِ
ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَحْدَهُ عَنِي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرَجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ ،
وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تُشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ شَاغِلًا بِهِ عَنِي وَعَنْ ذِكْرِي ،
وَأَكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَالَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَالَ وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَالَ وَمُغِيْثٌ
لَا مُغِيْثٌ سِوَالَ وَجَارٌ لَا جَارٌ سِوَالَ ، خَابَ مِنْ كَانَ جَارُهُ سِوَالَ وَمُغِيْثُهُ سِوَالَ وَمَفْزُعُهُ إِلَى سِوَالَ
وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَالَ وَمَلْجَوْهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ . فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي
وَمَهْرَبِي وَمَلْجَائِي وَمَنْجَائِي فِيكَ اسْتَفْتِحُ وَبِكَ اسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوْجَهُ إِلَيْكَ وَأَتَوْسَلُ
وَأَتَشْفَعُ ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ
، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ
عَنِي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفِيَتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ
، فَاكْشِفْ عَنِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرَّجْ عَنِي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَكْفِنِي كَمَا كَفِيَتَهُ وَاصْرَفْ عَنِي هَوْلَ
مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤْوَنَةً مَا أَخَافُ مَؤْوَنَتَهُ وَهُمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مُؤْوَنَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ،
وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمَّهُ مِنْ أَمْرٍ آخِرَتِي وَدُنْيَايِي . يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبا
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَمَا مِنِّي سَلامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتُ وَبَقِيَ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا ، اللَّهُمَّ أَحِينِي حَيَاةً مُحَمَّدٍ وَذُرْبَتِهِ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى
مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طُرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرِبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا
وَمُسْتَشِفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ ، إِنِّي أَنْقَلَبْ عَنْكُمَا مُنْتَظِرًا لِتَنْجُزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا

وَنَجَاهُهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ ، فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا خَائِبًا
 خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي ، وَتَشَفَّعًا
 لِي إِلَى اللَّهِ . انْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفْوِضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي
 إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ ، وَأَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفِي سَمْعُ اللَّهِ لِمَنْ دَعَا لِيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ
 يَا سَادَتِي مُنْتَهِي ، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَاءَ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . اسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهُ
 وَلَاجْعَلَهُ اللَّهُ أَخْرَى الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ يَا سَيِّدِي ، وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ وَاصْلُ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ
 عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَسَأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا
 سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِيًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ آيَيَا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا
 غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، يَا سَادَتِي
 رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيْكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ
 وَمَا أَمْلَتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿

قال سيف بن عميرة فسألت صفوانا فقلت له : إن علقة بن محمد لم يأتنا بهذا عن الباقي العليمة
 إنما أتنا بداع الزiarah فقال صفوان : وردت مع سيدي الصادق صلوات الله وسلامه عليه إلى هذا
 المكان فعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما
 صلينا ودعا كما ودعا. ثم قال صفوان : قال الصادق العليمة تعاهد هذه الزيارة وادع بها
 الدعاء وذر به فإني ضامن على الله لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب
 أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محظوظ حاجته مقضية من
 الله تعالى بالغة ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان
 عن أبي وأبيه عن أبيه علي بن الحسين العليمة مضمونة بهذا الضمان عن الحسين العليمة
 والحسين العليمة عن أخيه الحسن العليمة مضمونة بهذا الضمان ، والحسن العليمة عن أبيه أمير
 المؤمنين العليمة مضمونة ، وأمير المؤمنين العليمة عن رسول الله صلوات الله عليه مضمونة بهذا
 الضمان ، ورسول الله صلوات الله عليه عن جبرائيل العليمة مضمونة بهذا الضمان ، وجبرائيل عن الله
 تعالى مضمونة بهذا الضمان. وقد آلى الله على نفسه عز وجل أن من زار الحسين العليمة
 بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغة
 ما بلغت وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته
 والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت ، آلى
 الله تعالى بذلك على نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملوكه ثم قال جبرائيل : يا رسول

الله أرسلني الله إليك سروراً وبشرى لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك وشيعتكم إلى يوم البعث لا زلت مسروراً ولازال علي وفاطمة والحسن والحسين وشيعتكم مسرورين إلى يوم البعث. قال صفوان : قال لي الصادق عليه السلام : يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذا الزيارة من حيث كنت وأدع بهذا الدعاء وسل رب حاجتك تأتك من الله ، والله غير مخلف وعده رسوله بجوده وبمنه والحمد لله.

﴿الزيارة الثانية﴾

زيارة عاشوراء الغير مشهورة: وهي تناظر الزيارة المشهورة المتدولة في الأجر والثواب خلوا من عناء اللعن والسلام مائة مرة وهي فوز عظيم لمن يشغله عن تلك الزيارة شاغل هام. وكيفيتها على ما في كتاب (المزار القديم) من دون الشرح كما يلي : من أحب أن يزوره عليه السلام من بعد البلاد أو قربها فليغسل ويبرز إلى الصحراء أو يصعد إلى سطح داره فيصلّي ركعتين يقرأ فيهما سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلم أو ما إليه بالسلام ولি�توجه بالسلام والإيماء والنية إلى جهة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام ثم يقول بخشوع واستكانة:

﴿السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن البشير التذير وابن سيد الوصيين ، السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين ، السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته ، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره ، السلام عليك أيها الوتر المؤثر السلام عليك أيها الإمام الهايدي الزكي وعلى أرواح حلت بفنائك وآقامت في جوارك ووفدت مع زوارك ، السلام عليك متى مابقيت وبقي الليل والنهار ، فلقد عظمت بك الرزية وجئت في المؤمنين والمسلمين وفي أهل السماوات وأهل الأرضين أجمعين ، فإننا لله وإننا إليه راجعون. صلوات الله وبركاته وتحياته عليك يا أبو عبد الله الحسين وعلى آبائك الطيبين المنتجبين وعلى ذرياتكم الهداء المهددين ، لعن الله أمّة خذلتكم وتركت نصرتكم ومعونكم ، ولعن الله أمّة أسست أساس الظلم لكم ومهدت الجور عليكم وطرقت إلى أذيتكم وتحيفكم وجارت ذلك في دياركم وأشياعكم ، برئت إلى الله عز وجل وإليكم يا سادتي وموالي وأئمتي منهم ومن أشياعهم وأتباعهم ، وأسأل الله الذي أكرم يا موالى مقامكم وشرف منزلتكم و شأنكم أن يكرمني بولايتكم ومحبتكم والإنتمام بكم وبالبراءة من أعدائكم ، وأسأل الله البر الرحيم أن يرزقني مودتكم وأن يوفقني للطلب بشاركم مع الإمام المنتظر الهايدي من آل محمد وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وأن يبلغني المقام المحمود لكم عند الله ، وأسأل الله عز وجل بحقكم وبالشأن الذي جعل الله لكم أن يعطيوني بمصابي بكم أفضل ما أعطى مصاباً بمصيبته. إننا لله وإننا إليه راجعون يا لها من مصيبة

ما أَفْجَعَهَا وَأَنْكَاهَا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ! فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعُلْنِي فِي مَقَامِي مِمَّنْ تَنَاهَى مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةً وَمَغْفِرَةً وَاجْعُلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبَيْنَ ، فَإِنِّي أَتَقْرَبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوْجَهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعُلْ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِي مَمَاتَهُمْ وَلَا تُفْرِقْ بَيْنِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ تَجَدَّدُ فِيهِ النِّقْمَةُ وَتَنَزَّلُ فِيهِ الْلَّعْنَةُ عَلَى الْلَّعِينِ يَزِيدَ وَعَلَى آلِ يَزِيدَ وَعَلَى آلِ زِيَادَ وَعَمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَالشِّمْرِ ، اللَّهُمَّ العَنْهُمْ وَالعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقُولِهِمْ وَفَعَلَهُمْ مِنْ أَوْلَى وَآخِرِ لَعْنَا كَثِيرًا وَأَصْلَهُمْ حَرَّ نَارِكَ وَاسْكِنْهُمْ جَهَنَّمَ وَسَأْتُ مَصِيرًا ، وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ شَايَعَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَتَابَعَهُمْ وَسَاعَدَهُمْ وَرَضِيَ بِفَعْلِهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذَلِكَ لَعْنَاتِكَ الَّتِي لَعَنَتْ بِهَا كُلَّ ظَالِمٍ وَكُلَّ غَاصِبٍ وَكُلَّ جَاهِدٍ وَكُلَّ كَافِرٍ وَكُلَّ مُشْرِكٍ وَكُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَكُلَّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ، اللَّهُمَّ العَنْ يَزِيدَ وَآلِ يَزِيدَ وَبَنِي مَرْوَانَ جَمِيعًا ، اللَّهُمَّ وَضَعِفْ غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَعَذَابَكَ وَنَقْمَتَكَ عَلَى أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، اللَّهُمَّ وَالعَنْ جَمِيعِ الظَّالِمِينَ لَهُمْ وَانتَقِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ ذُو نَقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ ، اللَّهُمَّ وَالعَنْ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَالعَنْ أَرْوَاحَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ، وَالعَنِ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ الَّتِي نَازَلتِ الْحُسَيْنَ بْنَ بَنِتِ نَبِيِّكَ وَحَارَبَتْهُ وَفَتَلَتْ أَصْحَابَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَوْلِيَائَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذَرِيَّتَهُ ، وَالعَنِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مَالَهُ وَسَلَبُوا حَرِيمَهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا مَقَالَهُ ، اللَّهُمَّ وَالعَنْ كُلِّ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الْأُولَىنَ وَالآخِرِينَ وَالخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنَ وَعَلَى مَنْ سَاعَدَكَ وَعَاوَنَكَ وَوَاسَاكَ بِنَفْسِهِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِي الذَّبِّ عَنْكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَا وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ ، اللَّهُمَّ لِقَهُمْ رَحْمَةً وَرَضْوَانًا وَرَوْحًا وَرِيْحَانًا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا بْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبِاَبَنِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِاَبَنِ سَيِّدِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدِ يَا بْنَ الشَّهِيدِ اللَّهُمَّ بَلَغْهُ عَنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً وَسَلَامًا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدِيْنَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَصَلِّاً مَا اتَّصَلَ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَى الْعَبَاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرِ وَعَقِيلٍ ، السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلَغْهُمْ عَنِي تَحِيَّةً وَسَلَاماً.

السلام عليك يا رسول الله وعلیک السلام ورحمة الله وبرکاته ، أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين عليه السلام ، السلام عليك يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين وعلیک ، السلام ورحمة الله وبرکاته ، أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين ، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول رب العالمين وعلیک ، السلام ورحمة الله وبرکاته ، أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين ، السلام عليك يا أبا محمد الحسن وعلیک ، السلام ورحمة الله وبرکاته ، أحسن الله لك العزاء في أخيك الحسين ، السلام على أرواح المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وعلیهم ، السلام ورحمة الله وبرکاته ، أحسن الله لهم العزاء في مولاهم الحسين ؛ اللهم اجعلنا من الطالبين بثأرهم مع إمام عدلٍ تُعزّ به الإسلام وأهله يا رب العالمين.

ثم اسجد وقل: اللهم لك الحمد على جميع منانب من خطبٍ ولنك الحمد على كل أمرٍ وإليك المشتكى في عظيم المهمات بخيرتك وأوليائك وذلك لما أوجبت لهم من الكرامة والفضل الكبير ، اللهم فصل على محمدٍ وأل محمد وارزقني شفاعة الحسين عليه السلام يوم الورود والمقام المشهود والحوض المورود ، واجعل لي قدم صدقٍ عندك مع الحسين وأصحاب الحسين عليه السلام الذين واسوه بأنفسهم وبذلوا دونه مهجهم وجاهدوا معه أعدائهم ابتغاء مرضاتك ورجائك وتصديقاً بوعدك وخوفاً من وعيتك إنك لطيفٌ لما تشاء يا أرحم الرحيمين ﴿ .

﴿ زيارة وأثر ﴾

﴿ هي ما رواها ابن طاووس في (المزار) ، وروى لها فضلاً كثيراً قال بحذف الاسناد عن جابر الجعفي قال : قال الصادق عليه السلام لجابر : كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام : قال قلت: بأبي أنت وأمي ، يوم وبعض آخر. قال : فقال لي : أتزيوره؟ قلت : نعم. قال : فقال : أفلأ أفرحك؟ ألا أبشرك بثوابهم؟ قال : قلت : بلـي ، جعلت فداك. قال : إن الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارة فيتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكل الله به أربعة آلاف من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي الحسين عليه السلام ، يا مفضل إن أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات فإن لك بكل كلمة كفلاً من رحمة الله . فقلت : ما هي جعلت فداك؟ قال: تقول:

﴿ السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله ، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله ، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله ، السلام عليك يا وارث عيسى

رُوحُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلَيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيَّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّاضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِيِّ الْمَرْضِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ الْأَكْبَرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُ التَّقِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَا خَاتُ بِرَحْلِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴿

ثُمَّ تَسْعَى إِلَى الْقَبْرِ فَلَكَ بِكُلِّ قَدْمٍ رَفَعْتَهَا أَوْ وَضَعْتَهَا كُثُوراً كُثُوراً كِثْوَابَ الْمُتَشَحَّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْقَبْرِ وَوَقَفْتَ عَنْهُ فَأَمْرَرَ عَلَيْهِ يَدِكَ وَقَلَ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ﴾ . ثُمَّ تَمْضِي إِلَى صَلَاتِكَ وَلَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَةَ رَكْعَةٍ كِثْوَابَ عَنْهُ كِثْوَابَ حَجَّ أَلْفِ حَجَّ وَاعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةَ وَأَعْتَقَ أَلْفَ رَقْبَةَ وَكَانَمَا وَقَفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةً مَعَ نَبِيِّ مَرْسَلٍ .

﴿ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ ﴾

﴿ رَوَى الشَّيخُ فِي (التَّهذِيبِ) وَ(الْمَصْبَاحِ) عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ : صَلَاةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ (أَيِّ الْفَرَائِضِ الْيَوْمَيَّةِ وَهِيَ سَبْعُ عَشَرَ رَكْعَةً وَالنَّوَافِلُ الْيَوْمَيَّةُ وَهِيَ أَرْبَعُ وَثَلَاثُونَ رَكْعَةً) ، وَزِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَالْتَّخْتُمُ بِالْيَمِينِ وَتَعْفِيرُ الْجَبَّينِ بِالسَّجْدَةِ وَالْجَهْرِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

﴿ وَمَا رَوَاهُ الشَّيخُ فِي التَّهذِيبِ وَالْمَصْبَاحِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايُ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي زِيَارَةِ الْأَرْبَعِينِ: تَزُورُ عَنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَتَقُولُ:

﴿ السَّلَامُ عَلَى وَلَيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيَّبِهِ ، السَّلَامُ عَلَى صَفَّيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفَّيِّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُبَّاتِ وَقَتِيلِ الْعَبَراتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهُدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَصَفِيفُكَ وَابْنُ صَفِيفُكَ الْفَائزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتُهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتُهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتُهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقَائِداً مِنَ الْقَادِهِ وَذَائِداً مِنَ الْذَّادَهِ وَأَعْطَيْتُهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعُذْرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَحِيرَهُ الضَّلَالَهِ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنِي وَشَرِى أَخْرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَهُ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ،

فَجَاهَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبَحَ حَرِيمُهُ ؛ اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِياءِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضِيَتْ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ حَذَّلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَّلَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ قَتَّلَكَ وَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعْنَ اللَّهِ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَّهُ وَعَدُوا لِمَنْ عَادَهُ . بِأَبِي أَنَّ وَأُمِّي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنْجِسْكَ الْجَاهِلِيَّةَ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلِهَمَاتِ مِنْ ثِيَابِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِمَامَ الْبَرَ التَّقِيَ الرَّضِيَ الرَّزِيقُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرُوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَّا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلي وَقُلُبِي لِقَكْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوكُمْ ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿۲﴾ .

ثم تصلى ركعتين وتدعى بما أحببت وترجع.

﴿ زِيَارَةُ لِيَالِيِ الْقَدْرِ ﴾

﴿ روى عن الإمام محمد التقى عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاثة ليلة ثلاط وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحة روح أربعة وعشرين ألف نبي كلامهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة . وفي حديث معتبر آخر عن الصادق عليه السلام إذا كان ليلة القدر ينادي مناد من السماء السابعة من بطان العرش : أن الله عز وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام .

﴿ وفي رواية أن من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصلّي عليه ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاد من النار أعطاهم الله ما سأله وأعاده الله مما استعاد منه .

﴿ وروى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام أن من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له: ادخل الجنة آمنا .

﴿ وأما الألفاظ التي يزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر فهي زيارة أوردها الشيخ المفيد ومحمد ابن المشهداني وابن طاووس والشهيد رحمهم الله في كتب الزيارة وخصوصها بهذه

الليلة وبالعيدين (أي عيد الفطر وعيد الأضحى) وروى الشيخ محمد ابن المشهدى بأسناده المعتبرة عن الصادق عليه السلام قال : إذا أردت زيارته عليه السلام فأت مشهده المقدس بعد أن تغسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الصِّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَوْتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْآذِى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَخَابَ مَنْ افْتَرَى ، لَعْنَ اللَّهِ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ . أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيَكَ مُعَادِيَا لَأَعْدَائِكَ مُسْتَبِصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالِهِ مِنْ خَالَقَكَ فَاسْفَعْ لِي عِنْدَ رِتَّكَ ﴾ .

ثم انكب على القبر وقبله وضع خذك عليه ثم انحرف عند الرأس وقل :

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ ، السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴾ .

ثم انكب على القبر وقبله وضع خذك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين وزر علي بن الحسين عليه السلام وقل :

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴾ . وَأَدْعُ بِمَا تَرِيدُ .

ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل :

﴿ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِيقُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءِ الصَّابِرُونَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْآذِى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رِبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلُ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِ النَّعِيمِ ﴾ .

ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام. فإذا وقفت عليه فقل :

﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ؛ لَعْنَ اللَّهِ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالْحَقِّهِمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ ﴾ . ثُمَّ صَلَّى تَطْوِعاً فِي مَسْجِدِهِ مَا تَشَاءُ وَأَنْصَرَفَ .

زيارة الحسين في عيد الفطر والأضحى

 بسندٍ معتبرٍ عن الصادق عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاثة ليالٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر : ليلة الفطر ، وليلة الأضحى ، وليلة النصف من شعبان.

❖ وفي رواية معتبرة عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : ثلث ليالٍ من زار فيها الحسين عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر : ليلة النصف من شعبان ، وليلة الثالث والعشرون من رمضان ، وليلة العيد أي ليلة عيد الفطر.

 **وَعَنِ الصَّادِقِ الْكَعْبِيِّ** قَالَ : مَنْ زَارَ الْحُسَينَ بْنَ عَلَى اللَّهِ الْكَعْبَةَ لِلليلةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلِلليلةِ الْفَطْرَ ، وَلِلليلةِ عَرْفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَةَ مُبَرُورَةً وَأَلْفَ عُمْرَةَ مُتَقَبِّلَةً ، وَقُضِيَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

❖ وَعَنْ الْبَاقِرِ السَّعِيدِ قَالَ : مَنْ بَاتَ لِلَّيْلَةِ عَرْفَةَ بِأَرْضِ كُرْبَلَاءِ وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيَّدَ وَيَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرُّ سَنَتِهِ .

﴿ واعلم أن العلماء قد أوردوا لهذين العديدين الشريفين زيارتين إحداهما ما مضت من الزيارة في ليالي القدر والثانية هي ما يلي والزيارة السابقة يزار بها على ما يظهر من كلماتهم في يومي العديدين وهذه الزيارة تخص لياتهما. قالوا : إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة الطاهرة وارم بنظرك نحو القبر مستأذنا فقل :

﴿ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمْتِكَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْمُصَغَّرُ فِي
عُلُوٍ قَدْرُكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَأَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمَكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلْ يَا وَلِيَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا
الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ ﴾

فَإِنْ خَشِعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنَكَ فَادْخُلْ وَقْدَمَ رَجُلَكَ الْيَمْنِيَّ عَلَى الْيَسْرَى وَقُلْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ﴾.

ثم قل: ﴿الله أَكْبَرُ كِبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرِيدِ الصَّمَدِ
الْمَاجِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنَانُ الْمُتَطَوِّلُ الْحَنَانُ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ
وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا بِلَ تَطَوُّلَ وَمَنْحٍ﴾. ثم ادخل فإذا توسطت
فقم حداء القبر بخضوع وبكاء وتضرع وقل: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحَ أَمِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلَيِّ حُجَّةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ
الْبَرُ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهَ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمَوْتَوْرَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ
الزَّكَاةَ وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِغَ حَرَمَكَ
وَفَتَلْتَ مَظْلومًا﴾. ثم قم عند رأسه خاسعاً قلبك دامعة عينك ثم قل: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيَّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنْجِسْكَ الْجَاهِلِيَّةَ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلِسْكَ
مِنْ مُدَلَّهَمَاتِ ثِيَابِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمةُ التَّقْوَى
وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا﴾.

ثم انكب على القبر وقل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ ، أَنَا مُوَالٍ لَوْلَيْكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ
وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيمَانِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَاعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلي ، وَقُلْبِي لِقَكِيْكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ
مُتَّبِعٌ. يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَآمِنِي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجْرَنِي وَأَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَغْنَنِي ، سَيِّدي
وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرْكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِأَطْنِكُمْ
وَأَوْلِكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ ، لَعْنَ اللَّهِ أُمَّةٌ ظَلَمْتُكَ وَأُمَّةٌ قَتَلَتُكَ وَلَعْنَ اللَّهِ أُمَّةٌ سَمِعَتْ بِذِلِّكَ فَرَضَيْتَ بِهِ﴾.

ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل:

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَإِنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ
وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ

عَنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ وَالْتَّحِيَةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ وَهاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلُهُمَا مِنِّي وَأَجِرْنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمْلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ .

ثُمَّ انكبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: ﴿السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيِّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قُتِيلُ الْعَبَرَاتِ وَأَسِيرُ الْكُرْبَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهُدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيقُكَ التَّائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقَائِداً مِنَ الْقَادِّةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الولادةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَئْمَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِياءِ ، فَاغْذِرْ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحْ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَجَتَهُ فِيكَ حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتَهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنِي وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولَئِي الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةِ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ ، فَجَاهَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَمِّ حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبِغَ حَرِيمَهُ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنَاهُمْ وَبِيَلًا وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ .

ثُمَّ اعْطَفَ عَلَى عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَيِّلَةَ وَهُوَ عِنْدَ رَجُلِ الْحُسَيْنِ الْعَلَيِّلَةَ وَقَالَ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي عِشْتَ سَعِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِيداً﴾ .

ثُمَّ انحرَفَ إِلَى قُبُورِ الشَّهِداءِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْذَّابُونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعْمَ عَقْبَى الدَّارِ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأَمِي فُزُّتُمْ فَوْزاً عَظِيمَاً﴾ .

ثُمَّ امْضَى إِلَى مَشْهُدِ الْعَبَاسِ بْنِ عَلَيِّ الْعَلَيِّلَةِ وَقَفَ عَلَى ضَرِيْحِهِ الشَّرِيفِ وَقَالَ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالصِّدِيقُ الْمُوَاسِيُّ ، أَشْهُدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَاسَيْتَ بِنَفْسِكَ ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَةِ وَالسَّلَامِ﴾ .

ثُمَّ انكبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: ﴿بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدِيقِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، عَلَيْكَ مِنِّي ، السَّلَامُ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ . ثُمَّ صَلَّى عَنْ رَأْسِهِ الْعَلَيِّلَةَ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ مَا قَلْتَ عَنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ الْعَلَيِّلَةَ أَيِّ ادْعَى بِدُعَاءِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَآنَ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ لَا نَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامُ وَالتَّحِيَّةَ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَاتَنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَينِ بْنِ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَجْرُنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمْلِي وَرَجَائِي فِيهِ وَفِيهِ وَلِيَّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ

ثم ارجع إلى مشهد الحسين العليّة وأقم عنده ما أحببت إلا أن الله يستحب أن لا يجعله موضع مبيتك فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول: السلام عليك يا مولاي سلام موعد لا قال ولا سئم ، فإن أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين ، يا مولاي لا جعله الله آخر العهد متي لزيارتكم ورزقني العود إليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك أمين يا رب العالمين .

ثم قيله وأمر عليه جميع جسدك فإنه أمان وحرز ، واخرج من عنده القهقرى ولا توله دبرك وقل:

السلام عليك يا باب المقام ، السلام عليك يا شريك القرآن ، السلام عليك يا حجة الخصم ، السلام عليك يا سفينه التجاه ، السلام عليكم يا ملائكة رب المقيمين في هذا الحرم ، السلام عليك أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار . وقل: إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم . ثم أنصرف .

وقال السيد ابن طاووس ومحمد ابن المشهدى : فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله تعالى في عرشه .



الأدعية

﴿ تعقيبات صلوات الفريضة ﴾

بعد صلاة الظهر: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجَبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفْرَتْهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمْنَتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ).

بعد صلاة العصر: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَى تَوْبَةِ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاصِّعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلَةٍ لَا تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ).

بعد صلاة المغرب: تقول (عشر مرات): (مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) ثم تقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجَبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلَى وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوَانِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجَوارِ نِبِيلِكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ).

بعد صلاة العشاء: (اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَحْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِ الْبُلْدَانِ فَأَنَا فِيمَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدِي مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعُلْ يَا رَبِّ رِزْقِكَ لِي وَاسِعًا وَمَطْلَبِهِ سَهْلًا وَمَا حَذَدَهُ قَرِيبًا وَلَا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقْدِرْ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنِ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدُّ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ).

بعد صلاة المغرب والصبح: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرُ لَكَ أَبْدًا مَا أُبْقَيْتَنِي).

﴿ دعاء الحجب ﴾

﴿ وهو دعاء رفيع الشأن رفيع المنزلة مروى عن النبي ﷺ قال فيه: والذى بعثتى بالحق نبياً لو أن رجلاً بلغ فيه الجوع والعطش ثم دعا به يسكن ذلك عنه ولو دعا به مخلص على صفات الحديد لذابت او على جبل لزال من مكانه او على مدينة تحترق ومنزله في وسطها لم يحترق ومن دعا به اربعين ليلة جمعة غفر الله تعالى له كل ذنب فعله ومن دعا به استجيب دعاؤه وكشف همه وغمّه ومن دعا به أمام دخوله على سلطان جائر جعل الله تعالى ذلك الظالم طوعاً له وهو: ﴾

﴿ اللهم إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواطرك خلقه، يا من تسريل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر في قدسه، يا من تعلى بالجلال والكربلاء في تفرد مجده، يا من انقادت له الأمور بأزمتها طوعاً لأمره، يا من قامت السماوات والأرضون مجيبات لدعوته، يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه، يا من أنار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفيه، يا من أنار الشمس المنيرة وجعلها معاشاً لخلقه وجعلها مفرقه بين الليل والنهار بعظمته، يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه، أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهي الرحمة من كتابك، وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، وبكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أو أثبتته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك، فتراجعت القلوب إلى الصدور عن البيان بإخلاص الوحدانية، وتحقيق الفردانية، مقرة لك بالعبودية، وإنك أنت الله أنت الله لا إله إلا أنت. وأسألك بالأسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم، فلما بدأ شعاع نور الحجب من بهاء نور العظمة خرت الجبال متذكرة لعظمتك وجلالك وهبتك وخوفاً من سطوتك راهبة منك. فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت، وأسألك بالاسم الذي فتقته به رتق عظيم جفون عيون الناظرين، الذي به تدبر حكمتك، وشواهد حجج أئيائك، يعرفونك بفطن القلوب، وأنت في غوامض مسارات سربات الغيوب. أسألك بعزه ذلك الاسم أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تصرف عني جميع الآفات والعاهات والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والشقاق والتفاق والضلاله والجهل والمقت والغضب والغسر والضيق وفساد الضمير وحول النسمة وشماتة الأعداء وغلبة الرجال، إنك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء ﴾

دَعَاءُ الصَّبَاحِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ



الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلْجِهِ، وَسَرَحَ قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغِيَاهِبِ تَلَجْلِهِ، وَأَتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَاجِجِهِ، يَا مَنْ دَلَ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلَائِمَةِ كَيْفِيَاتِهِ. يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعْدَ عَنْ لَحَظَاتِ الْعَيْنِ، وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ، وَأَيْقَضَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَّهِ وَإِحْسَانِهِ، وَكَفَ أَكْفَ السُّوءِ عَنِي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ، صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلَيْلِ، وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ، وَالنَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ، وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى أَلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَينَ الْأَبْرَارِ، وَافْتَحْ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ، وَأَبْسِنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ، وَأَغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي بِيَنَابِعِ الْخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهِبَتِكَ مِنْ آمَاقي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقَ مِنِي بِأَزْمَةِ الْقُنُوعِ، إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِإِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي أَنَا تُكَلِّمُ الْأَمَلِ وَالْمُنْتَهِي فَمَنِ الْمُقِيلُ عَثَرَاتِي مِنْ كَبَوَةِ الْهَوِيِّ؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خَذْلَانِكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمانِ. إِلَهِي أَتَرَانِي مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتُنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوِصَالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَّتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهَا لَهَا لَمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاها! وَتَبَّا لَهَا لِجُرَأَتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا! إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لَا جِئْأًا مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَائِي، فَاصْفَحْ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي، وَأَقْلَنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدَائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدي وَمَوْلَايِ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي، وَمُنْتَهِي فِي مُنْقَلِبِي وَمَثْوَايِ. إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِينِا إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا؟ أَمْ كَيْفَ تُخِيبُ مُسْتَرِشِداً قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيَا أَمْ كَيْفَ تَرُدُ ظَمَانَا وَرَدَ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِباً كَلَا، وَحِيَاضُكَ مُتَرَعِّةٌ فِي ضَنَكِ الْمُحْوَلِ، وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلْتَّلَبِ وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْؤُلِ وَنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ! إِلَهِي هَذِهِ أَزْمَةُ نَفْسِي عَقْلُتُهَا بِعِقَالِ مَشِيتِكَ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ

وَرَأْفِتَكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلاً عَلَيَّ بِصَيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا ،
 وَمَسَائِي جُنَاحَةً مِنْ كَيْدِ الْعِدَى وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مِنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مِنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّ مِنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ،
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ
 وَبِحَمْدِكَ ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ ، وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَا بُكَ . أَفْتَ بِقُدْرَتِكَ
 الْفِرَقَ ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ ، وَأَنْرَتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِي الْغَسَقَ ، وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمَّ
 الصَّيَاخِيدِ عَذْبًا وَأَجَاجًا ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ
 سَرَاجًا وَهَاجَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا ، فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزَّ وَالْبَقاءِ
 ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَاسْمَعْ نِدَائِي ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي
 ، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمْلِي وَرَجَائِي ، يَا حَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ ، وَالْمَأْمُولُ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ ،
 بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تَرْدَنِي مِنْ سَنِي مَوَاهِبِكَ خَائِبًا ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ .

ثم أَسْجَدَ وَقَالَ: ﴿إِلَهِي قُلْبِي مَحْجُوبٌ ، وَنَفْسِي مَعْنُوبٌ ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ ، وَهُوَأَيِّ غَالِبٌ ،
 وَطَاعَتِي قَلِيلٌ ، وَمَغْصِيَتِي كَثِيرٌ ، وَلِسَانِي مُقْرَرٌ بِالذُّنُوبِ ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا سَتَارَ الْعُيُوبِ ، وَيَا
 عَلَامَ الْغُيُوبِ ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ ، إِغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، يَا غَفَارُ يَا غَفَارُ
 يَا غَفَارُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾ .

﴿ دَعَاء صَنْمِي قَرِيشٍ ﴾

هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة رواه عبد الله بن عباس عن أمير المؤمنين علي
 عليه السلام انه كان يقنت به وقال ان الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه واله في بدر
 وحنين بآلف ألف سهم .

وقال الكفعمي إن هذا الدعاء من غوامض الأسرار وكرائم الأذكار وكان أمير المؤمنين
 عليه السلام يواظب عليه في ليله ونهاره وأوقات السحر، وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اعْنُ صَنَمِيْ فُرِيشِيْ وَجِبْتِيْهَا وَطَاغُوتِيْهَا وَأَفْكِيْهَا وَابْنِتِيْهَا الَّذِيْنَ خَالَقَا أَمْرَكَ، وَأَنْكَرَا وَحْيِكَ، وَجَحَدَا إِنْعَامَكَ، وَعَصَيَا رَسُولَكَ، وَقَلَّبَا دِينَكَ وَحَرَّفَا كِتَابَكَ، وَعَطَّلَا أَحْكَامَكَ، وَأَبْطَلَا فَرَائِضَكَ، وَالْحَدَا فِي آيَاتِكَ، وَعَادَيَا أُولَيَاءَكَ وَوَالَّيَا أَعْدَاءَكَ وَخَرَبَا بِلَادَكَ، وَأَفْسَدَا عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ اعْنُهُمَا وَأَنْصَارُهُمَا فَقْدُ أَخْرَبَا بَيْتَ النَّبُوَةِ، وَرَدَمَا بَابَهُ، وَنَقْضَا سَقْفَهُ، وَالْحَقَا سَمَاءَهُ بِأَرْضِهِ، وَعَالِيهُ بِسَافِلِهِ، وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنِهِ، وَاسْتَأْصَلَا أَهْلَهُ، وَأَبَادَا أَنْصَارَهُ وَقَتَلَا أَطْفَالَهُ، وَأَخْلَلَا مُنْبَرَهُ مِنْ وَصِيَّهُ وَوَارِثَهُ، وَجَحَدَا إِمَامَتَهُ، وَأَشْرَكَا بَرِيَّهُمَا، فَعَظَمَ ذَنْبَهُمَا وَخَلَدَهُمَا فِي سَقْرٍ! وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقْرٌ؟ لَا تَبْقِي وَلَا تَذَرُ.

اللَّهُمَّ اعْنُهُمَا بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أَتَيَاهُ، وَحَقَّ أَخْفَيَاهُ، وَمُنْبَرٍ عَلَوَاهُ، وَمُنَافِقٍ وَلَيَاهُ وَمُؤْمِنٍ أَرْجَيَاهُ، وَوَلَيَ آذِيَاهُ، وَطَرِيدِ أَوْيَاهُ، وَصَادِقِ طَرَدَاهُ، وَكَافِرِ نَصَراَهُ، وَإِمَامِ فَهَرَاهُ، وَفَرِضَ غَيْرَاهُ، وَأَثْرَ أَنْكَرَاهُ، وَشَرَّ أَضْمَرَاهُ، وَدَمِ أَرَاقَاهُ، وَخَبَرَ بَدَلَاهُ، وَحُكْمِ قَلَبَاهُ، وَكُفْرِ أَبْدَعَاهُ، وَكَذْبِ دَلَسَاهُ، وَارْتِ غَصَبَاهُ، وَفَيِّ افْتَطَعَاهُ، وَسُخْتِ أَكْلَاهُ، وَخُمْسِ اسْتَحْلَاهُ، وَبَاطِلِ أَسَسَاهُ، وَجَوْرِ بَسَطَاهُ، وَظُلْمِ نَشَرَاهُ، وَوَعَدِ أَخْلَفَاهُ، وَعَهْدِ نَقْضاَهُ، وَحَلَالِ حَرَّمَاهُ، وَحَرَامِ حَلَّاهُ، وَنَفَاقِ أَسَرَاهُ، وَغَدْرِ أَضْمَرَاهُ وَبَطْنِ فَتَقاَهُ، وَضِلْعِ كَسَرَاهُ، وَصَكَّ مَزَقَاهُ، وَشَمْلِ بَدَدَاهُ، وَذَلِيلِ أَعْزَاهُ، وَعَزِيزِ أَذَلَاهُ، وَحَقَّ مَنْعَاهُ، وَإِمَامِ خَالَقَاهُ. اللَّهُمَّ اعْنُهُمَا بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفَاهَا، وَفَرِيْضَةٍ تَرَكَاهَا، وَسُنْنَةٍ غَيَّرَاهَا وَأَحْكَامٍ عَطَّلَاهَا، وَأَرْحَامٍ قَطَعَاهَا، وَشَهَادَاتٍ كَتَمَاهَا، وَوَصِيَّةٍ ضَيَّعَاهَا، وَأَيْمَانٍ نَكَثَاهَا وَدَعْوَى أَبْطَلَاهَا، وَبَيْنَةٍ أَنْكَرَاهَا، وَحِيلَةٍ أَحْدَثَاهَا، وَخِيَاءٍ أَوْرَدَاهَا، وَعَقْبَةٍ أَرْتَقَيَاهَا، وَدِبَابٍ دَحْرَجَاهَا، وَأَزْيَافٍ لَزَمَاهَا (وَأَمَانَةٍ خَانَاهَا). اللَّهُمَّ اعْنُهُمَا فِي مَكْنُونِ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ لَعْنًا كَثِيرًا دَائِبًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لِأَمْدِهِ، وَلَا نَفَادَ لِعَدَدِهِ، يَغْدُو أَوْلَهُ وَلَا يَرُوحُ أَخِرَهُ، لَهُمَا وَلَا غَوَانِهِمَا وَأَنْصَارِهِمَا، وَمُحِبِّيْهِمَا وَمَوَالِيْهِمَا، وَالْمُسْلِمِيْنَ لِهِمَا وَالْمَائِلِيْنَ إِلَيْهِمَا، وَالْتَّاهِضِيْنَ بِأَجْنَحَتِهِمَا وَالْمُقْتَدِيْنَ بِكَلَامِهِمَا وَالْمُصَدَّقِيْنَ بِأَحْكَامِهِمَا .

ثُمَّ تَقُولُ هَذَا الذِّكْرُ أَرْبَعَ مَرَاتٍ: ﴿اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا يَسْتَغْيِثُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ، أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ﴾

وَدُعَا الْعَلِيَّةِ فِي قَتُوْتِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَقُتْنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حِرَامَكَ وَأَعْذِنِي مِنَ الْفَقْرِ أَنِّي أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَهَا أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدِكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي لَكَ الْعَتْبِ لَا أَعُودُ إِنْ عَدْتُ فَعَدْتُ عَلَيْ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَفْوِ ثُمَّ قَالَ الْعَلِيَّةِ: الْعَفْوُ الْعَفْوُ (مَائَةُ مَرَةٍ)، ثُمَّ قَالَ الْعَلِيَّةِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ ظَلْمِي وَجَرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ، (مَائَةُ مَرَةٍ)، فَلَمَّا فَرَغَ الْعَلِيَّةِ مِنِ الْاسْتَغْفَارِ رَكِعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ وَسَلَّمَ

﴿ دُعَاءُ الْأَفْتَاحِ ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَيْنَكَ، وَأَيْقَنتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُ الْمُعَاكِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنِّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، اللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسَالِتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعَ مِدْحَاتِي، وَاجْبْ يَا رَحِيمُ دَعَوْتِي، وَأَقْلُ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةَ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهُمُومَ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةَ قَدْ أَقْلَتَهَا، وَرَحْمَةَ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلْقَةَ بَلَاءَ قَدْ فَكَكْتَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكِبِيرٌ تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلُّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلُّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضادٌ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازَعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكٌ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهٌ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحْمَدُهُ، الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاءَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوِزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِرْكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرمِي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطْئِي وَعَمْدي، أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرِيَتَنِي مَنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ أَمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا، مُدْلَلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبَتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبةِ الْأَمْوَرِ، فَلَمْ أَرْ مَوْلًا كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنْكَ، وَتَتَحَبَّ إِلَيَّ فَأَتَبْغَضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبُلُ مِنْكَ، كَانَ لِي التَّطَوُّلُ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْأَحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرْمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدُّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسَانِكِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلُكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ، فَالِّقِ الْأَصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طُولِ أَنَاتِهِ فِي عَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقُ الْخَلْقِ، بَاسِطُ الرِّزْقِ، فَالِّقِ الْأَصْبَاحِ ذِي الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرِي، وَقَرْبَ فَشَهَدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازَعٌ يُعادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاصِدُهُ قَهْرٌ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَاءِ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ، فَبَلَغَ بِقُدرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتَرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَى فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ
مَوْهِبَةٍ هَنِيَّةٌ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٌ مَخْوَفَةٌ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٌ مُونَقَةٌ قَدْ أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا،
وَأَذْكُرُهُ مُسَيْحًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلِقُ بَابُهُ، وَلَا يُرِدُ سَائِلُهُ، وَلَا يُحِبُّ آمِلُهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنْجِي الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضْعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
يُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخْرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمُ الْجَبَارِينَ، مُبِيرُ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكُ الْهَارِبِينَ،
نَكَالُ الظَّالِمِينَ صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعُ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدُ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا، وَتَمُوجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبِحُ فِي
غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ،
وَلَمْ يُخْلِقْ وَيَرْزُقُ، وَلَا يُرْزِقُ وَيُطْعِمُ، وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحِيِّي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ،
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ، وَصَفِيفِكَ،
وَحَبِيبِكَ، وَخَيْرِتِكَ مَنْ خَلَقْتَ، وَحَفِظْتِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغُ رسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ،
وَأَزْكَى وَأَنْمَى، وَأَطْبَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَبْيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصِفَوْتَكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِّيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ،
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبِيُّ الْعَظِيمُ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سَبِطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ،
وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَّاجُكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً اللَّهُمَّ
وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤْمَلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّةُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَآيَدُهُ بِرُوحِ
الْقُدُّسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، إِسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخَلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينُهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ
لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا
يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينِكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لا يَسْتَخْفِي
بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعَزِّزُ بِهَا الْاسْلَامَ
وَأَهْلَهُ، وَتُذْلِلُ بِهَا الْبِفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادِهِ إِلَى سَبِيلِكَ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَغْنَاهُ.

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثْنَا، وَأَشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتَقْ بِهِ فَتَقَنَا، وَكَثُرْ بِهِ قَلْتَنَا، وَأَغْنِ
بِهِ عَائِلَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرِمَنَا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدَّ بِهِ خَلَتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيْضْ بِهِ
وُجُوهَنَا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجَحْ بِهِ طَلَبَتَنَا، وَأَنْجَزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَحْبَ بِهِ دَعَوْتَنَا، وَأَعْطَنَا بِهِ
سُؤْلَنَا، وَبَلَّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا، وَأَعْطَنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتَنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ
الْمُعْطَيْنَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْنِيْظَ قُلُوبَنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ،
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوكَ وَعَدُونَا إِلَهَ الْحَقِّ أَمِينَ، اللَّهُمَّ
إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَكَثْرَةَ عَدُونَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتْنَةِ
بِنَا، وَتَظَاهَرُ الرَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْنَا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِ مِنْكَ تُعْجِلُهُ، وَبِضُرِّ
تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٌ ثِعَزُهُ وَسُلْطَانٌ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٌ مِنْكَ تَجَلِّلُنَا هَا وَعَافِيَةٌ مِنْكَ تُلِيسُنَا هَا، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾ .

﴿ دَعَاء كَمِيلَ بْنِ زِيَادَ ﴾

﴿ وَهُوَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمُعْرُوفَةِ. قَالَ الْعَالَمَةُ الْمَجْلِسِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ : إِنَّهُ أَفْضَلُ الْأَدْعَيْةِ ، وَهُوَ
دَعَاءُ الْخَضْرَ وَقدْ عَلِمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَيْلَ كَمِيلًا، وَهُوَ مِنْ خَواصِ أَصْحَابِهِ،
وَيُدْعَى بِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، وَيُجْدِي فِي كَفَايَةِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ ، وَفِي
فَتْحِ بَابِ الرِّزْقِ ، وَفِي غَفْرَانِ الذُّنُوبِ. وَهُوَ : ﴾

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا
كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبْرِوْتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ
وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَّ كُلَّ شَيْءٍ وَبِوْجَهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ
شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَضَاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ يَا نُورًا يَا قُدُوسًا يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهْتَكُ الْعِصَمَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزَلُ النِّقَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ
الَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزَلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ
كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ حَطَبِيَّةً أَخْطَطَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِّعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلِهْمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ خَاصِّي مُتَذَلِّلَ خَاصِّي أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًّا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ
الْأَحَوَالِ مُتَوَاضِعًا . اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مِنْ اسْتَدَّ فَاقْتَهُ ، وَأَنْزَلْ بَكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتِهِ ،

وَعَظِيمٌ فِيمَا عَنْدَكَ رُغْبَتِهِ اللَّهُمَّ عَظِيمٌ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِي مَكْرُوكٌ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُوكَ وَجَرَتْ قَدْرَتِكَ وَلَا يَمْكُنُ الْفَرَارُ مِنْ حُكْمِكَ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذَنْبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ وَكَمْ مِنْ عَثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءً جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشْرَتَهُ اللَّهُمَّ عَظِيمٌ بِلَائِي وَأَفْرَطْتُ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصْرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمْلِي وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجَنَاحِيهَا وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي فَاسْأَلْكَ بِعِزْتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنِكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفَعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيَّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقوبةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلْوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنْ اللَّهُمَّ بِعِزْتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رَءُوفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطْوَفًا إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا أَتَبَعَتْ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْأَمْرِكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالْزَّمْنِي حُكْمُكَ وَبِلَاؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَدِرًا نَادِيَ مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقْرًا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفْرًا مِمَّا كَانَ مِنِي وَلَا مَفْزَعًا أَتَوْجَهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عَذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَاقْبِلْ عَذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَنِي مِنْ شَدَّ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي وَرِقَّةَ جَلْدِي وَدَقَّةَ عَظَمِي يَا مَنْ بَدَا خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبَرِّي وَتَعْذِيَتِي هَبْنِي لَا بِتِدَاءِ كَرْمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهُجَّ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاصِعًا لِرُبُوبِيَّنِكَ هَيَّهَا أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيَّعَ مِنْ رَبِّيَّتِهِ أَوْ تُبَعَّدَ مِنْ أَدْنِيَتِهِ أَوْ تُشَرَّدَ مِنْ أَوْيَتِهِ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مِنْ كَفِيتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ حَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى أَلْسُنِ نَطَقْتُ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبِ اعْتَرَفْتُ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقَّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرِ حَوَّتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاسِعَةً وَعَلَى جَوَارِحِ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبِدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنِكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعَقْوَبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنْ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءً وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بِقَاءُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلٌ وُقُوعُ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ

مُدَّهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخْفَفُ عَنْ أَهْلِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضِّبِكَ وَأَنْتَقَامُكَ وَسَخَطُكَ وَهَذَا مَا
لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الْمُضَعِيفُ الْذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ
الْمُسْكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلَمَا مِنْهَا أَضْجَعُ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ
الْعَذَابِ وَشَدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَرَّتِنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنِ
أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحْبَائِكَ وَأَوْلَيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ
عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرَّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى
كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوَكَ فِي عِزْتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسُمُ صَادِقاً لِئَنْ
تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لَأَضْجَنَ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمْلِينَ وَلَا صُرُخَنَ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ
وَلَأَبْكِنَ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ وَلَا نَادِيَتَكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ أَمَالِ الْعَارِفِينَ يَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغْيِثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفْتَرَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ
تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدِ مُسْلِمٍ سُجْنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِّسَ بَيْنَ
أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضْجُجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ
وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ
تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِبِّهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ
كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرَهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقْلِلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ
كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتَهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّي أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتَرُكُهُ فِيهَا هَيَّهَاتَ
مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشِبِّهُ لَمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحَّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ
فِي الْيَقِينِ أَقْطَعْ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبٍ جَاهِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لِجَعْلَتَ
النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ لَأَحَدٍ فِيهَا مَقْرًا وَلَا مُقَاماً لَكِنَّكَ تَقَدَّسْتَ أَسْمَاؤُكَ أَفْسَمْتَ أَنَّ
تَمَلَّاَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخْلِدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ
قُلْتَ مُبْتَدِئًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا : أَفَمِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمِنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ إِلَهِي وَسَيِّدِي
فَأَسْئَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَّمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا أَنْ تَهَبَ
لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قِبْحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ
جَهَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمْرَتَ بِاِثْبَاتِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ
وَكَلَّتْهُمْ بِحِفْظِهِ مَا يَكُونُ مِنْيَ وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَى مَعْ جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى مِنْ
وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدُ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَرَرْتَهُ وَأَنْ ثُوَفَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَنْزَلْتَهُ أَوْ احْسَانٍ فَضَلَّتَهُ أَوْ بِرِّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَاءٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقَّيْ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي يَا عَلِيَّاً بِضُرِّيِّ وَمَسْكَنَتِي يَا خَبِيرًا

بِفَقْرِي وَفَاقْتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ اسْتَلِكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صَفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ
أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ
أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وِرْدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ
إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوْ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدُ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي
وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشِيتِكَ وَالدَّوَامِ فِي الاتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ
، وَأَسْرَعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ وَأَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُونَ مِنْكَ دُنُونَ الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافُكَ
مَخَافَةَ الْمُؤْقِنِينَ وَاجْتَمَعَ فِي جَوَارِحِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ . أَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءِ فَارْدُهُ وَمَنْ كَادَنِي
فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَأَقْرَبْهُمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخْصِصْهُمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا
يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدُلِي بِجُودِكَ وَأَغْطِفُ عَلَى بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي
بِذِكْرِكَ لَهِجَا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّمًا وَمُنَّ عَلَى بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ
عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمْرَتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ
يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فِي عِزَّتِكَ اسْتَجَبْ لِي دُعَائِي وَبَلَغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَأَكْفِنِي
شَرَّ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَعْدَائِي ، يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ
يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى ارْحَمْ مَنْ رَأَسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِعَ
النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلْمِ يَا عَالِمًا لَا يُعْلَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلِّي اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينَ مِنْ أَهْلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ﴿

﴿ دَعَاءُ الْعَشْرَاتِ ﴾

﴿ وَهُوَ دَعَاءٌ فِي غَايَةِ الاعتِبارِ، وَيُسْتَحبُ الدُّعَاءُ بِهِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَأَفْضَلُ أَوْقَاتِهِ
بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجَمْعَةِ: ﴾

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالاِصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ
وَالْأَبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسِنُ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيَا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحِيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا،
وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلْكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَروتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ
وَالْعَظِيمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُهَبِّمِينَ الْقُدُوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ

الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَدُّوسُ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الْدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَ رَبِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَوْنَ قُدُّوسَ
رَبِّنَا وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ
خَالِقِ مَا يُرَايِي وَمَا لَا يُرَايِي، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ
وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَأَرِزْقُنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتِكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتِكَ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أُشْهِدُكَ وَكَفِيْ بِكَ شَهِيدًا، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيائَكَ وَرُسُلَكَ، وَحَمْلَةَ عَرْشَكَ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ
وَأَرْضَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمْتِي، وَتُمْتِي وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ
الجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالشُّورَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ أَتَيَةً لَرَبِّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقِبْوَرِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًا حَقًا، وَأَنَّ الْإِئْمَةَ مِنْ وُلْدَهِ هُمُ الْإِئْمَةُ الْهُدَاةُ
الْمَهَدِيُّونَ، غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضَلِّلِينَ، وَأَنَّهُمْ أُولَاءِ الْمُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ، وَصَفَوَتُكَ
وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنَجْبَاوَكَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَاحْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ
عَلَى عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ
اکْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِنِيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي راضٌ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعُدُ أَوْلَهُ وَلَا يَنْقُدُ آخِرَهُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنْفِيهَا،
وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا إِنْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ يَنْبَغِي
إِلَيْكَ يَنْتَهِي، فِي وَعْلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي، وَإِذَا مِتْ وَبَقِيتُ فَرْدًا
وَحِيدًا ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرتُ وَبُعْثُتُ، يَا مَوْلَايَ. اللَّهُمَّ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ
مَحَامِدِكَ كُلُّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعْمَائِكَ كُلُّهَا حَتَّى يَنْتَهِي الْحَمْدُ إِلَى مَا تَحْبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ. اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَامْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا
أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيتَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِاعْثُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثُ الْحَمْدِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُتَّهِي الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدَعُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ

مُشْتَرِي الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقُ الْوَعْدِ، وَفِي
الْعَهْدِ، عَزِيزُ الْجُنْدِ، قَائِمُ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، مُنْزَلُ الْآيَاتِ مِنْ
فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ، مُخْرَجُ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَمُخْرَجٌ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ، مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَايَرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ
الْتَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيلِ إِذَا
يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدُ الْثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوْى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا فِي جَوَّ السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا فِي جَوَّفِ
الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ
مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا أَحْصَى كِتَابَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا أَحْاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدُ الْإِنْسِنِ وَالْجِنِّ، وَالْهَوَامِ وَالْطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسِّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْباً مُبَارِكًا فِيهِ كَمَا
تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ .

ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ .﴾
وَعَشْرًا: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمْبَلِّغُ وَيُحِينُ،
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ اسْتَغْفِرُ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ .﴾
وَعَشْرًا: ﴿ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا ذَا
الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ .﴾

وَعَشْرًا: ﴿ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ بِسْمِ
اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ اللَّهُمَّ
افْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ أَمِينَ أَمِينَ .﴾ وَعَشْرًا: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .﴾

ثُمَّ تَقُولُ: ﴿ اللَّهُمَّ اصْنِعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَصْنِعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايا، فَارْحَمْنِي يَا مُوْلَايَ وَأَنْتَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ .﴾

وَأَيْضًا تَقُولُ عَشْرًا: ﴿ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا .﴾

﴿ دعاء السمات ﴾

المعروف بدعاء الشبور، ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار الجمعة، ولا يخفى انه من الادعية المشهورة ، وقد واظب عليه اكثـر العلماء من السلف، وهو مروي في (مصابح الشيخ الطوسي)، وفي (جمال الاسبوع) للسيد ابن طاووس، وفي كتب الكفعـي بـاسناد معتبرة عن محمد بن عثمان العمري رضوان الله عليه، وهو من نواب الحجـة الغائب عليهـما، وقد روي الدعاء أيضاً عن الـباقـر والصادق عليهـما، ورواه المجلـسي رـحـمهـ في الـبـارـ فـشـرـحـهـ، وهذا هو الدعـاء على روـاـيـةـ المصـبـاحـ لـلـشـيخـ:

اللـهمـ إـنـيـ أـسـأـلـكـ بـإـسـمـكـ الـعـظـيمـ الـأـعـظـمـ الـأـكـرمـ الـذـيـ إـذـ دـعـيـتـ بـهـ عـلـىـ مـغـالـقـ
أـبـوـابـ السـمـاءـ لـلـفـتـحـ بـالـرـحـمـةـ اـنـفـتـحـتـ، وـإـذـ دـعـيـتـ بـهـ عـلـىـ مـضـايـقـ أـبـوـابـ الـأـرـضـ لـلـفـرـجـ اـنـفـرـجـتـ
وـإـذـ دـعـيـتـ بـهـ عـلـىـ الـعـسـرـ لـلـيـسـرـ تـيـسـرـتـ وـإـذـ دـعـيـتـ بـهـ عـلـىـ الـأـمـوـاتـ لـلـنـشـورـ اـنـتـشـرـتـ وـإـذـ دـعـيـتـ
بـهـ عـلـىـ كـشـفـ الـبـأـسـ وـالـضـرـاءـ اـنـكـشـفـتـ. وـبـجـلـالـ وـجـهـ الـكـرـيمـ أـكـرمـ الـوـجـوهـ وـأـعـزـ الـوـجـوهـ الـذـيـ
عـنـتـ لـهـ الـوـجـوهـ وـخـضـعـتـ لـهـ الرـقـابـ، وـخـشـعـتـ لـهـ الـأـصـوـاتـ وـوـجـلـتـ لـهـ الـقـلـوبـ مـنـ مـخـافـتـكـ.
وـبـقـوـتـكـ الـتـيـ تـمـسـكـ السـمـاءـ أـنـ تـقـعـ عـلـىـ الـأـرـضـ إـلـاـ بـإـذـنـكـ، وـتـمـسـكـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ أـنـ تـزـوـلاـ،
وـبـمـشـيـتـكـ الـتـيـ دـانـ لـهـ الـعـالـمـونـ، وـبـكـلـمـتـكـ الـتـيـ خـلـقـتـ بـهـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ وـبـحـكـمـتـكـ الـتـيـ
صـنـعـتـ بـهـ الـعـجـائـبـ، وـخـلـقـتـ بـهـ الـظـلـمـةـ وـجـعـلـتـ الـلـيـلـ سـكـنـاـ، وـخـلـقـتـ بـهـ النـورـ
وـجـعـلـتـهـ نـهـارـاـ، وـجـعـلـتـ الـنـهـارـ نـشـورـاـ مـبـصـراـ، وـخـلـقـتـ بـهـ الـشـمـسـ وـجـعـلـتـ الـشـمـسـ ضـيـاءـ،
وـخـلـقـتـ بـهـ الـقـمـرـ وـجـعـلـتـ الـقـمـرـ نـورـاـ، وـخـلـقـتـ بـهـ الـكـوـاـكـبـ وـجـعـلـتـهـ نـجـومـاـ وـبـرـوجـاـ وـمـصـاـبـحـ
وـرـجـومـاـ، وـجـعـلـتـ لـهـ مـشـارـقـ وـمـغـارـبـ، وـجـعـلـتـ لـهـ مـطـالـعـ وـمـجـارـيـ، وـجـعـلـتـ لـهـ فـلـكـاـ
وـمـسـابـحـ، وـقـدـرـتـهـ فـيـ السـمـاءـ مـنـازـلـ فـأـحـسـنـتـ تـقـدـيرـهاـ، وـصـوـرـتـهـاـ فـأـحـسـنـتـ تـصـوـيرـهاـ وـأـحـصـيـتـهـاـ
بـأـسـمـائـكـ إـحـصـاءـ وـدـبـرـتـهـ بـحـكـمـتـكـ تـدـبـيرـاـ وـأـحـسـنـتـ تـدـبـيرـهاـ، وـسـخـرـتـهـاـ بـسـلـطـانـ الـلـيـلـ وـسـلـطـانـ
الـنـهـارـ وـالـسـاعـاتـ وـعـدـدـ السـنـينـ وـالـحـسـابـ وـجـعـلـتـ رـؤـيـتـهـ لـجـمـيعـ النـاسـ مـرـأـيـ وـأـحـدـاـ، وـأـسـأـلـكـ
الـلـهـمـ بـمـجـدـكـ الـذـيـ كـلـمـتـ بـهـ عـبـدـكـ وـرـسـولـكـ مـوـسـىـ بـنـ عـمـرـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ الـمـقـدـسـينـ فـوـقـ
إـحـسـاسـ الـكـرـوـبـينـ فـوـقـ عـمـائـمـ الـنـورـ فـوـقـ تـابـوتـ الشـهـادـةـ فـيـ عـمـودـ النـارـ وـفـيـ طـوـرـ سـيـنـاءـ، وـفـيـ
جـبـلـ حـورـيـثـ فـيـ الـوـادـيـ الـمـقـدـسـ فـيـ الـبـقـعـةـ الـمـبـارـكـةـ مـنـ جـانـبـ الـطـوـرـ الـأـيـمـنـ مـنـ الشـجـرـةـ، وـفـيـ
أـرـضـ مـصـرـ بـتـسـعـ آيـاتـ بـيـنـاتـ، وـيـوـمـ فـرـقـتـ لـبـنـيـ إـسـرـائـيلـ الـبـحـرـ وـفـيـ الـمـنـجـسـاتـ الـتـيـ صـنـعـتـ بـهـاـ
الـعـجـائـبـ فـيـ بـحـرـ سـوـفـ، وـعـقـدـتـ مـاءـ الـبـحـرـ فـيـ قـلـبـ الـغـمـرـ كـالـحـجـارـةـ، وـجـاـوـزـتـ بـبـنـيـ إـسـرـائـيلـ

البَحْرِ، وَتَمَتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثَتْهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ.

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلٍ فِي مَسْجِدِ الْخِيْفِ، وَلِاسْحَاقَ صَفِيْكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَئْرِ شَيْعٍ، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِبْلِ وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيَاثِقَكَ، وَلِاسْحَاقَ بِحِلْفَكَ، وَلِيَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلْدَاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عُمَرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرَّمَانِ وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَى أَرْضِ مِصْرِ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلَبةِ بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْفُوْةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَانِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلَتْ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَّتْ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقْمَتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعَوْنَ طُورِ سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ، وَكِبْرِيَائِكَ وَعَزَّتكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلْ لَهَا الْأَرْضَ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتِ وَأَنْزَجَرَ لَهَا الْعُمَقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِي جَرَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَرَفَتْ لَكَ بِالْغَلَبةِ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لَأَيْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلَكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَمَتَ بِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُوسَى بْنِ عُمَرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرَ، وَظَهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ، بِرَبِّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِاسْحَاقَ صَفِيْكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِترَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبَنا عَنِ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهُدْهُ وَآمَنَا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صَدْقاً وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَافَضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿

ثُمَّ تذكِّر حاجتك وتقول: ﴿اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفَسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بِإِطْنَاهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعُلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقْدَمَ مِنْهَا وَمَا تَأْخَرَ وَوَسْعُ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَؤْوِنَةً إِنْسَانٌ سَوْءٌ وَجَارٌ سَوْءٌ وَقَرِيبٌ سَوْءٌ وَسُلْطَانٌ سَوْءٌ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَمِينٌ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

سُورَةُ الْمُنْذِرِ

﴿ قالَ الشِّيخُ عَبَّاسُ الْقَمِيَّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : فِي بَعْضِ النُّسُخِ بَعْدَ: ﴾ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴽ . ثُمَّ أَذْكُرْ حاجتك وقل: ﴿ يَا اللَّهُ يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ ﴽ إِلَى آخر الدُّعَاءِ . وَرَوَى الْمُجَلِّسِيُّ عَنْ مَصَبَّاحِ السَّيِّدِ ابْنِ بَاقِي أَنَّهُ قَالَ :

قلْ بَعْدَ دُعَاءِ السَّمَاتِ: ﴿اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفَسِيرُهَا وَلَا تَأْوِيلُهَا وَلَا بِإِطْنَاهَا غَيْرُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

ثُمَّ أَطْلُبْ حاجتك وقل: ﴿ وَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعُلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَانتَقِمْ لِي مِنْ: (فُلانِ بْنِ فُلانِ، وَسَمِّ عَدُوكَ) ، وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقْدَمَ مِنْهَا وَمَا تَأْخَرَ، وَلِوَالِدَيَ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسْعُ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَؤْنَةً إِنْسَانٌ سَوْءٌ، وَجَارٌ سَوْءٌ، وَسُلْطَانٌ سَوْءٌ، وَقَرِيبٌ سَوْءٌ وَيَوْمَ سَوْءٌ، وَسَاعَةً سَوْءٌ، وَانتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي ، وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَمِينٌ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

ثُمَّ قُلْ: ﴿اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغُنْيِ وَالثَّرَوَةِ وَعَلَى مَرْضِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا﴾.

وقال الشيخ ابن فهد: يستحب ان تقول بعد دعاء السمات: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْ الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ﴾ . وتنذر حاجتك عوض كذا وكذا.

﴿ دَعَاءُ الْمَشَاؤِ ﴾

﴿ الموسوم بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه، المروي في كتب الكفعمي، وفي كتاب (مهر الدعوات)، وهو دعاء علمه أمير المؤمنين عليه السلام شاباً مأخوذًا بذنبه مشلولاً نتيجة ما عمله من الظلم والاثم في حق والده، فدعى بهذا الدعاء واضطجع فرأى النبي صلوات الله عليه في منامه وقد مسح يده عليه وقال: احتفظ باسم الله الأعظم فان عملك يكون بخير، فأنت به معافي وهو هذا الدعاء:﴾

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا أَيْنَ هُوَ وَلَا حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلْكُوتِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، يَا مَلِكَ يَا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَبَّيْمَنُ، يَا عَزِيزُ، يَا جَبَارُ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا خَالِقُ، يَا بَارِيُّ، يَا مُصَوِّرُ، يَا مُفِيدُ، يَا مُدَبِّرُ، يَا شَدِيدُ، يَا مُبَدِّيُّ، يَا مُعِيدُ، يَا مُمِيدُ، يَا وَدُودُ، يَا مَحْمُودُ، يَا مَعْبُودُ، يَا بَعِيدُ، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا حَسِيبُ، يَا بَدِيعُ، يَا رَفِيعُ، يَا مَنِيعُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيْمُ، يَا حَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا قَدِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا حَنَانُ، يَا مَنَانُ، يَا دَيَانُ، يَا مُسْتَعَانُ، يَا جَلِيلُ، يَا جَمِيلُ، يَا وَكِيلُ، يَا كَفِيلُ، يَا مُقِيلُ، يَا مُنِيلُ، يَا نِيلُ يَا دَلِيلُ، يَا هَادِي، يَا بَادِي، يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا قَائِمُ، يَا دَائِمُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا قَاضِي، يَا عَادِلُ، يَا فَاصِلُ، يَا وَاصِلُ، يَا طَاهِرُ، يَا مُطَهِّرُ، يَا قَادِرُ، يَا مُقْتَدِرُ، يَا كَبِيرُ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا وَاحِدُ، يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ، وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيراً، وَلَا احْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ، وَلَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ لَإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، يَا عَلِيُّ، يَا شَامِخُ يَا بَادِخُ يَا فَتَاحُ يَا نَفَاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا فَرَجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ، يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، يَا تَوَابٌ يَا أَوَّابٌ يَا وَهَابٌ، يَا مُسَيْبَ الْأَسْبَابِ، يَا مُفَتَّحَ الْأَبْوَابِ، يَا مَنْ حَيْثُ مَادِعِيَ أَجَابَ، يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفْوُ يَا غَفُورُ، يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا لَطِيفُ يَا خَيْرُ، يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَاهِرُ يَا كَبِيرُ يَا وَثَرُ يَا فَرْدُ يَا أَبْدُ يَا سَنْدُ يَا صَمَدُ، يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مَعَافِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفَضِّلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ

يامَنْ عَلَا فَقِهِرَ، يامَنْ مَلَكَ قَدْرَ يامَنْ بَطَنَ فَخِيرَ، يامَنْ عِبَدَ فَشَكَرَ، يامَنْ لاتَحِوِيهِ الْفِكْرُ، وَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرُ، وَلَا يَخْفِي عَلَيْهِ أَثْرُ، يارازِقَ البَشَرِ، يامُقْدَرَ كُلَّ قَدْرٍ، ياعالِي المَكَانِ ياشَدِيدَ الْأَرْكَانِ، يامُبَدِّلَ الزَّمَانِ، ياقاَبِلَ الْقُرْبَانِ يادَا الْمَنِ وَالْإِحْسَانِ يادَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يارَحِيمُ يارَحْمَنْ يامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأنٍ يامَنْ لَا يَشْغُلُهُ شَأنٌ عَنْ شَأنٍ ياعظِيمَ الشَّأنِ، يامَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ ياسَامِعَ الْأَصْوَاتِ يامُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يامُنْجِحَ الْتَّلْبَاتِ، ياقاضِيَ الْحَاجَاتِ، يامُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يارَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، يامُقِيلَ الْعَثَرَاتِ ياكاَشِفَ الْكُرْبَاتِ ياوَلِيَ الْحَسَنَاتِ يارافِعَ الدَّرَجَاتِ يامُؤْتَيَ السُّؤُلَاتِ يامُحِيطِ الْأَمْوَاتِ، ياجامِعَ الشَّتَّاتِ، يامُطَلِّعًا عَلَى التَّيَّاتِ، يارادَ مَاقْدُفَاتِ، يامَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يامَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسَالَاتُ، وَلَا تَعْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، يانُورَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، ياسَابِعَ النِّعَمِ، يادافِعَ النِّقَمِ، ياباريَ النَّسَمِ، ياجامِعَ الْأَلَامِ ياشافيَ السَّقَمِ ياخالِقَ النُّورِ وَالظُّلُمِ، يادَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يامَنْ لَا يَطْأُ عَرْشَهُ قَدْمًا، ياأجُودَ الْأَجْوَدِينَ، ياأكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، ياأسَمَعَ السَّاءِمِعِينَ، يابَصَرَ النَّاظِرِينَ، ياجارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يامَانَ الْخَائِفِينَ، ياظَهَرَ الْلَّاجِينَ، ياوَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ، ياغِيَاثَ الْمُسْتَغْيِثِينَ، ياغَايَةَ الطَّالِبِينَ، ياصاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يامُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يامُلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، ياماُوى كُلِّ شَرِيدٍ، ياحافظَ كُلِّ ضَالَّةٍ، يارَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يارازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ ياجابرَ الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ، يافاكَ كُلِّ أَسِيرٍ، يامُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، ياعِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يامَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ، يامَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يامَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يامَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ قَدِيرٍ، يامَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ خَيْرٍ، يامَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ بَصِيرٍ، يامُرْسِلَ الرِّيَاحِ، يافالِقَ الْأَصْبَاحِ، ياباعِثَ الْأَرْوَاحِ، يادَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، يامَنْ بِيَدِهِ كُلِّ مِفْتَاحٍ ياسَامِعَ كُلِّ صَوتٍ، ياسابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يامُحِيطِي كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، ياعُدَّتِي فِي شِدَّتِي، ياحافظِي فِي غُربَتِي، يامُونِسِي فِي وَحْدَتِي، ياوَلِيَّيِّي فِي نِعْمَتِي، ياكَهْفِي حِينَ تُعْيِنِي الْمَذَاهِبُ، وَتُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ، ويَخْذُلُنِي كُلِّ صاحِبٍ ياعِمَادَ مَنْ لاعِمَادَ لَهُ ياسَنَدَ مَنْ لاسَنَدَ لَهُ، ياذْخَرَ مَنْ لاذْخَرَ لَهُ، ياحِرَّزَ مَنْ لاحِرَّ لَهُ، ياكَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، ياكَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يارُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ ياغِيَاثَ مَنْ لاغِيَاثَ لَهُ، ياجارَ مَنْ لا جَارَ لَهُ ياجاريَ الْلَّصِيقَ، يارُكْنِيَ الْوَثِيقَ، ياءِلَهِي بِالْتَّحْقِيقِ، يارَبَ الْبَيْتِ العَتِيقِ، ياشَفِيقُ يارَفِيقُ، فُكَنِي مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ، وَاصْرَفْ عَنِي كُلَّ هَمٍ وَغَمٍ وَضِيقٍ، وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ، وَأَعِنِي عَلَى مَا أُطِيقُ، يارادَ يوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، ياكاَشِفَ ضُرِّأَيُوبَ، ياغاَفِرَ دَنْبَ دَاؤَدَ، يارافِعَ عِيسَى بْنِ مَرِيمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يامُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِي الظُّلُمَاتِ، يامُصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ، يامَنْ غَفَرَ لادَمَ خَطِيئَتَهُ، وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلَيَا بِرَحْمَتِهِ، يامَنْ

نَجَّى نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ، يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَقَوْمٌ نُوحٌ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَى، وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى، يَا مَنْ دَمَرَ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ، وَدَمْدَمَ عَلَى قَوْمٍ شُعَيْبٍ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيمًا، وَاتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيبًا، يَا مُؤْتَيِّ لِقَمَانَ الْحِكْمَةِ، وَالْوَاهِبَ لِسُلَيْمَانَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لَأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْخِضْرَ الْحَيَاةَ، وَرَدَ لِيُوشَعَ بْنَ نُونَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى، وَأَحْصَنَ فَرْجَ مَرِيمَ ابْنَةِ عُمَرَانَ، يَا مَنْ حَصَنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَكَنَ عَنْ مُوسَى الغَضَبَ، يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَا بِيَحْيَى، يَا مَنْ فَدَى إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبِحِ بِذَبِحٍ عَظِيمٍ، يَا مَنْ قَبَلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى قَابِيلَ، يَا هَازِمَ الْأَحزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِ الْمُقْرَبِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسَأَلَةٍ سَأَلَكَ بِهَا أَحَدُ مِنْ رَضِيَتَ عَنْهُ، فَحَتَّمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَةِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزَّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهِي الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِمَا لَوْا نَمَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرُ يُمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ بِسَبْعَةِ أَبْحَرٍ مَا نَفِدتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعَتَهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وَقُلْتَ:﴾ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴿، وَقُلْتَ:﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَحِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿، وَقُلْتَ: يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿﴾.

﴿وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي، وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ، وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدي، وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمْرَتَنِي، فَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ﴾. ثُمَّ سُلْ حاجَتَكَ فَانْهَا تُقضِيَ ان شاء الله تعالى.

وفي الرواية المروية في (مهر الدعوات): لاتدع بهذا الدعاء إلا متطرهاً

الدَّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِ: يَسْتَشِيرُ

روى السيد ابن طاووس في كتاب مهج الدعوات عن أمير المؤمنين عليه السلام، انه قال: علمي رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه هذا الدعاء وامرني ان أدعوه به لكل شدة ورخاء، وان أعلمه خليقتي من بعدي، وأمرني ان لا أفارق طول عمري حتى ألقى الله عز وجل، وقال لي: قل هذا الدعاء حين تصبح وتنمسي فانه كنز من كنوز العرش، فالتمس أبي بن كعب النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ان يحدث بفضل هذا الدعاء فأخبر النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ببعض ثوابه الجزييل، ومن اراد الاطلاع عليه فليطلبه من كتاب (مهج الدعوات).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ، وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ، الْعَظِيمُ الرُّبُوبِيَّةُ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا، بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتَقَا، فَقَامَتِ السَّمَاوَاتِ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ، وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ، ثُمَّ عَلَّا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَى، فَإِنَّا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَارْفَعُ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعُ لِمَا رَفَعْتَ، وَلَا مُعَزٌّ لِمَنْ أَذْلَّتَ، وَلَا مُذَلٌّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ، وَلَا مَانِعٌ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٌ لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً، وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً، وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً، وَلَا لَيْلًا مُظْلِمًا، وَلَا نَهَارًا مُضِيًّا، وَلَا بَحْرًا لَجِيًّا، وَلَا جَبَلًا رَاسِ، وَلَا نَجْمًا سَارِ، وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا، وَلَا رِيحًا تَهْبُ، وَلَا سَحَابًا يَسْكُبُ، وَلَا بَرْقًا يَلْمَعُ، وَلَا رَعْدًا يَسْبَحُ، وَلَا رُوحًا تَنَفَّسُ، وَلَا طَائِرًا يَطِيرُ، وَلَا نَارًا تَتَوَقَّدُ، وَلَا مَاءً يَطَرُدُ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَوَنْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَقُ الْمُعِينُ، أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلَامُكَ هُدَىًّ، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ وَعَطَاوُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمْكَانُكَ عَتِيدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَاسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَارِبُّ مَوْضِعٍ كُلِّ شَكُوْيٍ حاضِرٌ كُلِّ مَلَأَ وَشَاهِدٌ كُلِّ نَجْوَى، مُنْتَهِيٌ كُلِّ حَاجَةٍ، مُفْرَجٌ كُلِّ حُزْنٍ، غَنِيٌ كُلِّ مِسْكِينٍ، حِصْنٌ كُلِّ هَارِبٍ أَمَانٌ كُلِّ خَائِفٍ، حِرْزٌ الضُّعْفَاءِ، كَنْزٌ الْفُقَرَاءِ، مُفْرَجٌ الْغَمَاءِ، مُعِينُ الصَّالِحِينَ، ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ جَارٌ مَنْ لَا ذِيْكَ وَتَضَرَّعٌ إِلَيْكَ، عِصْمَةٌ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ، نَاصِرٌ مَنْ انتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ، جَبَارُ الْجَبَابِرَةِ،

عَظِيمُ الْعَظَمَاءِ، كَبِيرُ الْكُبَراءِ، سَيِّدُ السَّادَاتِ، مَوْلَى الْمَوَالِيِّ، صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مُنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دُعَوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَسْمَعُ السَّامِعِينَ، أَبْصَرُ النَّاظِرِينَ، أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، حَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَاجِحِ الْمُؤْمِنِينَ، مُغِيْثُ الصَّالِحِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الْضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الْذَلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ الْمُعَاافِي وَأَنَا الْمُبَتَلِّي، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمُعْطِي عِبَادَكَ بِلَا سُؤَالٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمْدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَحَسِبْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

﴿ دَعَاءُ الْمَجِيرَ ﴾

﴿ وهو دعاء رفيع الشأن مروي عن النبي ﷺ ، نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ وهو يصلی في مقام ابراهیم عليه السلام ذكر الكفعمي هذا الدعاء في كتابيه (البلد الامين) و (المصباح)، وأشار في الهاشم الى ماله من الفضل، ومن جملتها ان من دعا به في الايام البيض من شهر رمضان غفرت ذنبه ولو كانت عدد قطر المطر، وورق الشجر، ورمل البر، ويجدی في شفاء المريض، وقضاء الدين، والغنى عن الفقر، ويفرج الغم، ويكشف الكرب، وهو هذا الدعاء: ﴾

﴿ سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قُدُوسُ، تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ، تَعَالَيْتَ يَا مُهَمَّيْمِنُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ، تَعَالَيْتَ يَا جَبارُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا هَادِيُّ، تَعَالَيْتَ

ياباقي، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَاوَهَابُ، تَعَالَىتَ يَاتَوَابُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَافَتَاحُ، تَعَالَىتَ يامُرْتَاحُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياسِيدِي، تَعَالَىتَ يامُولَايَ،
أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياقْرِيبُ، تَعَالَىتَ يارَقِيبُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ
يامُبْدِي، تَعَالَىتَ يامُعِيدُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياحَمِيدُ، تَعَالَىتَ يامَجِيدُ، أَجْرَنَا مِنَ
النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياقْدِيمُ، تَعَالَىتَ ياعَظِيمُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياغَفُورُ،
تَعَالَىتَ ياشَكُورُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياشاهِدُ، تَعَالَىتَ ياشَهِيدُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ
يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياحَنَانُ، تَعَالَىتَ يامَنَانُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياباعِثُ، تَعَالَىتَ
ياوارِثُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يامُحِيَّ، تَعَالَىتَ يامُمِيتُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ ياشَفِيقُ، تَعَالَىتَ يارَفِيقُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياَنِيسُ، تَعَالَىتَ يامُؤِنسُ،
أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياجَلِيلُ، تَعَالَىتَ ياجَمِيلُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ
ياخِيَّرُ، تَعَالَىتَ يابصِيرُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياحَفِيُّ، تَعَالَىتَ يامَلِيُّ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ
يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يامَعْبُودُ، تَعَالَىتَ يامَوْجُودُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياغَفارُ، تَعَالَىتَ
ياقهَارُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يامَذْكُورُ، تَعَالَىتَ يامَشْكُورُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ ياجَوَادُ، تَعَالَىتَ يامَعاذُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياجَمالُ، تَعَالَىتَ ياجَلالُ،
أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياسَابِقُ، تَعَالَىتَ يارازِقُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ
ياصادِقُ، تَعَالَىتَ يافالِقُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياسَمِيعُ، تَعَالَىتَ ياسَرِيعُ، أَجْرَنَا مِنَ
النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يارَفِيعُ، تَعَالَىتَ يابَدِيعُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يافَعَالُ،
تَعَالَىتَ يامُتَعَالُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياقاضٍ، تَعَالَىتَ ياراضٍ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ
يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياقاَهِرٌ، تَعَالَىتَ ياطاَهِرٌ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياعَالِمُ ، تَعَالَىتَ
ياحاِكُم، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يادائِمٌ، تَعَالَىتَ ياقائِمٌ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ ياعاصِمُ، تَعَالَىتَ ياقاسِمٌ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياغَنِيُّ، تَعَالَىتَ يامُغَنِيٍّ،
أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياوَفِيُّ، تَعَالَىتَ ياقَوِيُّ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياكَافِ،
تَعَالَىتَ ياشافِ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يامُقْدِمٌ، تَعَالَىتَ يامُؤْخِرٌ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ
يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياأَوَّلُ، تَعَالَىتَ يآخرُ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياظاَهِرٌ، تَعَالَىتَ
ياباطِنٌ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يارَجَاءُ، تَعَالَىتَ يامُرْتَجِيٌّ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ ياذَا الْمَنِّ، تَعَالَىتَ ياذَا الطَّوْلِ، أَجْرَنَا مِنَ النَّارِ يامُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ ياحَيٌّ، تَعَالَىتَ

يَا قَيُومُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَاوَاحِدُ، تَعَالَيْتَ يَاوَاحِدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ، تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ، أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَاوَالِي، تَعَالَيْتَ يَا مَتَعَالِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَالِيُّ،
تَعَالَيْتَ يَا عَالِيٍّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَاوَلِي، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ، تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ،
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ، تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ
يَا مُعَزٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مُذْلِّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُفْتَدِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَالِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي، تَعَالَيْتَ
يَا مَانِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ، تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ
يَا مُجِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ، تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ، أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا طِيفُ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ،
تَعَالَيْتَ يَا حَقًّا، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ، تَعَالَيْتَ يَاوَاحِدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَفْوُ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ، تَعَالَيْتَ
يَا مُوَسِّعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَوْفُ، تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا فَرِدُ، تَعَالَيْتَ يَا وَتْرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ، تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ،
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ، تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ
يَا مُمِينُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَّيِّنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ، تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرِشدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا نُورُ، تَعَالَيْتَ
يَا مُنْورُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ، تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي، تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِي،
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ، تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ
يَا مُغِيثُ، تَعَالَيْتَ يَا غِياثُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ، تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ، أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَامُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَمَالِ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ. سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كَيْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَا مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَحَسِبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ
الوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝.

﴿ دعاء العدالة ﴾

﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَإِنَّا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمُذَنبُ الْعَاصِي الْمُحْتَاجُ الْحَقِيرُ، أَشْهَدُ لِمَنْعِمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا شَهَدَ لِذَاتِهِ، وَشَهَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ، وَالْكَرَمِ وَالْإِمْتِنَانِ قَادِرٌ أَزْلِيُّ، عَالِمٌ أَبْدِيُّ، حَيٌّ أَحَدِيُّ، مَوْجُودٌ سَرْمَدِيُّ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ، مُرِيدٌ كَارِهٌ، مُدْرِكٌ صَمَدِيُّ، يَسْتَحْقُ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزٍّ صِفَاتِهِ، كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ، وَكَانَ عَلِيًّا قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلْلَةِ، لَمْ يَزُلْ سُلْطَانًا إِذْ لَامْكَاهَ وَلَا مَالَ، وَلَمْ يَزُلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وُجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ، وَبَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ انتِقالٍ وَلَا زَوَالٍ، غَنِيٌّ فِي الْأُولَى وَالآخِرِ، مُسْتَغْنٌ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، لاجُورٌ فِي قَضِيَّتِهِ، وَلَا مَيْلٌ فِي مَشِيَّتِهِ، وَلَا ظُلْمٌ فِي تَقْدِيرِهِ، وَلَا مَهْرَبٌ مِنْ حُكُومَتِهِ، وَلَا مَلْجَأٌ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَلَا مَنْجَىٰ مِنْ نَقْمَاتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ، أَزَاحَ الْعِلْلَ فِي التَّكْلِيفِ، وَسَوَى التَّوْفِيقَ بَيْنَ الْضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ، مَكَنَ أَدَاءَ الْمَأْمُورِ، وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلَّا دُونَ الْوَسْعِ وَالْطَّاقَةِ، سُبْحَانَهُ مَا أَبْيَانَ كَرَمَهُ، وَأَعْلَى اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلَّا دُونَ الْوَسْعِ وَالْطَّاقَةِ، سُبْحَانَهُ مَا أَبْيَانَ كَرَمَهُ، وَأَعْلَى شَانَهُ، سُبْحَانَهُ مَا أَجَّلَ نَيْلَهُ، وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ، بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ، وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظَهِّرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ، وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَيْرِ الْأُولَى، وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ، وَأَعْلَى الْأَزْكِيَاءِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، آمَنَا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ، وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ، وَبِوَصِيَّهِ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الغَدِيرِ، وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: هَذَا عَلَيِّ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْأَبْرَارُ وَالخُلَفَاءُ الْأَخْيَارُ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ: عَلَيُّ قَامُ الْكُفَّارِ، وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ الْأَوْلَادِ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ، ثُمَّ أَخُوهُ السَّبِيطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاتِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ الْعَابِدُ عَلَيٍّ، ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ، ثُمَّ الْكَاظِمُ مُوسَى، ثُمَّ الرِّضا عَلَيٍّ، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ التَّقِيُّ عَلَيٍّ، ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلْفُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجَى الَّذِي بِقَائِهِ بَقَيَّتِ الدُّنْيَا، وَبِيُمْنِيهِ رُزْقُ الْوَرَى، وَبِوُجُودِهِ ثَبَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَبِهِ يَمْلأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ، وَأَمْتَنَالَهُمْ فَرِيضَةٌ، وَطَاعَتَهُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَمَوْدَتَهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ، وَالْإِقْتِدَارُ بِهِمْ مُنْجِيَّةٌ، وَمُخَالَفَتَهُمْ مُرْدِيَّةٌ، وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَشَفَعَاءُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَئِمَّةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ، وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيَّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَمُسَالَةُ الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَالْكِتَابَ حَقٌّ،

والجَنَّةَ حَقُّ، وَالنَّارَ حَقُّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَّةٌ لَرِبِّ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي، وَكَرْمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمْلِي، لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحْقُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوانَ، إِلَّا أَنِّي اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ وَارْتَجَيْتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ، وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالَّتِي وَالَّهُ مِنْ أَحَبَّتِكَ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتَ دِينِي، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ، وَقَدْ أَمْرَتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرِدَّهُ عَلَيَّ وَقَتَ حُضُورِ مَوْتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿٤﴾.

﴿ دَعَاءُ الْجَوْشِنَ الْكَبِيرِ ﴾

المذكور في كتابي البلد الأمين والمصباح للكفعمي، وهو مروي عن السجاد، عن أبيه، عن جده، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وقد هبط به جبرئيل على النبي ﷺ وهو في بعض غزواته عليه جوشن ثقيل آلمه، فقال: يا محمد، ربك يقرئك السلام، ويقول لك: اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدعاء، فهو امان لك ولأمتك، ثم اطال في ذكر فضله بما لا يسعه المقام.

ومن جملة فضلها ان من كتبه على كفنه استحب الله أن يعذبه بالنار، ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر وخلق له سبعين الف ملك يسبحون الله ويقدسونه وجعل ثوابهم له.

ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات حرم الله تعالى جسده على النار، وأوجب له الجنة، ووكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في امان الله طول حياته، وفي آخر الخبر انه قال الحسين عليه السلام: أوصاني أبي علي بن أبي طالب عليهما السلام بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن أعلمه أهلي وأحثهم عليه، وهو ألف اسم وفيه الاسم الأعظم.

قال الشيخ عباس القمي (رحمه الله) يستفاد من هذا الحديث أمران:
الأول: استحباب كتابة هذا الدعاء على الاكفان كما اشار الى ذلك العلامة بحر العلوم عطر الله مرقده. في كتاب الدرة وسن أن يكتب بالاكفان شهادة الاسلام والایمان وهذا كتابة القرآن والجوشن المنعوت بالأمان.

الثاني: استحباب الدعاء به في أول شهر رمضان، وأما الدعاء به في خصوص ليالي القدر فلم يذكر في حديث، ولكن العلامة المجلسي قدس الله تعالى روحه قال: في كتاب (زاد

المعاد) في ضمن أعمال ليالي القدر: إنَّ في بعض الروايات أَنَّه يُدعى بدعاء الجوشن الكبير في كُلٍّ من هذه الثلاث ليالي، ويكفينا في المقام قوله الشريف، أَحْلَهُ اللَّهُ دارُ السَّلَامِ، وبالاجمال فهذا الدعاء يحتوي على مائة فصل وكل فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، **وتقول في آخر كل فصل : سُبْحَانَكَ يَا لِلَّهِ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ،** خَلَصْنَا مِنَ النَّارِ يَارَبِّ.

﴿ وَقَيْلَ فِي كِتَابِ الْبَلْدِ الْأَمِينِ: ابْتَدَئِ كُلَّ فَصْلٍ بِالْبِسْمِلَةِ وَاخْتَمْهُ بِقَوْلٍ: ﴿سُبْحَانَكَ يَا لِلَّهِ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلَصْنَا مِنَ النَّارِ يَارَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾. وَهَذَا هُوَ الدُّعَاءُ:

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ، يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا مُقِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا قَدِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، سُبْحَانَكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلَصْنَا مِنَ النَّارِ، يَا رَبِّ. (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْمَسَالَاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ. (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ، يَا خَيْرَ الْذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمُنْزَلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ. (٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ، يَا مُنْشِي السَّحَابِ التِّقَالِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. (٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ، يَا حَنَانُ، يَا مَنَانُ، يَا دَيَانُ، يَا بُرهَانُ، يَا سُلْطَانُ، يَا رِضْوانُ، يَا غُفرانُ، يَا سُبْحانُ، يَا مُسْتَعَانُ، يَا ذَا الْمَنْ وَالْبَيَانِ. (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَبَبَتِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشِيَّتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يُسَيِّحُ الرَّرْعَدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ. (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايا، يَا كَاشِفَ الْبَلَايا، يَا مُنْتَهَى الرَّجَايا، يَا مُجْزَلَ الْعَطَايا، يَا وَاهِبَ الْهَدَايا، يَا رَازِقَ الْبَرَايا، يَا قَاضِي الْمَنَايا، يَا سَامِعَ الشَّكَايا، يَا بَاعِثَ الْبَرَايا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارِي. (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ، يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ، يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ، يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرَّضَاءِ، يَا ذَا الْمَنْ وَالْعَطَاءِ، يَا ذَا الْفَصْلِ وَالْقَضَاءِ، يَا ذَا الْعَزِّ وَالْبَقاءِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ، يَا ذَا الْإِلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مَانِعَ، يَا دَافِعَ، يَا رَافِعَ، يَا صَانِعَ، يَا نَافِعَ، يَا جَامِعَ، يَا شَافِعَ، يَا وَاسِعَ، يَا مُوْسِعَ. (١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يَا مَلْجَأً كُلِّ مَطْرُودٍ. (١١) يَا عَدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُربَتِي، يَا وَلِيَّيِ عِنْدَ نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي، يَا غِنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي، يَا مَلْجَائِي عِنْدَ اضْطَرَارِي، يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزِعِي. (١٢) يَا عَلَامَ الْغَيُوبِ، يَا غَفَارَ الذُّنُوبِ، يَا سَتَارَ الْعَيُوبِ، يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ، يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ، يَا مُنَورَ الْقُلُوبِ، يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ، يَا مُفْرِجَ الْهَمُومِ، يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ. (١٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا جَلِيلُ، يَا جَمِيلُ، يَا وَكِيلُ، يَا دَلِيلُ، يَا قَبِيلُ، يَا مُدِيلُ، يَا مُنِيلُ، يَا مُقِيلُ، يَا مُحِيلُ. (١٤) يَا دَلِيلِ الْمُتَحَبِّرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ، يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ، يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ، يَا ذَا الْآمِنِ وَالْآمَانِ، يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالبَيْانِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالبُرْهَانِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ. (١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ يَعْقِي وَيَقْنِي كُلِّ شَيْءٍ. (١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَمِّمِنُ، يَا مُكَوَّنُ، يَا مُلَقِّنُ، يَا مُبِينُ، يَا مُهَوَّنُ، يَا مُمَكِّنُ، يَا مُزَيْنُ، يَا مُعْلِنُ، يَا مُقَسِّمُ. (١٨) يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ. (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ، يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُهُ، يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ، يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ، يَا مَنْ لَا سُلْطَانٌ إِلَّا سُلْطَانُهُ، يَا مَنْ وَسَعَتْ كُلِّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَهُ، يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ. (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مُوْفِي الْعَهْدِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ، يَا فَالِقَ الْحَبِّ، يَا رَازِقَ الْأَنَامِ. (٢١) اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا عَلِيًّا، يَا وَفِيًّا، يَا عَنْيَّا، يَا حَفِيًّا، يَا مَلِيًّا، يَا زَكِيًّا، يَا بَدِيًّا، يَا قَوِيًّا،
يَا وَلِيًّا. (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، يَا مَنْ سَتَّرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُواخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يَا مَنْ لَمْ يَهْنِكِ
السِّتَّرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوِزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ
كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى. (٢٣) يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِعَةِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، يَا ذَا الْمِنَّةِ
السَّابِقَةِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَهِ، يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ،
يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتَينَةِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ. (٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يَا جَاعِلَ
الظُّلُمَاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، يَا مُحِيَّيِ الْأَمْوَاتِ، يَا مُنْزِلَ
الْإِيَّاتِ، يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يَا مَاحِيِ السَّيِّئَاتِ، يَا شَدِيدَ التَّقْمَاتِ. (٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ، يَا مُصَوِّرُ، يَا مُقَدِّرُ، يَا مُدَبِّرُ، يَا مُطَهِّرُ، يَا مُنَورُ، يَا مُبَشِّرُ، يَا مُنْذِرُ، يَا مُقَدِّمُ، يَا
مُؤَخِّرُ. (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْبَلْدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،
يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ، يَا رَبَّ
الْتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ. (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يَا أَصْدَقَ
الصَّادِقِينَ، يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا
أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَندَ مَنْ
لَا سَندَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا
فَخْرَ لَهُ، يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ، يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا
أَمَانَ لَهُ. (٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا عَاصِمُ، يَا قَائِمُ، يَا دَائِمُ، يَا رَاحِمُ، يَا سَالِمُ، يَا حَاكِمُ،
يَا عَالِمُ، يَا قَاسِمُ، يَا قَابِضُ، يَا بَاسِطُ. (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ، يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يَا
غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يَا
مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ. (٣١)
يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ، يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ، يَا قَيُومًا لَا يَنَامُ، يَا دَائِمًا لَا يَنْفُوتُ، يَا حَيَا لَا يَمُوتُ، يَا مَلِكًا لَا
يَزُولُ، يَا بَاقِيًا لَا يَفْنِي، يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ، يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ، يَا قَوِيًّا لَا يَضْعُفُ. (٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا أَحَدًا، يَا وَاحِدًا، يَا شَاهِدًا، يَا مَاجِدًا، يَا حَامِدًا، يَا رَاشِدًا، يَا بَاعِثًا، يَا وَارِثًا، يَا
ضَارُّ، يَا نَافِعُ. (٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا أَعْلَمَ
مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا أَلْطَافَ مِنْ
كُلِّ لَطِيفٍ، يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ. (٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِ، يَا

كثير الخير، يا قديم الفضل، يا دائم اللطف، يا لطيف الصنع، يا منفس الضر، يا كاشف الضر،
يا مالك الملك، يا قاضي الحق. (٣٥) يا من هو في عهده وفيه، يا من هو في وفائه قوي، يا من
هو في فوته علي، يا من هو في علوه قريب، يا من هو في قربه لطيف، يا من هو في لطفه شريف،
يا من هو في شرفه عزيز، يا من هو في عزه عظيم، يا من هو في عظمته مجيد، يا من هو في
مجده حميد. (٣٦) اللهم إني أسألك باسمك، يا كافي، يا شافي، يا وافي، يا معافي، يا هادي، يا
داعي، يا قاضي، يا راضي، يا عالي، يا باقي. (٣٧) يا من كل شيء خاضع له، يا من كل شيء
خاشع له، يا من كل شيء كائن له، يا من كل شيء موجود به، يا من كل شيء منيب إليه، يا
من كل شيء خائف منه، يا من كل شيء قائم به، يا من كل شيء صائر إليه، يا من كل شيء
حالك إلا وجنته. (٣٨) يا من لا مفر إلا إليه، يا من لا مقصدا إلا إليه، يا من لامنجى منه إلا إليه،
يا من لا يرغب إلا إليه، يا من لا حول ولا قوة إلا به، يا من لا يسعان إلا به، يا من لا يتوكلا إلا
عليه، يا من لا يرجى إلا هو، يا من لا يعبد إلا هو. (٣٩) يا خير المرهوبين، يا خير المرغوبين، يا
خير المطلوبين، يا خير المسؤولين، يا خير المقصودين، يا خير المذكورين، يا خير
المشكورين، يا خير المحبوبين، يا خير المدعون، يا خير المستأنسين. (٤٠) اللهم إني أسألك
باسمك، يا غافر، يا ساتر، يا قادر، يا قاهر، يا فاطر، يا كاسر، يا جابر، يا ذاكر، يا ناظر، يا ناصر.
(٤١) يا من خلق فسوى، يا من قدر فهدي، يا من يكشف البلوى، يا من يسمع النجوى، يا من
ينقذ الغرقى، يا من ينجي الهلكى، يا من يشفى المرضى، يا من أضحك وأبكى، يا من أمات
وأحيا، يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى. (٤٢) يا من في البر والبحر سليله، يا من في الافق
آياته، يا من في الآيات برهانه، يا من في الممات قدرته، يا من في القبور عبرته، يا من في القيامة
ملكه، يا من في الحساب هيئته، يا من في الميزان قضاوه، يا من في الجنة ثوابه، يا من في
النار عقابه. (٤٣) يا من إليه يهرب الخائفون، يا من إليه يفرز المذنبون، يا من إليه يقصد
المذنبون، يا من إليه يرغب الزاهدون، يا من إليه يلجم المتحررون، يا من به يستأنس المريدون،
يا من به يفتخر المحبون، يا من في عفوه يتطمئن الخاطئون، يا من إليه يسكن الموقنون، يا من
عليه يتوكلا المتوكلون. (٤٤) اللهم إني أسألك باسمك، يا حبيب، يا طيب، يا قريب، يا رقيب،
يا حسيب، يا مهيب، يا مجيب، يا حمير، يا بصير. (٤٥) يا أقرب من كل قريب، يا
أحباب من كل حبيب، يا أبصر من كل بصير، يا أخبر من كل حمير، يا أشرف من كل شريف، يا
أرفع من كل رفيع، يا أقوى من كل قوي، يا أغنى من كل غني، يا أجود من كل جواد، يا أرأف

من كُلِّ رَوْفٍ. (٤٦) يا غالباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا صانعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يا خالقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يا مالكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يا قاهراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يا رافعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يا حافظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يا ناصراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يا شاهداً غَيْرَ غَايَبٍ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ. (٤٧) يا نُورَ النُّورِ، يا مُنْوَرُ النُّورِ، يا خالق النُّورِ، يا مُدَبِّرُ النُّورِ، يا مُقَدِّرُ النُّورِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ. (٤٨) يا مَنْ عَطَاوَهُ شَرِيفٌ، يا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صِدقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ. (٤٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُسَهْلٌ، يا مُفَصِّلٌ، يا مُبَدِّلٌ، يا مُذَلِّلٌ، يا مُتَزَلِّلٌ، يا مُتَنَوِّلٌ، يا مُفَضِّلٌ، يا مُجْزِلٌ، يا مُمْهِلٌ، يا مُجْمِلٌ. (٥٠) يا مَنْ يَرِى وَلَا يُرِى، يا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلِقُ، يا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدِى، يا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيِى، يا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ، يا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، يا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، يا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ، يا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. (٥١) يا نِعْمَ الْحَسِيبُ، يا نِعْمَ الطَّيِّبُ، يا نِعْمَ الرَّقِيبُ، يا نِعْمَ الْمُجِيبُ، يا نِعْمَ الْحَبِيبُ، يا نِعْمَ الْكَفِيلُ، يا نِعْمَ الْوَكِيلُ، يا نِعْمَ الْمَوْلَى، يا نِعْمَ النَّصِيرُ. (٥٢) يا سُرُورُ الْعَارِفِينَ، يا مُنْيِ الْمُحِبِّينَ، يا أَنِيسَ الْمُرِبِّينَ، يا حَبِيبَ التَّوَابِينَ، يا رَازِقَ الْمُقْلِيْنَ، يا رَجَاءَ الْمُذْنِيْنَ، يا قُرَةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يا مُتَفَسِّرَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يا مُفْرَجَ عَنِ الْمَعْمُومِينَ، يا إِلَهَ الْأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ. (٥٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا رَبَّنَا، يا إِلَهَنَا، يا سَيِّدِنَا، يا مَوْلَانَا، يا نَاصِرَنَا، يا حَافِظَنَا، يا دَلِيلَنَا، يا مُعِينَنَا، يا حَبِيبَنَا، يا طَبِيبَنَا. (٥٤) يا رَبَّ النَّبِيِّنَ وَالْأَبْرَارِ، يا رَبَّ الصِّدِيقِينَ وَالْأَحْيَارِ، يا رَبَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارِ، يا رَبَّ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ، يا رَبَّ الْجَلَابِوبِ وَالثِّمَارِ، يا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ، يا رَبَّ الصَّحَارِيِّ وَالْقِفَارِ، يا رَبَّ الْبَرَارِيِّ وَالْبِحَارِ، يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ. (٥٥) يا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يا مَنْ لَحَقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لَا تُحِصِّي الْعِبَادُ نِعْمَهُ، يا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ، يا مَنْ لَا تُتَدِّرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ، يا مَنْ لَا تَنْالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ، يا مَنْ لِعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَائِهُ، يا مَنْ لَا مُلْكٌ إِلَّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لَا عَطَاءٌ إِلَّا عَطَاوَهُ. (٥٦) يا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، يا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلِيَا، يا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، يا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى، يا مَنْ لَهُ الْأَيَاتُ الْكَبْرِيَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْهُوَاءُ وَالْفَضَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى، يا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى. (٥٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عَفْوُ، يا غَفُورُ، يا صَبُورُ، يا شَكُورُ، يا رَؤوفُ، يا عَطُوفُ، يا مَسْؤُلُ،

يَا وَدُودُ، يَا سُبُّوْحُ، يَا قُدُوسُ. (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ، يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ عَجَابُهُ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ، يَا مَنْ يُبَدِّلُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ. (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَاحِبِّيْبَ لَهُ، يَا طَبِيبَ مَنْ لَاطَبِيبَ لَهُ، يَا مُجِيبَ مَنْ لَامُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ، يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ، يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ، يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ. (٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ، يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ، يَا كَالِيَ مَنْ اسْتَكْلَاهُ، يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرْعَاهُ، يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ، يَا مُعْنَيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ، يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ، يَا مُقْوِيَ مَنْ اسْتَقْوَاهُ، يَا وَلِيَ مَنْ اسْتَوْلَاهُ. (٦١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا خَالِقُ، يَا رَازِقُ، يَا نَاطِقُ، يَا صَادِقُ، يَا فَارِقُ، يَا فَاتِقُ، يَا رَاتِقُ، يَا سَابِقُ، يَا سَامِقُ. (٦٢) يَا مَنْ يُقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ، يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يَا مَنْ قَدَرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ. (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ. (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ. (٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَتَارُ، يَا غَفَارُ، يَا قَهَّارُ، يَا جَبَّارُ، يَا صَبَّارُ، يَا بَارُ، يَا مُخْتَارُ، يَا فَتَّاحُ، يَا نَفَّاحُ، يَا مُرْتَاحُ. (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي، يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي، يَا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلَانِي، يَا مَنْ أَعْزَنِي وَأَغْنَانِي، يَا مَنْ وَقَّنِي وَهَدَانِي، يَا مَنْ آنَسَنِي وَأَوَانِي، يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي. (٦٧) يَا مَنْ يُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَ لِقَضَائِهِ، يَا مَنْ اُنْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ السَّمَاواتِ مَطْوِيَاتٍ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّبَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ. (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ

الْقَمَرُ نُورًا، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْيَوْمَ سُبَاتًا، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بَنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْواجًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مَرْصَادًا。 (٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَمِيعَ، يَا شَفِيعَ، يَا رَفِيعَ، يَا مَنِيعَ، يَا سَرِيعَ، يَا كَبِيرَ، يَا قَدِيرَ، يَا حَبِيرَ، يَا مُجِيرَ。 (٧٠) يَا حَيَا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيَا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الدِّي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يَا حَيُّ الدِّي لَا يُشارِكُهُ حَيٌّ، يَا حَيُّ الدِّي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ، يَا حَيُّ الدِّي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الدِّي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيَا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، يَا حَيُّ الدِّي يُحِيِّي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ يَا قَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ。 (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسِي، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِي، يَا مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ لَا تَعْدُ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَرُولُ، يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصِي، يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيِّفُ، يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرِكُ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرِدُّ، يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدِّلُ، يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيِّرُ。 (٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا ظَهَرَ الْلَّاجِئِينَ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَابِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ。 (٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا شَفِيقَ، يَا رَفِيقَ، يَا حَفِظَ، يَا مُحِيطَ، يَا مُقِيتَ، يَا مُغِيثَ، يَا مُعِزَّ، يَا مُذْلَّ، يَا مُبْدِي، يَا مُعِيدُ。 (٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍ، يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ، يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ قَاضٌ بِلَا حَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ، يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ، يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَيْءٍ。 (٧٥) يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلَّذَاكِرِينَ، يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ، يَا مَنْ طَاعَتْهُ نَجَاةُ الْمُطَيِّعِينَ، يَا مَنْ بَاهُ مَفْتُوحٌ لِلْطَّالِبِينَ، يَا مَنْ سِيْلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنْبَيِّينَ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكِّرَةٌ لِلْمُتَقِيِّينَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلْطَّائِعِينَ وَالْعَاصِيَنَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ。 (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا مَنْ جَلَّ ثَناؤهُ، يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاوَهُ، يَا مَنْ الْعَظَمَةُ بِهَاوَهُ، يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاوَهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصَى الْأَوْهُ، يَا مَنْ لَا تَعْدُ نَعْمَاؤهُ。 (٧٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُعِينَ، يَا أَمِينَ، يَا مُبِينَ، يَا مَكِينَ، يَا مَتِينَ، يَا رَشِيدَ، يَا حَمِيدَ، يَا مَجِيدَ، يَا شَدِيدَ، يَا شَهِيدَ。 (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ، يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ。 (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرٌ، يَا مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ وَلَا نَظِيرٌ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا مُغْنِيِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا رَازِقَ الْطَّفْلِ

الصَّغِيرُ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٨٠) يَا ذَا الْجُودَ وَالْتَّعْمَ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، يَا حَالِقَ اللَّوْحَ وَالْقَلْمَ، يَا بَارِيَ الدَّرَّ وَالنَّسَمَ، يَا ذَا الْبَأْسَ وَالنِّقَمَ، يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يَا كَاشِفَ الْضَّرِّ وَالْأَلَمِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، يَا مَنْ حَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ. (٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا فَاعِلُ، يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ، يَا كَامِلُ، يَا فَاصِلُ، يَا وَاصِلُ، يَا عَادِلُ، يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ، يَا وَاهِبُ. (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدرَتِهِ، يَا مَنْ قَدَرَ بِحِكْمَتِهِ، يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يَا مَنْ دَبَرَ بِعِلْمِهِ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ، يَا مَنْ عَلَا فِي دُنْوِهِ. (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُذْلِلُ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ. (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَخَذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا، يَا مَنْ حَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدَأً، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. (٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا أَوَّلَ، يَا آخِرَ، يَا ظَاهِرَ، يَا بَرَّ، يَا حَقَّ، يَا فَرْدَ، يَا وَثْرَ، يَا صَمَدَ، يَا سَرْمَدُ. (٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرْفَ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عِيدَ، يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شَكَرَ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذَكَرَ، يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حَمَدَ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طَلَبَ، يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصْدَ، يَا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئَلَ، يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

(٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا هَادِيَ الْمُضَلِّلِينَ، يَا وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَنِيسَ الدَّاكِرِينَ، يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوْفِينَ، يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يَا أَفْدَرَ الْقَادِرِينَ، يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ، يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ عِيدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عَصَيَ فَغَفَرَ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهَ الْفِكْرُ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرُ، يَا مَنْ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ أَثْرُ، يَا رَازِقَ الْبَشَرَ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدْرٍ. (٨٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا بَارِيَ، يَا ذَارِيَ، يَا بَاذِخَ، يَا فَارِجَ، يَا فَاتِحَ، يَا كَاشِفَ، يَا ضَامِنَ، يَا أَمْرَ، يَا نَاهِي.

(٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ يَصْرُفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَتَمَّ التَّعْمَةَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُحِيِّي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

(٩١) يَا مُعِينَ الْضُّعْفَاءِ، يَا صَاحِبَ الْغَرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ الْأُولَى إِلَيْهِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ،
يَا أَنِيسَ الْأَصْفَيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَاءِ.

(٩٢) يَا كَافِيًّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَشْبِهُ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي
مُلْكِهِ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَنْفُصُ مِنْ خَرَائِنِهِ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلِّ
شَيْءٍ. (٩٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُكْرِمُ، يَا مُطْعِمُ، يَا مُعْطِي، يَا مُقْنِي،
يَا مُفْنِي، يَا مُحِيَّي، يَا مُرْضِي، يَا مُنْجِي. (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ،
يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ، يَا بَارِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِيَ كُلِّ
شَيْءٍ وَمُعِيَّدُهُ، يَا مُنْشِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقْدِرُهُ، يَا مُكَوْنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلُهُ، يَا مُحِيَّيَ كُلِّ شَيْءٍ
وَمُمِيتُهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ. (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرَ وَمَذْكُورٍ، يَا خَيْرَ شَاكِرَ وَمَشْكُورٍ، يَا خَيْرَ
حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مُحِيبٍ وَمُجَابٍ، يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ
وَأَنِيسٍ، يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

(٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ،
يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ
هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
أَرَادَهُ عَلِيمٌ. (٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُسَيْبٍ، يَا مُرَغِّبٍ، يَا مُقْلِبٍ، يَا مُعَقِّبٍ، يَا مُرَتِّبٍ،
يَا مُخَوْفٍ، يَا مُحَذِّرٍ، يَا مُذَكِّرٍ، يَا مُسَخِّرٍ، يَا مُغَيْرٍ. (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ،
يَا مَنْ لَطْفُهُ ظَاهِرٌ، يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يَا مَنْ قَضَاوُهُ كَائِنٌ، يَا مَنْ قَرَانُهُ مَجِيدٌ،
يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

(٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يَا مَنْ لَا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ
قَوْلٍ، يَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ، يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاجُ
الْمُلِحِينَ، يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ
الْطَّالِبِينَ، يَا مَنْ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

(١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، يَا جَوَادًا لَا يَبْخَلُ، يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ، يَا وَهَابًا لَا يَمْلُ، يَا قَاهِرًا لَا
يُغْلِبُ، يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ، يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ، يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ، يَا كَبِيرًا لَا يَصْغِرُ، يَا حَافِظًا لَا
يَغْفِلُ سُبْحَانَكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلَصْنَا مِنَ النَّارِ يَارَبَّ ﷺ.

﴿ دعاء الجوشن الصغير ﴾

قال الشيخ عباس القمي رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَدْ ذُكِرَ لِهَذَا الدُّعَاء فِي الْكِتَابِ الْمُعْتَبَرَةِ شَرْحَ أَطْوَلِ، وَفَضْلَ أَكْثَرِ مَا ذُكِرَ لِدُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ.

وقال الكفعمي في هامش كتاب البلد الامين: هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة، دعا به الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ وقد هم موسى الهادي العباسي بقتله فرأى عَلَيْهِ السَّلَامُ جده النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام فاخبره بان الله تعالى سيقضي على عدوه، وأورد السيد ابن طاووس هذا الدعاء في كتاب (هج الدعوات) وتختلف نسختا الدعاء عن بعضهما، ونحن نأتي به طبقاً لكتاب (البلد الامين) للكفعمي رَحْمَةُ اللَّهِ وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كُمْ مِنْ عَدُوٍ انتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَسَحَدَ لِي ظُبَّةً مِدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَّا حَدَّهِ، وَدَافَ
لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ صَوَابَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمِ عَيْنِي حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي
الْمَكْرُوهُ، وَيُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ نَظَرَتِي إِلَى ضَعْفِي عَنْ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ
مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَأَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِكْرِي فِي الْأَرْصادِ
لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدْتِنِي بِقُوَّاتِكَ وَشَدَّدْتَ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَّتَ لِي حَدَّهُ، وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ
وَحَشِدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَوَجَهْتَ مَاسَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ
غَلِيلَهُ، وَلَمْ تَبُرُّ حَرَازَاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى آنَامِلِهِ، وَأَدْبَرَ مُولَّيَا قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ
يَارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ. إِلَهِي وَكُمْ مِنْ باغِ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ،
وَوَكَّلَ بِي تَقْعِدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَاءَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ، انتِظَارًا لِأَنْتَهَازِ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ
بَشَاشَةَ الْمَلَقِ، وَيُبَسْطُ وَجْهُها غَيْرَ طَلْقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ، وَقُبَحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ
فِي مِلَّتِهِ، وَأَصْبَحَ مُجْلِبًا لِي فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لَامِ رَأْسِهِ، وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي
زُبُتِهِ وَرَدَّتَهُ فِي مَهْوِي حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ، وَشَعَلْتَهُ فِي بَدْنِهِ وَرِزْقِهِ، وَرَمَيْتَهُ
بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ، وَكَبَيْتَهُ لِمَنْخِرِهِ، وَرَدَّدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَرَبَقْتَهُ
بِنَدَامِتِهِ، وَفَسَأَتَهُ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخَذَهُ وَتَضَائَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذِلِّيَّاً مَأْسُورًا فِي
رِيقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمِلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطُوتِهِ، وَقَدْ كَدْتُ يَارَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحْلُّ بِي
مَا حَلَّ بِسَاحِتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَعَدُوٌ شَجِي بِغَيْظِهِ، وَسَلْقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَخْزَنِي بِمُوقِعِ عَيْنِهِ، وَجَعَلْنِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خَلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نَادَيْتُكَ يَارَبَّ مُسْتَجِيرًا بِكَ، وَاثْقَا بِسُرْعَةٍ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَالِمْ أَزْلَ أَتَعْرَفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهِدُ مِنْ آوِي إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ، وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مِنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَنَتِنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَابَ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا، وَسَمَاءٌ نِعْمَةٌ مَطَرَّتَهَا، وَجَدَاوَلَ كَرَامَةٌ أَجْرَيْتَهَا، وَأَعْيُنُ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا، وَنَاسِيَةٌ رَحْمَةٌ نَشَرَتَهَا، وَجُنَاحَةٌ عَافِيَةٌ أَبْسَتَهَا، وَغَواصِرٌ كُرُبَاتٌ كَشَفْتَهَا، وَأَمْوَارٌ جَارِيَةٌ قَدَرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا، وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنِّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ كَسْرٍ إِمْلاقي جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعْشَتَ، وَمِنْ مَشَقَةٍ أَرَحْتَ، لَا تُسَأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسَأَلُونَ، وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسَأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِحْ بَابَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَامًا وَأَمْتَنَانًا، وَإِلَّا تَطْوُلًا يَارَبِّ وَإِحْسَانًا، وَأَبَيْتُ إِلَّا انتِهاكًا لِحُرْمَاتِكَ، وَاجْتَرَأَ عَلَى مَعاصِيكَ، وَتَعَدِّيَا لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعَدُوِي وَعَدُوكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِري إِخْلَالِي بِالشَّكْرِ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنْ إِرْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ. اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامٌ عَبْدٌ ذَلِيلٌ اعْتَرَفَ لَكَ بِالْتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ وَشَهَدَ لَكَ بِسِبْوَغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَمِيلِ عَادِتِكَ عِنْدَهُ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَاتَّخِذْهُ سُلْمًا أَعْرُجْ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَآمَنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ، وَحَشْرَجَةَ الصَّدَرِ، وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْسَعُرَ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفَرَّعَ لَهُ الْقُلُوبُ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجِعاً فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ لَا مَحِيصًا وَلَا يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٌ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلٌ مُحَمَّدٌ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُشْفِقًا وَجَلًا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجَحِرًا فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأً مِنَ الْمَخَابِي قَدْ ضَاقَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنجِي، وَلَا مَأْوى، وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطَمَانِيَّةٍ وَعَافِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ
كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاءٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ
اخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قَتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَأَنَا فِي عَافِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ،
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاءٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ
وَمُبَاشِرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَّتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّماحِ وَالْحَرْبِ، يَتَقْعَقُ
فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلَا يَجِدُ مَهْرَبًا قَدْ أَدْنَفَ بِالْجِرَاحَاتِ، وَمُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ
تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا، وَأَنَا فِي
عَافِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاءٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الغَرَقَ وَالْهَلاَكَ، لَا يَقْدِرُ
عَلَى حِيلَةٍ، أَوْ مُبْتَلِي بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ حَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عَافِيَّةٍ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاءٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ
مُسَاِفِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحِيرًا فِي الْمَفَاوِزِ، تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِ، وَحِيدًا
فَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا، أَوْ مُتَأَذِّيَا بِبَرِدٍ أَوْ حَرِّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَادِ
مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوٌ فِي عَافِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاءٍ لَا
يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ.
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُورًا جَائِعاً ظَمَانَ،
يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْ جَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُ عِبَادَةً لَكَ، مَغْلُولًا
مَقْهُورًا قَدْ حَمَلَ ثِقَلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرِّيقِ، وَثِقلِ الضَّرِبَةِ، أَوْ مُبْتَلِي بِبَلَاءِ
شَدِيدٍ لَاقِبَلَ لَهُ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَمُ الْمُعَافِي الْمُكَرَّمُ فِي عَافِيَّةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاءٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ

مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِئَكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ。 إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكُمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسِي وَأَصْبَحَ عَلِيًّا مَرِيضا سَقِيمًا مُدِنِفًا عَلَى فُرْشِ الْعِلَةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَعْرُفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضُرًّا وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلُوًّا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاهُ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِئَكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ。 مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكُمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسِي وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ مَلْكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِياضَهُ، تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَنْظُرُ إِلَى أَحْبَائِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ، وَحُجْبٌ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضُرًّا وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلُوًّا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاهُ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِئَكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ。

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكُمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسِي وَأَصْبَحَ فِي مَضَائقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكُرْبَهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا يَتَدَاوِلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَدْرِي أَيُّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعِيشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضُرًّا وَلَا نَفْعاً، وَأَنَا خَلُوًّا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاهُ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِئَكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ。 سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكُمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسِي وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءَ وَفَارَقَ أَوْدَائِهِ وَأَحْبَائِهِ، وَأَمْسِي أَسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ يَتَدَاوِلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ، وَتَقَلَّ بِالْحَدِيدِ، لَا يَرِي شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رُوحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضُرًّا وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلُوًّا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَّاهُ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِئَكَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ。 وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَا طُلُبَنَّ مِمَّا لَدِيكَ، وَلَا حَنَّ عَلَيْكَ، وَلَا مُدَنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرمِهَا إِلَيْكَ يَارَبِّ فِيمَنْ أَعُوذُ، وَبِمَنْ أَلْوَذُ، لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرَدَنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ، مُتَكَلِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، أَنْ ثَصَّلَيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِي لِي حَوَائِجي كُلَّهَا، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتَوْسَعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تَبَلَّغُنِي

بِهِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايِ بِكَ اسْتَعْنَتَ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي، وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ، وَبِمَسَالِتِكَ عَنْ مَسَالَةِ حَلْقِكَ، وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغَنِيِّ، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ حَلْقِكَ جُودًا مِنْكَ وَكَرَمًا، لَا بِإِسْتِحْفَاقٍ مِنِّي. إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِائِكَ مِنَ الظَّاكِرِينَ ﴿ۚ﴾

ثم أَسْجَدْ وَقَلَ: ﴿سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ، سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجَلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقْلَتِ الْأَرْضُ مِنِّي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ عُذْ عَلَى جَهَنَّمِ بِحَلْمِكَ، وَعَلَى فَقْرِي بِغُناكَ، وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايِ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ الْلَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرٍ (فُلانُ بْنُ فُلان)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا كَفِيتَ بِهِ أَنْبِيائَكَ وَأُولَيَائَكَ مِنْ حَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فَرَايِنَةِ حَلْقِكَ، وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ، وَشَرِّ جَمِيعِ حَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسِبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الوَكِيلُ﴾. واذكر عوض (فلان بن فلان) من يؤذيك.

﴿ دَعَاءُ السَّيْفِي الصَّغِيرُ ﴾

المعروف بـ : دعاء قاموس القدرة

قالَ الشَّيخُ عَبَّاسُ الْقَمِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ (مَفَاتِيحُ الْجَنَانِ) ذَكَرَهُ الشَّيخُ الْأَجْلُ ثَقَةُ الْإِسْلَامِ النُّورِي عَطَرُ اللَّهِ مَرْقَدَهُ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ الْعُلوِيَّةِ وَقَالَ: إِنَّ لَهُذَا الدُّعَاءِ فِي كَلْمَاتِ أَرْبَابِ الْطَّلَسَمَاتِ وَالْتَّسْخِيرَاتِ شَرْحَ غَرِيبٍ، وَقَدْ ذَكَرُوا لَهُ آثَارًا عَجِيبَةً، وَلَمْ أَرُوْيِ مَا ذَكَرُوهُ لِعدَمِ اعْتِمَادِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنْ أَوْرَدَ أَصْلَ الدُّعَاءِ تَسَامِحًا فِي أَدْلَةِ السُّنْنِ وَتَأْسِيَا بِالْعُلَمَاءِ الْإِعْلَامِ، وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّي أَدْخِلْنِي فِي لُجَّةِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَطَمَاطِمِ يَمِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَقَوْنِي بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطَانِ فَرْدَانِيَّتِكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى فَضَاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفِي وَجْهِي لَمَعَاتُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ آثَارِ حِمَايَتِكَ مَهِيَّبًا بِهِيَّبِتِكَ عَزِيزًا بِعِنَايَتِكَ مُتَجَلِّلًا مُكَرَّمًا بِتَعْلِيمِكَ وَتَزْكِيَّتِكَ، وَأَلْبِسْنِي خِلْعَ الْعِزَّةِ وَالْقُبُولِ وَسَهَّلْ لِي مَنَاهِجَ الْوُصْلَةِ وَالْوُصُولِ وَتَوَجْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْوَقَارِ وَالْأَلْفِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدارِ الْقَرَارِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ نُورِ اسْمِكَ هَبْيَةً وَسَطْوَةً تَنْقَادُ لِي الْقُلُوبُ وَالْأَرْوَاحُ وَتَخْضَعُ لَدَيَ النُّفُوسُ وَالْأَشْبَاحُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَدَيْهِ أَعْنَاقُ الْاَكَاسِرَةِ لَامْلَجاً

وَلَامْنِجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا إِعْانَةَ إِلَّا بِكَ وَلَا اتِّكَاءَ إِلَّا عَلَيْكَ، إِدْفَعْ عَنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَاتِ
شَرِّ الْمُعَايِدِينَ وَارْحَمْنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عَرْشِكَ يَا أَكْرَمَاءِ الْأَكْرَمِينَ. أَيْدُ ظَاهِري فِي تَحْصِيلِ
مَرَاضِيكَ وَنُورُ قَلْبِي وَسَرِّي بِالْأَطْلَاعِ عَلَى مَنَاهِجِ مَسَايِعِكَ، إِلَهِي كَيْفَ أَصْدُرُ عَنْ بَابِكَ بِخَيْبَةِ
مِنْكَ وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلَى ثِقَةِ بَكَ؟ وَكَيْفَ تُؤْسِنِي مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ أَمْرَتَنِي بِدُعَائِكَ؟ وَهَا أَنَا مُقْبِلٌ
عَلَيْكَ مُلْتَجِي إِلَيْكَ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنِي أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ أَعْدَائِي، إِخْتَطِفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِي بِنُورِ
فُدْسِكَ وَجَلَالِ مَجْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُعْطِي جَلَائِلُ التَّعْمِ الْمُكَرَّمَةُ لِمَنْ نَاجَكَ بِلَطَائِفِ
رَحْمَتِكَ، يَا حَسِيبَ يَا قَيْوُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
الْطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

﴿ دُعَاءٌ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَأَنْتَهُ
بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ وَقِرْ بِلْطَافَكَ نِيَّتِي وَصَحَّحْ بِمَا عِنْدَكَ
يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي مَا يَشْغُلُنِي
الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسَأَلْنِي غَدَّاً عَنْهُ وَاسْتَفْرَغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَعْنِي وَوَسْعَ عَلَيَّ
فِي رِزْقِكَ وَلَا تَقْتِنِي بِالنَّظَرِ وَأَعْزِنِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْكِبْرِ وَعَبَدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجُوبِ وَأَجْرِ
لِلنَّاسِ عَلَى بَدَىِ الْخَيْرِ وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنْ وَهَبْ لِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَحْرِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُحِدْثِ لِي عِزَّاً
ظَاهِراً إِلَّا أَحْدَثَتِ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتَعْنِي
بِهُدُىٰ صَالِحٍ لَا إِسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةَ حَقٍّ لَا زِيغَ عَنْهَا وَنِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا، وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي
بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعَا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ
يَسْتَحْكِمَ غَضْبُكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خِصْلَةً ثُعَابٌ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةٌ أَوْنَبَ بِهَا إِلَّا أَحْسَنْتَهَا
وَلَا أَكْرُومَةٌ فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمْتَهَا! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بُغْضَةِ أَهْلِ
الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةِ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةِ وَمِنْ ظِلَّةِ أَهْلِ الصَّالِحِ التِّقَةِ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذْنَينِ
الْوَلَايَةِ وَمِنْ عُقُوقِ ذِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةِ وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبَيْنِ النُّصْرَةِ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ
الْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمِ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوةَ الْأَمَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي، وَهَبْ
لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقَدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْدِيَّا لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي

وَوَفِقْنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدَّدْنِي لَأَنْ أَعْارِضَ
مَنْ غَشَّنِي بِالثُّصْحِ وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالبِّرِّ وَأَثْبِتْ مَنْ حَرَمَنِي بِالبَذْلِ وَأَكَافِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ
وَأَخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الْذِكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأَغْضِبِي عَنِ السَّيِّئَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَالْبِسْنِي زِينَةِ الْمُتَقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظِيمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ
النَّايرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسَتْرِ الْعَايَةِ وَلِيْنِ الْعَرِيَّةِ وَخَفْضِ
الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السِّيَرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطَيْبِ الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبِقِ إِلَى الْفَضْلِيَّةِ وَإِيَّاثِ الرَّفْضُلِ وَتَرْكِ
الْتَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقلَالُ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي
وَفِعْلِيِّ، وَأَكْمَلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ
الْمُخْتَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقَكَ عَلَيَّ إِذَا كَبِرْتُ وَأَقْوَى قُوتِكَ فِي إِذَا
نَصِبْتُ، وَلَا تَبْتَلِينِي بِالْكَسْلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالْتَّعْرُضِ لِخَلَافِ مَحَبَّتِكَ
وَلَا مُجَامِعَةِ مِنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارِقَةِ مِنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصْوُلُ بِكَ عِنْدَ الْضَّرُورَةِ
وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَفْتَنِي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا
بِالْخُضُوعِ بِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالْتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ، فَأَسْتَحِقُ بِذَلِكَ
خَذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ
الْتَّمَنِي وَالْتَّظَنِي وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكَّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوكَ، وَمَا أَجْرَى عَلَى
لِسَانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شَتْمٍ عَرْضٍ أَوْ شَهَادَةَ باطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبٍّ
حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِغْرَاقًا فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا
لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءً لِمِنْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ
لِلْدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمْكَنْتَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتَرِنَّ
وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي وَلَا أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي، اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ
وَإِلَى تَجَاوزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثَقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوْجِبُ لِي مَغْفِرَتِكَ وَلَا فِي عَمَلي مَا أَسْتَحِقُ
بِهِ عَفْوَكَ، وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضُّلِ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ
وَانْطَقِنِي بِالْهُدَى وَالْهَمْنِي التَّقْوَى وَوَفِقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضِي، اللَّهُمَّ اسْلُكْ
بِي الطَّرِيقَةَ الْمُثْلِي وَاجْعَلْنِي عَلَى مَلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتَعْنِي
بِالْإِقْتِصادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَدِلَّةِ الرِّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَأَرْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ
وَسَلَامَةَ الْمِرْصادِ، اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلِصُهَا وَأَبْقِي لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا
فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمَهَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجِعِي إِنْ حُرِمتُ وَبِكَ

أَسْتِغْاثَتِي إِنْ كَرِثْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَالَحٌ وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرًا، فَامْنُنْ عَلَيَ قَبْلَ
 الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الْطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشادِ وَأَكْفِنِي مَوْنَةً مَعَرَةً لِلْعِبَادِ وَهَبْ لِي
 أَمْنَ يَوْمَ الْمَعَادِ وَامْتَحِنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرُءْ عَنِي بِلُطْفِكَ وَاعْذُنِي
 بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرْمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَأَظْلَلْنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلَّلْنِي رِضَاكَ وَوَفَقْنِي إِذَا
 اشْتَكَلْتُ عَلَيَ الْأُمُورُ لَاهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتِ الْأَعْمَالُ لَازْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتِ الْمِلَلُ لَارْضَاها، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجْنِي بِالْكِفَايَةِ وَسُمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَفْتَنِي
 بِالسِّعَةِ وَامْتَحِنِي حُسْنَ الدِّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدَّا كَدَّا وَلَا تَرْدَ دُعَائِي عَلَيَ رَدَّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ
 ضِدًا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدَّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنْ السَّرَّافِ وَحَصَنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ
 وَوَفِرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِيبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبَرِّ فِيمَا أَنْفَقْ مِنْهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَأَكْفِنِي مَوْنَةً الْإِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلُ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالْطَّلَبِ وَلَا
 أَحْتَمِلَ إِصْرَ تِبْعَاتِ الْمَكْسَبِ، اللَّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلَبُ وَاجْرِنِي بِعِزْتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ
 وَأَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ فَافْتَنِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأَبْتَلِي بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُ
 الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةِ وَفِرَاغًا فِي زَهَادَةِ وَعِلْمًا فِي
 اسْتِعْمَالِ وَوَرَعًا فِي إِجْمَالِ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجْلِي وَحَقِّكَ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمْلِي وَسَهْلِ الْإِ
 بُلُوغِ رِضَاكَ سُبْلِي وَحَسِنِ فِي جَمِيعِ أَخْوَالِي عَمَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِهْنِي لِذِكْرِكَ
 فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً أَكْمَلْ
 لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
 قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ

النَّارِ .

﴿ دُعَاءُ الْجَامِعِ ﴾

وَهُوَ دُعَاءُ عَظِيمِ الشَّأنِ رَفِيعِ الْقَدْرَةِ مَرْوُيٌّ عَنْ عَلِيِّ الْعَسْلَدَةِ وَهُوَ :

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ
 عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ، اللَّهُ
 أَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي

رضاه، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاه، سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاه، سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِي رِضاه، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مُنْتَهِي رِضاه فِي عِلْمِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَحَقٌّ لَهُ ذَلِكُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَنُورُ الْأَرْضَينَ السَّبْعِ وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْمِيدًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَمْجِيدًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفِي بِكَ شَهِيدًا، فَاسْهَدْ لِي بِإِنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَفِعْلَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ أَوْصِيَاءَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَإِنَّ قِيَامَتَكَ حَقٌّ، وَإِنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ، وَإِنَّكَ مُحِيِّي الْمَوْتَىِ، وَإِنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَإِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفِي بِكَ شَهِيدًا، فَاسْهَدْ لِي إِنَّكَ رَبِّي، وَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولَكَ نَبِيًّي، وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ أَئِمَّتِي، وَإِنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ دِينِي، وَإِنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَأَيْهِ نُورِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفِي بِكَ شَهِيدًا، فَاسْهَدْ لِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَى لَا غَيْرِكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَبِنِعْمَتِكَ تَتَمَّ الصَّالِحَاتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَلَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، عَدَدُ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدُ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ، صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمِثْلُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمِلْأُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِلْأُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ. وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمِثْلُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمِلْأُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِلْأُ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ أَحْصَى عِلْمُهُ وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ .

﴿ دعاء صاحب الامر ﴾

قال الكفumi الله في (البلد الامين): هذا دعاء صاحب الامر العليه السلام وقد علمه سجينًا فأطلق سراحه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرَحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنْعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتْهُمْ وَعَرَفْتَنَا بِذِلِّكَ مَنْزِلَتْهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلًا قَرِيبًا كَلْمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ؛ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ وَأَنْصَرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثُ الْغَوْثُ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

﴿ دعاء المهدى ﴾

وقال الكفumi أيضًا في (المصباح): هذا دعاء المهدى العليه السلام:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَةِ وَعِرْفَانَ الْحُرْمَةِ، وَأَكْرِمنَا بِالْمُهْدِى وَالْاسْتِقَامَةِ وَسَدِّدْ أَسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ، وَامْلأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ، وَأَكْفُفْ أَيْدِينَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرْقَةِ، وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ، وَاسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيَبَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَى عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجِهَدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى مَشَايِخِنَا بِالْوِقَارِ وَالسَّكِينَةِ، وَعَلَى الشَّبَابِ بِالإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَعَلَى النِّسَاءِ بِالحَيَاةِ وَالْعِفَفَةِ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضِعِ وَالسِّعَةِ، وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبَرِ وَالقَنَاعَةِ وَعَلَى الْغُرَاءِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ، وَعَلَى الْأَسْرَاءِ بِالْخَلَاصِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى الْأَمْرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ السَّيَرَةِ، وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَادِ فِي الزَّادِ وَالنَّقَقَةِ، وَاقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ دعاء الحجّة ﴾

إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَكَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِالغِنَاءِ وَالثَّرَوَةِ، وَعَلَى مَرْضِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشَّفَاءِ وَالصَّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّطْفِ وَالْكَرَمِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَباءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أُوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ۝.

﴿ دعاء الاستغاثة بالحجّة صاحب العصر ﴾

قال السيد علي خان في (الكلم الطيب): هذه استغاثة بالحجّة صاحب العصر عليه السلام: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ اِنَّمَا كُنْتُ رُكُعْتُ بِالْحَمْدِ وَمَا شِئْتُ مِنَ السُّورِ، ثُمَّ قَفْتُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَقُلْتُ:

سَلَامُ اللَّهِ الْكَاملُ التَّامُ الشَّامِلُ الْعَامُ وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ وَبَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ التَّامَةُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ
وَوَلِيهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ وَسُلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ الْعِتَرَةِ وَالصَّفَوَةِ، صَاحِبُ
الزَّمَانِ وَمُظْهِرُ الْإِيمَانِ وَمُلْقِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرُ الْأَرْضِ وَنَاسِيرُ الْعَدْلِ فِي الْطُّولِ وَالْعَرْضِ،
وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ الْمَرْضِيُّ وَابْنُ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِيْنَ الْوَصِيُّ بْنُ الْأَوْصِيَاءِ
الْمَرْضِيُّنَ الْهَادِيُّ الْمَعْصُومُ ابْنُ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاءِ الْمَعْصُومِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُسْتَضْعِفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذَلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُولَّايَ
يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْأَئِمَّةِ الْحَجَّاجِ الْمَعْصُومِينَ وَالْإِمَامِ
عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُولَّايَ سَلَامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ، أَشْهُدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ
الْمَهْدِيَّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنْتَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا؛ فَعَجَّلْ اللَّهُ
فَرْجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَبَ زَمَانَكَ وَكَثَرَ أَنْصَارُكَ وَأَعْوَانُكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَهُوَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ؛ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ
يَا مُولَّايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَاجَتِي (كَذَا وَكَذَا)؛ (وَاذْكُرْ حَاجَتَكَ عَوْضَ كَذَا وَكَذَا)
فَاسْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَاماً
مَحْمُوداً، فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ بِأَمْرِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِسِرِّهِ وَبِالشَّأنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ
سَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي نُجُحٍ طَلَبَتِي وَإِجَابَةَ دَعَوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي ۝. وَسَلِ مَا تَرِيدُ فَإِنَّهُ يَقْضِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ.

﴿ دعاء لصاحب الأمر مروي عن الرضا ﴾

روي عن الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر عليه السلام بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ ادْفِعْ عَنْ وَلِيْكَ وَخَلِيفَتَكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقَكَ وَلِسَانَكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَعَيْنَكَ النَّاظِرَةِ بِاَذْنِكَ، وَشَاهِدَكَ عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحُ الْمُجَاهِدُ الْعَائِذُ بِكَ الْعَابِدُ عِنْدَكَ، وَاعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيقُ مِنْ حِفْظَتِهِ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآبَاءِهِ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيَعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيقُ، وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفِرُ، وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ، وَآمِنْهُ بِاَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُحْذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِتَصْرِيكِ الْعَزِيزِ، وَآيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقُوَّهُ بِقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالِهِ وَعَادَ مَنْ عَادَهُ، وَالْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفَّاً، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَامِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزِينْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَآيِّدْهُ بِالْتَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّغْبِ، وَقُوَّ نَاصِرِيَّهِ، وَاحْذَلْ خَازِلِيَّهِ، وَدَمِدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِرَ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفَرِ وَعَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبَدْعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقْوِيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِلْ بِهِ الْجَبَارِينَ، وَأَبْرِ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تَبْقَى لَهُمْ آثارًا، اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاسْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَاعِزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَّنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ التَّبَيِّنِ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ جَدِيدًا غَضَّاً مَحْضًا صَحِيحًا لَا عِوْجَ فِيهِ وَلَا بُدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى ثُنِيرَ بَعْدِلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئِ بِهِ نِيرَانَ الْكُفَرِ، وَتُوَضِّحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى عَيْنِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَاتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَإِنَا نَشَهُدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامِةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَى حُبُّاً، وَلَمْ يَرْتِكْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضِيَّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهَتَّدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمْتِهِ وَجَمِيعِ رَعَيَّتِهِ مَا تُقْرِبُهِ عَيْنَهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمُمْلَكَاتِ كُلِّهَا قَرِيبَهَا وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، حَتَّى تُجْرِي حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ، اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدِيهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَاجَةَ الْعَظِيمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى الَّتِي

يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَثَبَّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَأَمْنَنْ عَلَيْنَا
بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَبَتِهِ، حَتَّى
تَحْشِرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقْوِيَّةِ سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ
شَكٍّ وَشُبُّهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحَلِّنَا مَحَلَّهُ
وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِذْنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسْلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُنَتَّصِرُ بِهِ دِينُكَ
وَتُعَزِّزَ بِهِ نَصْرَ وَلِيَّكَ، وَلَا تَسْتَبِدُّ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَّةِ عَهْدِهِ، وَالْأَئْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ، وَاعْزِزْ نَصْرَهُمْ،
وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبِّتْ دَعَائِهِمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ
أَنْصَارًا، فَإِنَّهُمْ وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ،
وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلَّةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِياؤكَ وَسَلَائِلُ
أَوْلِيائِكَ، وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴿١﴾.

﴿ دَعَاءُ الْعَهْد ﴾

﴿ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ الْعَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا بِهَذَا الْعَهْدِ
كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَائِمًا ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَهُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَبْرِهِ وَأَعْطَاهُ كُلَّ كَلْمَةٍ أَفَ
حَسَنَةٌ وَمَا حَسَنَةٌ مَعَهُ أَفَسِئَةٌ وَمَا أَفَسِئَةٌ مَعَهُ أَفَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ 】 وَهُوَ هَذَا :

﴿ اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْأَنْجِيلِ
وَالْزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمَنْزِلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيِّ يَا قَيُومُ أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الْأَوْلَوْنَ وَالآخِرُونَ ، يَا حَيِّ
حَيَا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيَا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيَا حِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا حَيِّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ بِلْعَ مَوْلَانَا الْإِمامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
الْطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا وَبَرَّهَا
وَبَحْرَهَا وَعَنِي وَعَنِ الْوَالِدَيِّ مِنَ الصَّلَواتِ زَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحْاطَ بِهِ
كِتَابُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجَدِدُ لَهُ فِي صَبِيحةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي
عُنْقِي لَا أَحُولُ عَنْهُ وَلَا أَزُولُ أَبَدًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَعْوَانِهِ وَالْذَّابِينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ
إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوْامِرِهِ وَالْمُحَامِمِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ

بَيْنَ يَدِيهِ ، اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبادِكَ حَتَّى مَقْضِيَا فَأَخْرُجْنِي
مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرَّدًا فَنَاتِي مُلْبِيَا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي ، اللَّهُمَّ
أَرْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَأَكْحُلْ نَاظِرِي بِنَظَرِهِ مِنِي إِلَيْهِ وَعِجْلُ فَرَجَهُ وَسَهْلُ مَخْرَجَهُ
وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحْجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَأَشْدُدْ أَزْرَهُ ، وَاعْمُرْ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ
فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : (ظَاهِرُ الْفَسَادِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) فَأَظَاهِرُ اللَّهُمَّ
لَنَا وَلَيْكَ وَابْنَ بَنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَهُ وَيَحْقِّ
الْحَقَّ وَيُحَقِّقُهُ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزِعًا لِمَظْلومِ عِبادِكَ وَنَاصِراً لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً
لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشَيْدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُئِنَ نَبِيِّكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
وَاجْعَلْهُ ، اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَسُرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبَعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَارْحَمْ اسْتِكَانَتِنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغَمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ
بِحُضُورِهِ وَعِجْلُ لَنَا ظُهُورُهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿.

ثُمَّ تضرُّبُ عَلَى فَخْذِ الْأَيْمَنِ بِيَدِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ كُلَّ مَرَّةٍ:
﴿الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ﴾.

﴿ دَعَاء لِصِرْفِ الذُّنُوبِ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَرَّ الْقَبِيحَ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ عَنِي يَا كَرِيمَ
الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوِزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهِيَ
كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنْ يَا مُبْتَدِي كُلِّ نِعْمَةٍ قَبْلَ إِسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ
يَا مَوْلَيَا يَا غَایَتَاهُ يَا غِيَاثَاهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَجْعَلْنِي فِي النَّارِ﴾.

﴿ دَعَاء النَّدْبَةِ ﴾

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضاؤُكَ فِي أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذَا خَتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلًا مَا عِنْدَكَ
مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ
الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ وَزُخْرُفَهَا وَزِيرَجَهَا ، فَشَرَطْتُكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّتَهُمْ وَقَدَّمْتَ
لَهُمُ الْذِكْرَ الْعَلِيَّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ
وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنَتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرُجْتَهُ مِنْهَا ، وَبَعْضُ

حملته في فلك ونجيته ومن آمن معه من الهلكة برحمتك، وبعضاً أخذته لنفسك خليلاً وسألك لسان صدق في الآخرين فأجبته وجعلت ذلك علياً، وبعضاً كلمته من شجرة تكليمها وجعلت له من أخيه رداً وزيراً، وبعضاً أولدته من غير أبي وآتيته البينات وأيدته بروح القدس، وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجاً وتخيّرت له أوصياء مُستحفظاً بعد مُستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينك وحجة على عبادك، ولئلا يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله ولا يقول أحد لولا أرسلت إلينا رسولاً مُنذراً وأقمت لنا علماً هادياً فتبّع آياتك من قبل أن نذل ونخزي، إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبته وأكرم من اعتمدته. قدّمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته مشارقك ومغاربك وسخرت له البراق وعرجت بروحه إلى سمائك وأودعته علم ما كان وما يكون إلى انقضاء خلقك، ثم نصرته بالرعب وحفته بجبرائيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته أن تظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون، وذلك بعد أن بوأته مبوأ صدق من أهله وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس الذي ينادي مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بینات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً، وقلت: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً. ثم جعلت أجر محمد صلواتك عليه وآله مودتهم في كتابك فقلت: قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربي، وقلت: ماسألكم من أجر فهو لكم، وقلت: ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتّخذ إلى ربّه سبيلاً؛ فكانوا هم السبيل إليك والمسلك إلى رضوانك. فلما انقضت أيامه أقام وليه على بن أبي طالب صلواتك عليهما وآلهما هادياً إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد، فقال والملاً أمامه: من كنت مولاً فعلى مولاً، اللهم وال من والاه وعاد من عاده وانصر من نصره وأخذل من خذله، وقال: من كنت أنا نبيه فعلى أميره، وقال: أنا وعلى من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى. وأحل محل هارون من موسى فقال له: أنت متى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لنبي بعدي، وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين، وأحل له من مسجده ما حل له، وسد الابواب إلا بابه ثم أودعه علمه وحكمته فقال: أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد المدينة والحكمة فليأتها من بابها. ثم قال: أنت أخي ووصيي ووارثي، لحمك من لحمي ودمك من دمي وسلمك سليمي وحربك حربى، والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وأنت غداً على الحوض خليفتي وأنت تقضي ديني وتنجز عداتي، وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة وهم جيرانى، ولولا أنت ياعلى لم يُعرف المؤمنون بعدي. وكان بعده هدى من الصلال ونوراً من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقراة في رحم ولا سابقة في دين ولا يُحق في منقبة من مناقبه، يحدو حدو الرسول صلى الله عليهما وآلهما ويقاتل على التأويل ولا

تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يَمْ؛ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ
أَحْقَادًا بَدْرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَأَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ
النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ. وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ يَتَبَعُ أَشْقَى الْأُولَئِنَ لَمْ يُمْتَلِّ
أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُلَمَّةُ مُصْرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى
قَطِيعَةِ رَحْمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمْنُ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِّيَ مَنْ سُبِّيَ
وَأُفْصَيَ مَنْ أُفْصَيَ وَجَرِيَ الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجِى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورَثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُمْتَقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلِيَبْكِ الْبَاكُونَ
وَإِيَّاهُمْ فَلِيَنْدُبِ الْنَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلِتَذْرِفِ الدُّمُوغَ وَلِيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضْجَعَ الضَّاجُونَ وَيَعِجَّ
الْعَاجُونَ ! أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ ؟ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ !
أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرَ بَعْدَ الْخَيْرَ ؟ أَيْنَ الشَّمُوسُ الطَّالِعَةُ ؟ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ ؟
أَيْنَ الْأَنْجُومُ الزَّاهِرَةُ ؟ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ ؟ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ
؟ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ ؟ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاقْمَامِ الْأَمْمَةِ وَالْعِوْجَ ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجِي لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ
وَالْعُدُوانِ ؟ أَيْنَ الْمُدَّحَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنْنِ ؟ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ؟ أَيْنَ
الْمُؤْمَلُ لِأَحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ ؟ أَيْنَ مُحْبِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ ؟ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعَدِّينِ ؟
أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالْتِفَاقِ ؟ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالْطُّغْيَانِ ؟ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ
الْغَيِّ وَالشِّقَاقِ ؟ أَيْنَ طَامِسُ آثارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ؟ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ ؟ أَيْنَ مُبِيدُ
الْعُتَةِ وَالْمَرَدَةِ ؟ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالْتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ ؟ أَيْنَ مُعِزُّ الْأُولَاءِ وَمُذْلُّ الْأَعْدَاءِ ؟
أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى ؟ أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى ؟ أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ
الْأُولَاءِ ؟ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَصِّلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ؟ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَىِ ؟
أَيْنَ مُؤْلِفُ شَمْلِ الصَّالِحِ وَالرِّضاِ ؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدِمِ
الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ؟ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى ؟ أَيْنَ الْمُضْطَرُ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا ؟
أَيْنَ صَدُّ الْخَلَائقِ ذُو الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى ؟ أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلَيِّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةِ
الْعَرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةِ الْكُبْرَى ؟ ! بِإِبْرِيْ أَنْتَ وَأَمِي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمْيَ يَابْنُ السَّادَةِ الْمُقْرَبِينَ يَابْنُ
النُّجَباءِ الْأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْهُدَاءِ الْمَهْدِيَّينَ يَابْنَ الْخَيْرِ الْمَهْذِبِينَ يَابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَابْنَ
الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنْتَجِبِينَ يَابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَابْنَ
السُّرُجِ الْمُضِيَّةِ يَابْنَ الشَّهْبِ التَّالِقَةِ يَابْنَ الْأَنْجُومِ الزَّاهِرَةِ يَابْنَ السُّبْلِ الْواضِحةِ يَابْنَ الْأَعْلَامِ
اللَّائِحَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَاملَةِ يَابْنَ السُّنْنِ الْمَسْهُورَةِ يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَابْنَ الْمُعْجَزَاتِ

المَوْجُودَةِ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبَا الْعَظِيمِ يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمَّ
الكِتَابِ لَدِيَ اللَّهِ عَلَيْ حَكِيمٌ، يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِراتِ يَابْنَ الْبَرَاهِينِ
الواضِحَاتِ الْبَاهِراتِ يَابْنَ الْحُجَّاجِ الْبَالِغَاتِ يَابْنَ التَّنَعِمِ السَّابِعَاتِ يَابْنَ طَهَ وَالْمُحْكَمَاتِ يَابْنَ يَسَّ
وَالْذَّارِيَاتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، يَابْنَ مَنْ دَنِي فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنْوًا وَاقْتَرَابًا مِنَ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى! لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَتْ بِكَ النَّوْى بَلْ أَيْ أَرْضٍ تَقْلُكَ أَوْ ثَرِى؟! أَبْرَضُوْى أَوْ غَيْرُهَا
أَمْ ذِي طُوْى؟! عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرِيَ الْخَلْقَ وَلَا ثُرِى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ
بِكَ دُونِيَ الْبَلْوَى وَلَا يَنْالُكَ مِنِي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنْا بِنَفْسِي أَنْتَ
مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةً شَائِقٍ يَتَمَّنِي مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةً ذَكَرًا فَحَنَا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
عَقِيدَ عَزِيزٍ لَا يُسَامِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثْيَلِ مَجْدٍ لَا يُجَارِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعْمَ لَا تُضاهِي بِنَفْسِي أَنْتَ
مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوِى! إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مُوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيْ خَطَابٍ أَصْفُ فِيكَ وَأَيْ نَجْوَى
؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَّاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ
دُونَهُمْ مَاجَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطْيِلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَاهُلَ
قَدِيتَ عَيْنَ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذِى هَلْ إِلَيْكَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَيِّلَ فَتَلَقَى هَلْ يَتَصَلُّ يَوْمُنَا مِنْكَ
بِعِدَةٍ فَتَحْظَى؟ مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوْيَةَ فَتَرُوْى مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدِى مَتَى
نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنَقِرُّ عَيْنَاً مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ؟ ثُرِى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَؤْمُ
الْمَلَا وَقَدْ مَلَأَتِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَائِكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتَ الْعُتَاهَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ
الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَثَثَتَ أَصْوَلَ الظَّالِمِينَ. وَنَحْنُ نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَافُ
الْكُرُبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدُوِّ وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا فَاغْثِ يَاغِيَاتَ الْمُسْتَغْيِثِينَ
عَبِيدُكَ الْمُبْتَلِي وَأَرِهِ سَيِّدُهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسْى وَالْجَوَى وَبَرِدُ غَلِيلَهُ يَامِنَ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوْى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى، اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيْكَ الْمُذَكَّرِ بِكَ وَبِنِيْكَ
خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَادًا وَأَقْمَتَهُ لَنَا قِوَاماً وَمَعَاذاً وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْا إِمَاماً، فَبَلْغَهُ مِنْا تَحْيَةً وَسَلَامًا
وَزَدْنَا بِذِلِكَ يَارَبِّ إِكْرَاماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرَّاً وَمَقَاماً وَأَتَمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَاهُ أَمَامَنَا حَتَّى
تُورِدَنَا جِنَانِكَ وَمُرَافَقَةَ الشَّهَداءِ مِنْ خَلْصَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَتِهِ الصِّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةَ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ
وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرِتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَاغْيَاةً لِعَدَدِهَا وَلَانِهَا يَةَ
لِمَدِدِهَا وَلَانِفَادَ لِأَمْدِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدْلِلْ بِهِ أَوْلَيَائِكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدَائِكَ،
وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤْدِي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ

وَأَعْنَا عَلَى تَأْدِيَة حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالاجْتِهاد فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنَنْ عَلَيْنَا بِرِضاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدَعَائَهُ وَخَيْرَهُ مَانَّا لُّ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفُوزًا عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَائَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزاقَنَا بِهِ مَبْسُوتَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضَيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاقْبِلْ تَقْرِينَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظَرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلْ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُصْرِفْهَا عَنِّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَكَاسِهِ وَبِيَدِهِ رَيَا رَوِيَا هَنِئَا سَائِغاً لَاظْمَاءَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾.

﴿ دَعَاءُ الْحَزِينِ ﴾

وَهُوَ دَعَاءُ شَرِيفٍ عَنِ الْإِمَامِ السَّجَادِ الْعَلِيُّ الْأَكْرَمُ يُدْعَى بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ:

﴿ أَنَا جِيكَ يَا مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرمِي وَقَلَّ حَيَايِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَيَّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفِي، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَتَّ وَإِلَى مَتَّ أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أَخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً فَيَا غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغْوَثَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ، مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَبَّتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحْمَ رَبِّي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ إِنْ كُنْتَ رَحْمَتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ قَبِيلَتَ مِثْلِي فَاقْبِلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ، اقْبِلْنِي يَا مَنْ لَمْ أَزْلْ (لَا أَزَلْ) أَتَعْرَفُ مِنْهُ الْحُسْنَى يَا مَنْ يُغَدِّنِي بِالنِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، ارْحَمْنِي يَوْمَ أَتِيكَ فَرْدًا شَاحِصًا إِلَيْكَ بَصَرِي مُقْلَدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ، وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدَّي وَسَعَيْيِ فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلي وَسَاءَلْتُنِي (وَسَأَلَتْنِي) عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعُلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنْ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ، فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ سَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ، عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنَّيْرَانِ عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ ﴿٢﴾.

﴿ دَعَاءُ الْزِيَارَةِ ﴾

﴿ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ، الْقَائِمُ فِي عِزَّهِ، الْمُطَاعُ فِي سُلْطَانِهِ، الْمُتَفَرِّدُ فِي كِبِيرِيَّهِ، الْمُتَوَحِّدُ فِي دِيْمُونِيَّهِ بَقَائِهِ، الْعَادِلُ فِي بَرِيَّتِهِ، الْعَالِمُ فِي قَضِيَّتِهِ، الْكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ

عَقُوبَتِهِ، إِلَهِي حَاجَاتِي مَصْرُوفَةٌ لِيْكَ، وَأَمَالِي مَوْقُوفَةٌ لَدِيكَ، وَكُلُّمَا وَفَقَنِي مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتَ دَلِيلِي
عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ، يَا قَدِيرًا لَا تَؤُودُهُ الْمَطَالِبُ، يَا مَلِيًّا يَلْجَا إِلَيْهِ كُلُّ راغِبٍ، مَا زِلتُ مَصْحُوباً مِنْكَ
بِالنِّعَمِ جَارِيًّا عَلَى عَادَاتِ الْأَحْسَانِ وَالْكَرَمِ، أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النَّافِذَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَقَضَائِكَ
الْمُبِرِّمِ الَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَيْسَرِ الدُّعَاءِ، وَبِالنَّظَرَةِ التَّيْ نَظَرْتَ بِهَا إِلَى الْجِبَالِ فَتَشَامَخْتُ، وَإِلَى
الْأَرْضِينَ فَتَسَطَّحْتُ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَارْتَقَعْتُ، وَإِلَى الْبِحَارِ فَتَفَجَّرْتُ، يَا مَنْ جَلَّ عَنِ الدَّوَاتِ
لَحَظَاتِ الْبَشَرِ، وَلَطْفَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الْفِكَرِ، لَا تُحْمَدُ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقِ مِنْكَ يَقْتَضِي
حَمْدًا، وَلَا تُشْكُرُ عَلَى أَصْنَعِ مِنَّهُ إِلَّا اسْتَوْجَبْتَ بِهَا شُكْرًا، فَمَتَى تُحْصِي نَعْمَاءُكَ يَا إِلَهِي وَتَجَازِي
الْأَلْوَكَ يَا مَوْلَايَ وَتُكَافِأْ صَنَاعِيُّكَ يَا سَيِّدِي، وَمِنْ نِعَمِكَ يَحْمُدُ الْحَامِدُونَ، وَمِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ
الشَّاكِرُونَ، وَأَنْتَ الْمُعْتَمِدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ، وَالنَّاشرُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جَنَاحَ سِترِكَ، وَأَنْتَ
الْكَاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ، فَكُمْ مِنْ سَيِّئَةِ أَخْفَاهَا حِلْمُكَ حَتَّى دَخَلْتَ، وَحَسَنَةٌ ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّى
عَظُمتَ عَلَيْهَا مُجَازِيُّكَ، جَلَّتْ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، وَأَنْ يُرْجَى مِنْكَ إِلَّا الْأَحْسَانُ وَالْفَضْلُ،
فَأَمْنِنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبْهُ فَضْلُكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ، سَيِّدِي لَوْ عَلِمْتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي
لَسَاخَثَ بِي، أَوْ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِي، أَوْ السَّمَاوَاتُ لَا خَتَطَفْتَنِي، أَوْ الْبِحَارُ لَا غَرَقْتَنِي، سَيِّدِي سَيِّدِي
سَيِّدِي، مَوْلَايَ مَوْلَايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِضِيَايَاتِكَ فَلَا تَحْرُمنِي مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ
لِمَسَائِلِكَ يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ، يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ، يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ، يَا جَلِيسَ الْذَّاكِرِينَ، يَا
مَحْمُودَ مِنْ حَمِدَهُ، يَا مَوْجُودَ مِنْ طَلَبَهُ، يَا مَوْصُوفَ مِنْ وَحَدَهُ، يَا مَحْبُوبَ مِنْ أَحَبَّهُ، يَا غَوْثَ مِنْ
أَرَادَهُ، يَا مَقْصُودَ مِنْ آنَابِ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا
مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ
الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ
حَيَاةِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَجَاءِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ إِنَابَةِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَغْبةِ،
وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَهْبَةِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ طَاعَةِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ إِيمَانِ، وَاسْتَغْفِرُكَ
اسْتِغْفارَ إِفْرَارِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ إِخْلَاصِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ تَقْوَىِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ
تَوْكِلِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ ذِلَّةِ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ عَامِلِ لَكَ هَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ، فَصَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِيِّ بِمَا ثُبَّتَ وَتَتُوبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ، صَلَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبَلَ تَوْبَتِي، وَزَكَ عَمَلي، وَأَشْكُرُ سَعْيِي، وَأَرْحَمُ ضَرَاعَتِي، وَلَا تَحْجُبْ
صَوْتِي، وَلَا تُخِيبْ مَسَائِلِتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَغْشِيَّينَ، وَأَبْلَغْ أَئْمَتِي سَلَامِي وَدُعَائِي وَشَفَعَهُمْ فِي جَمِيعِ

ما سألكَ، وَأَوْصَلْ هَدِيَّتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ، وَزَدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَضْعافٍ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَطْيَبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ﷺ.

﴿ دَعَاء حِرْفِ الْمَعْجَمِ ﴾

﴿ وهو دعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة مروي عن الصادق عليه السلام قيل: إن فيه الإسم الأعظم قال عليه السلام: ويدعى به كل صباح وهو: ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا يُسَأَلُ أَحَدٌ غَيْرُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَةِ اللَّهُمَّ بِأَلْفِ الْإِبْتِدَاءِ بِبَاءِ الْبَهَاءِ بِتَاءِ التَّأْلِيفِ بِثَاءِ الثَّنَاءِ بِجَيْمِ الْجَلَالِ بِحَاءِ الْحَمْدِ بِخَاءِ الْخَفَاءِ بِدَالِ الدَّوْمِ بِذَالِ الذَّكْرِ بِرَاءِ الرِّبوبِيَّةِ بِزَاءِ الرِّيزَادِ بِسَيْنِ السَّلَامَةِ بِشَيْنِ الشَّكْرِ بِصَادِ الصَّبْرِ بِضَادِ الضَّوْءِ بِطَاءِ الطَّولِ بِطَاءِ الظَّلَامِ بِعَيْنِ الْعَفْوِ بِغَيْنِ الْغُفْرَانِ بِفَاءِ الْفَرْدَانِيَّةِ بِقَافِ الْقَدْرَةِ بِكَافِ الْكَلْمَةِ التَّامَّةِ بِلَامِ الْلَّوْحِ بِمَيمِ الْمُلْكِ بِنُونِ النُّورِ بِهَاءِ الْهَمِيَّةِ بِوَوِ الْوَحْدَانِيَّةِ بِلَامِ الْفِ لَإِلَهٖ إِلَّا أَنْتَ بِيَاءِ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَامِنَ لَا تَضْجُرُهُ مَسَأَلَةُ السَّائِلِينَ يَامِنَ هُوَ خَيْرٌ بِمَا تُخْفِي الْضَّمَائِرُ وَتَكِنُ مِنْهُ الصَّدُورُ أَسْأَلُكَ بِمَا سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍ فَرْجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ عُسْرٍ يُسْرًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾.

﴿ دَعَاء الْمَعْرَاجِ ﴾

﴿ دعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة رواه أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلوات الله عليه وسلم: ﴾

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ كُلُّ مَعْبُودٍ، يَا مَنْ يَحْمِدُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ، يَا مَنْ يُطَلَّبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ، يَا مَنْ يَفْزَعُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ، يَا مَنْ سَأَلَهُ غَيْرُ مَرْدُودٍ، يَا مَنْ بَابَهُ عَنْ سُؤْالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ، يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَلَا مَحْدُودٍ، يَا مَنْ عَطَاهُ غَيْرُ مَمْنُوعٍ وَلَا مَنْكُودٍ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نَعْمَ الْمَقْصُودٍ، يَا مَنْ رَجَاءَ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُودٍ، يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ، يَا مَنْ شِبَهُهُ وَمِثْلُهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، يَا مَنْ كَرْمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ، يَا مَنْ حَوْضُ بَرِّهِ لِلَّأَنَامِ مَوْرُودٍ، يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ، يَا مَنْ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ حَرَكَةٌ وَلَا جُمُودٍ، يَا اللَّهُ يَا

رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاؤُودَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمَوْعِدَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ وَسِرْتُهُ لِلْعَاصِينَ مَمْدُودَ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مَقْصِيٍّ مَطْرُودَ، يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالسُّجُودَ، يَا مَنْ لَيْسَ عَنِ نَيْلِ وُجُودِهِ أَحَدٌ مَصْدُودَ، يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَيَحْلُمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعَنُودَ، إِرَحَمْ عَبْيِيدًا خَاطِئًا لَمْ يُوفِّ بِالْعَهْوُدَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ يَا بَارُّ يَا وَدُودَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَهْلَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَافْعُلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾.

﴿ دَعَاء الطَّائِرِ الرَّوْمَى ﴾

﴿ أَوْرَدَ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ ابْنَ طَاوِسَ هَذَا الدَّعَاءَ فِي كِتَابِهِ (الْمُجْتَنِى مِنَ الدَّعَاءِ الْمُجْتَبِى) نَقْلاً عَنْ «الْزَاهِدِ الْطَرسُوسِيِّ» الَّذِي سَمِعَ رَجُلًا كَانَ أَسِيرًا بِبِلَادِ الرُّومِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أَضِيقِ حَسْبٍ وَأَشَدَّ عَذَابٍ، فَنَذَرَ إِنْ خَلَصَهُ اللَّهُ مِنْ ضِيقِ ذَلِكَ الْحَسْبِ وَشَدَّدَ عَذَابَهُ، أَنْ يَحْجُّ مِنْ سَنَتِهِ رَاجِلًا مِنْ مَنْزِلَهُ، فَرَأَى فِي لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِيهِ طِيرًا أَبِيضًا قَدْ وَقَعَ عَلَى شَرْفِ ذَلِكَ الْحَسْبِ، يَدْعُو بِهِذَا الدَّعَاءِ بِلْسَانَ فَصِيحٍ، فَفَهَمَهُ وَأَثْبَتَهُ، وَدَعَا بِهِ مِنْ لِيَلَتِهِ وَثَانِيَهَا وَثَالِثَهَا، فَبَعَثَ اللَّهُ الْعَزِيزُ {عَزَّ} أَسْمَهُ: مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاحْتَمَلَهُ مِنْ حَسْبِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى مَنْزِلَهُ، فَحَجَّ مِنْ مَنْزِلَهُ [رَاجِلًا]، وَوَفِي بَنْذَرَهُ، وَدَعَا بِهِذَا الدَّعَاءِ وَالدَّعَاءُ هُوَ: ﴿٢﴾

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيْنُونَ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا تَغْشِي عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مِثَاقِيلَ الْجَبَالِ، وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرَاتِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ الْلَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا يَوْارِي عَنْكَ سَماءُ سَماءً، وَلَا أَرْضَ أَرْضًا، وَلَا جَبَالٌ مَا فِي وُعُورِهَا، وَلَا بَحَارٌ مَا فِي قُعُورِهَا، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ الْلَّيْلِ، وَنُورُ النَّهَارِ، وَشَعَاعُ الشَّمْسِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ، وَدَوْيُ الْمَاءِ، وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ، وَعَفَوْتَ عَنِ دَاؤَ ذَنْبِهِ، وَكَشَفْتَ عَنِ أَيُّوبَ ضُرَّهُ، وَنَفَسْتَ عَنِ يُونَسَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ، وَصَرَفْتَ عَنِ يُوسَفَ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءِ، وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بَعْصَاهُ فَانْفَلَقَ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوِيدِ الْعَظِيمِ، حَتَّىٰ مَشَى عَلَيْهِ وَشَيَعَتْهُ، وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى، حَتَّىٰ قَالُوا: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ بَرِدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ: ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾.

يا شقيق، يا رفيق، يا جاري اللّزيق يا رُكْني الوثيق، يا مولاي بالتحقيق، صل على محمدٍ وال محمد، وخلصني من كرب المضيق، ولا تجعلني أعالج ما لا أطيق. أنت منقذ الغرقى، ومنجي الهلكى، وجليس كل غريب، وأنيس كل وحيد، ومغيث كل مستغيث، صل على محمدٍ وال محمد، وفرج عنى الساعة الساعة، فلا صبر لي على حلمك، يا لا إله إلا أنت، ليس كمثلك شيء، وأنت على كل شيء قادر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿.

﴿ دعاء أويس القرني ﴾

رواه أويس القرني عن علي عليه السلام ذكره ابن طاوس في مهجه وملخص ما ذكره من ثوابه ما رواه عن النبي ﷺ أنه من دعا به قضيت حوائجه ومن دعا به أربعين ليلة جمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين ربها وبين الأدميين ومن دعا به عند نومه بعث الله تعالى له بكل حرف سبعين ألف ملك يكتبون له حسنات ويستغفرون له ويدعون وإن مات في ليلته مات شهيدا وإن كان مرتكب الكبائر يغفر الله تعالى له ولوالديه وأهل بيته. وهو: ﴿ يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القادر المقتدر يا من ينادي من كُلِّ فجٍ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شُتَّى وَلِغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَائِجٍ أُخْرَى يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَغْيِيرُكَ الْأَزْمَنَةَ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكَنَةَ وَلَا يَأْخُذُكَ نُوْمٌ وَلَا سَنَةٌ يَسِرُّ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عَسْرَهُ وَفَرْجٌ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرِبَهُ وَسَهْلٌ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حَزْنٌ سَبَحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبُ إِلَّا أَنْتَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ﴾.

﴿ الدعاء السريع الإجابة ﴾

روي أنه أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فشكى الابطاء عليه في جواب دعائه ، فقال له عليه السلام: أين أنت عن الدعاء السريع الإجابة ، فقال له الرجل : ما هو؟ قال عليه السلام : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ النُّورُ الْحَقُّ الْبُرْهَانُ الْمُبِينُ الَّذِي هُوَ نُورٌ مَعْ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ فِي نُورٍ وَنُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ تُضِيِّبُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُكْسِرُ بِهِ كُلَّ شِدَّةٍ وَكُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلَّ جَارٍ عَنِيدٍ لَا تَقْرُبْ بِهِ أَرْضٌ وَلَا تَقْوُمْ بِهِ سَمَاءٌ وَيَأْمُنْ بِهِ كُلَّ خَائِفٍ وَيَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيُ كُلِّ باعِ وَحَسَدُ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ ﴾

البُرُّ والبَحْرُ وَيَسْتَقِلُ بِهِ الْفُلُكُ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْمَلَكُ فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَهُوَ أَسْمَكُ الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ الْأَجْلُ الْأَجْلُ النُّورُ الْأَكْبَرُ الَّذِي سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ ، وَأَتَوْجَهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهِمْ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعُلْ بِي {كَذَا وَكَذَا} .
وَتَذَكَّرُ حَاجَتُكَ عَوْضٌ كَذَا وَكَذَا .

﴿ دُعَاء سَرِيعِ الْإِجَابَةِ { تَوْسِلُ لِلْكَاظِمِ } ﴾

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْعَنْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ فَاغْفِرْ لِي مَا بَيْتُهُما ، يَا مَنْ إِلَيْهِ مَفْرِي أَمِّي مِمَّا فَزَعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَاقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ يَا عُذْتِي دُونَ الْعُدَدِ وَيَارَجَائِي وَالْمُعْتَمِدِ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدِ وَيَا وَاحِدِي يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرِيِّ وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْعُلِيَا وَبِجَمِيعِ مَا احْتَجَجْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ وَبِالْأَسْمِ الَّذِي حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .
ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ تَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

﴿ دُعَاء مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ السَّعَديِّ { لِلْخَلاصِ مِنِ السُّجْنِ } ﴾

﴿ يَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ رَمْلٍ وَطِينٍ وَمَاءٍ ، يَا مُخَلِّصَ الْلَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ ، وَيَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَةٍ وَرَحِمٍ ، وَيَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ ، وَيَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الْأَحْشَاءِ وَالْأَمْعَاءِ ، خَلِصْنِي مِنْ بَيْنِ يَدِيْ هَارُونَ ﴾ . {وليدذكر عوض هارون من يؤذيه}.
روي أنه بعد أن دعا بهذا الدعاء في سجن هارون وقد جن الليل وجدد الوضوء وصلّى أربع ركعات ، رأى هارون في منامه رؤيا مهولة فزع وأمر باطلاقه السعدي من السجن.

سَمِعْتُ كَوْنَتْ كَوْنَتْ كَوْنَتْ كَوْنَتْ

محتويات الكتاب

٢	المقدمة	١	معلومات الكتاب
---	---------	---	----------------

أحكام الصوم

٤	النية	٣	مكروهات الصوم .. مبطلات الصوم : المفطرات ..
---	-------	---	---

الأحاديث والروايات الواردة بحق شهر رمضان المبارك

باب من أكل أو شرب ناسياً في شهر رمضان .. ١١	باب ما جاء في فضل الصوم والصائم .. ٥
باب قضاء شهر رمضان .. ١٢	باب فضل شهر رمضان .. ٧
باب النهي عن قول رمضان بلا (شهر) .. ١٢	باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان وصيام ثلاثة أيام من كل شهر .. ٨
باب أدب الصائم .. ١٣	باب من فطر صائمًا .. ١٠
باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان .. ١٤	باب المضمضة والاستنشاق للصائم .. ١١
باب أنه يستحب السحور .. ١٥	باب الصائم يتقياً أو يذرعه القيء أو يقلس .. ١١
باب وقت الإفطار .. ١٥	باب الحامل والمريض يضعفان عن الصوم .. ١١

أعمال شهر رمضان المبارك

١٨	أدعية كل يوم في شهر رمضان	١٦	أعمال مختصرة
٢٣	أدعية قبل الفطور	١٦	أدعية بعد كل فريضة
٢٤	أدعية عند الفطور	١٧	أدعية قراءة القرآن الكريم والفراغ منه
٢٤	أدعية الأحسان في شهر رمضان	١٨	أدعية كل ليلة في شهر رمضان

أعمال الليالي الخاصة من شهر رمضان المبارك

٣٤	الليلة السابعة عشر	٣٠	الليلة التاسعة	٢٦	الليلة الأولى
٣٥	الليلة الثامنة عشر	٣١	الليلة العاشرة	٢٧	الليلة الثانية
٣٥	الليلة التاسعة عشر	٣١	الليلة الحادية عشر	٢٨	الليلة الثالثة
٣٨	الليلة العشرين	٣١	الليلة الثانية عشر	٢٨	الليلة الرابعة
٣٩	الليلة الواحدة والعشرين	٣٢	الليلة الثالثة عشر	٢٨	الليلة الخامسة
٤١	أعمال العشرين والأواخر	٣٢	الليلة الرابعة عشر	٢٩	الليلة السادسة
٤٢	الليلة الثانية والعشرين	٣٢	الليلة الخامسة عشر	٢٩	الليلة السابعة
٤٢	الليلة الثالثة والعشرين	٣٣	الليلة السادسة عشر	٣٠	الليلة الثامنة

٤٦	الليلة الثالثين الليلة السابعة والعشرين ٤٥	٤٣	الليلة الرابعة والعشرين الليلة الخامسة والعشرين ٤٤
٤٥	الليلة الثامنة والعشرين الليلة التاسعة والعشرين ٤٦	٤٤	الليلة السادسة والعشرين الليلة السابعة والعشرين ٤٤

أدعية الأيام الخاصة من شهر رمضان المبارك

٥٢	اليوم الخامس والعشرين ٥١	٤٩	اليوم التاسع ٤٨
٥٣	اليوم السادس والعشرين ٥١	٤٨	اليوم الثاني ٤٨
٥٣	اليوم السابع والعشرين ٥١	٤٨	اليوم الثالث ٤٨
٥٣	اليوم الثامن والعشرين ٥١	٤٨	اليوم الرابع ٤٩
٥٣	اليوم التاسع والعشرين ٥٢	٤٩	اليوم الخامس ٤٩
٥٣	اليوم الثلاثين ٥٢	٤٩	اليوم السادس ٤٩
٥٤	أدعية وداع شهر رمضان المبارك	٥٤	عمل آخر جمعة من الشهر

التوسل

٦١	دعاء للتوكيل بالمعصومين <small>عليهم السلام</small> ٥٩	٥٩	التوسل بالنبي والائمة <small>عليهم السلام</small> لقضاء الحاجة ٥٩
٦٢	دعاء شريف للتوكيل مروي عنهم <small>عليهم السلام</small> ٦١	٦١	دعاء التوكيل الصغير، مروي عن الكاظم <small>عليهم السلام</small> ٦١

الصلوات على الحجج الطاهرين عليهم السلام

٦٧	الصلاحة على علي الهادي <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٤	الصلاحة على النبي <small>صلوات الله عليه عليه وسلم</small> ٦٤
٦٧	الصلاحة على الحسن العسكري <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٤	الصلاحة على أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ٦٤
٦٧	الصلاحة على ولی الأمر المنتظر <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٤	الصلاحة على فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> ٦٤
٦٦	الصلاحة على محمد الباقر <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٥	الصلاحة على الحسن والحسين <small>عليهم السلام</small> ٦٥
٦٦	الصلاحة على جعفر الصادق <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٥	الصلاحة على علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> ٦٥
٦٦	الصلاحة على موسى الكاظم <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٤	
٦٦	الصلاحة على علي الرضا <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٤	
٦٦	الصلاحة على محمد الجواد <small>عليه السلام</small> ٦٦	٦٤	

الزيارات

٧٤	زيارة آل ياسين <small>عليهم السلام</small> ٦٨	٦٨	زيارة النبي <small>صلوات الله عليه عليه وسلم</small> والائمة <small>عليهم السلام</small> من بعد ٦٨
٧٤	زيارة أئمة البقيع <small>عليهم السلام</small> ٦٩	٦٩	زيارة النبي <small>صلوات الله عليه عليه وسلم</small> من بعد ٦٩

الزيارات الجامعية

٨٠	زيارة الأولى
٨١	زيارة الثانية
٨٥	زيارة الثالثة
 زيارة عاشوراء	
٨٦	زيارة الاولى
٩١	زيارة الثانية
 ◆ ◆ ◆	
٩٣	زيارة وأرت.....
٩٤	زيارة الأربعين
٩٥	زيارة ليالي القدر
٩٧	زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في عيدي الفطر والأضحى

الأدعية

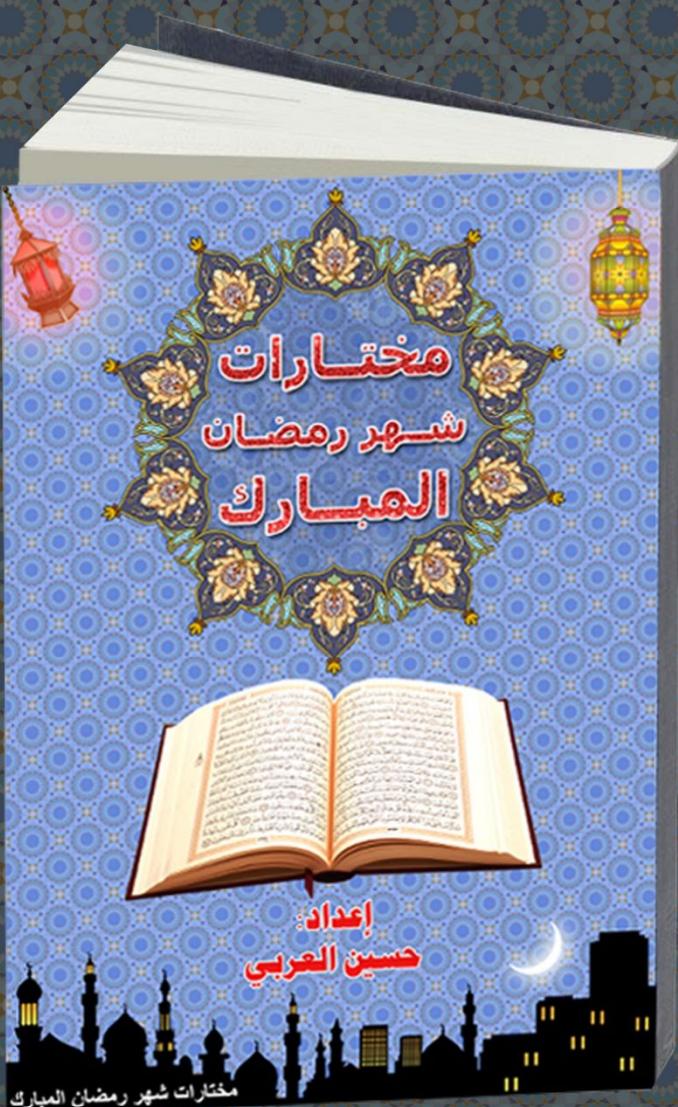
١٤٤	دعاة المهدي <small>عليه السلام</small>
١٤٥	دعاة الحجة <small>عليه السلام</small>
١٤٥	دعاة الاستغاثة بالحجۃ صاحب العصر <small>عليه السلام</small>
١٤٦	دعاة لصاحب الأمر <small>عليه السلام</small> مروي عن الرضا <small>عليه السلام</small>
١٤٧	دعاة العهد
١٤٨	دعاة لصرف الذنوب (يا من أظهر الجميل وستر القبيح)
١٤٨	دعاة الندب
٢٥	دعاة البهاء
١٥٢	دعاةحزين
١٥٢	دعاةزيارة
١٥٤	دعاة حروف المعجم
١٥٤	دعاة المراج
١٥٥	دعاة الطائر الرومي
١٥٦	دعاة أوبيس القرني
١٥٦	الدعاة السريع الإجابة
١٥٧	دعاة سريع الأجابة توسل للكاظم <small>عليه السلام</small>
١٥٧	دعاة موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small> للخلاص من السجن

زيارة النبي صلوات الله عليه وسلم والأنمة عليهم السلام بأيام الأسبوع

٧٦	زيارة النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> في يوم السبت
٧٧	زيارة أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> في يوم الأحد
٧٧	زيارة الزهراء <small>عليها السلام</small> في يوم الأحد
٧٨	زيارة الحسن والحسين <small>عليهم السلام</small> في يوم الاثنين
٧٨	زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق <small>عليهم السلام</small> في يوم الثلاثاء
٧٩	زيارة موسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي <small>عليهم السلام</small> في يوم الأربعاء
٧٩	زيارة الحسن بن علي العسكري <small>عليه السلام</small> في يوم الخميس
٧٩	زيارة محمد بن الحسن المهدي <small>عليه السلام</small> في يوم الجمعة

تعقيبات صلوات الفريضة

١٠١	دعاء الحجب
١٠٢	دعاء الصباح لأمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
١٠٣	دعاء صنمی قریش
١٠٤	دعاء الافتتاح
١٠٦	دعاء كمیل بن زیاد
١١١	دعاء العشرات
١١٤	دعاء السمات
١١٧	دعاء المشلوں
١٢٠	الدعاة المعروف ب يستشير
١٢١	دعاة المجير (ويدعى به في شهر رمضان في الأيام البيضاء لمغفرة الذنوب)
١٢٤	دعاة العدالة
١٢٥	دعاة الجوشن الكبير
١٣٥	دعاة الجوشن الصغير
١٣٩	دعاة السيفي الصغير
١٤٠	دعاة مکارم الأخلاق
١٤٢	دعاة الجامع
١٤٤	دعاة صاحب الأمر <small>عليه السلام</small>



أحكام ، أحاديث وروايات ، **أعمال** ، صلوات ، توسل ، زيارات ، أدعيَة



مختارات شهر رمضان المبارك